

النور البراق

في

مدح النبي المصداق

(تأليف)

ختم أهل العرفان سيدنا ومولانا

السيد محمد عثمان الميرغني المكي

رضي الله عنه ونفعنا به آمين

(ويليهِ)

ديوانه المسمى بالنفحات المدنية في المدائح المصطفوية

(تنبيه) - تمتاز هذه الطبعة بزيادة قصائد

جالية للوُأف وحفيده لم تكن بالطبعة السابقة

وَأَنَّكَ لَدَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الْإِعَانَةُ بَدَأَ وَخَتَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ذَاتَا وَوَصَفَا وَأَسْمَاءَ

﴿ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْأَافِ ﴾

يَقُولُ عَبْدُهُ مِرْغَنِي سَابِدًا * لِنَظْمِ بَدَحِ الْمُصْطَفَى وَأَنْبَا
بِحَمْدِ إلهي رَبِّ حَمْدًا وَيَتْلُو * لَهُ الشُّكْرُ شُكْرًا فِي الْوُجُودِ مُنْمَا
صَلَاتِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ الْمُبْرَأِ

(مُحَمَّدٌ عُمَانٌ) يَقُولُ مَقاصِدِي * ثَنَائِي عَلَى طِبِّ الْقُلُوبِ حَمَامِدِي
بِمَدْحِي لَهُ مَدْحًا يُعَلِّي مَهَادِدِي * هُوَ السَّيِّدُ الْمَدُوحُ مِنْ بَيْنِ وَاحِدٍ
عَلَى خُلُقِي نَعْظِيمُهُ جَا مُنْبَأً

رَوُوفٌ رَحِيمٌ بِالْعِبَادِ جَمِيعِهِمْ * إِذَا عُدَّ أَهْلُ الْبَيْرِ هُمْ بِحَمِيمِهِمْ
يَبْرُؤُ إِلَى جَمْعِ الْأَنَامِ يَبْرُهُمْ * وَيَقْتَسِمُوا مِنْهُ حَنَانًا بِحَبِيمِهِمْ
قَمْنٌ مِثْلُهُ فِي الْخَلْقِ بَانَ مُؤَلَّا

شَفِيقٌ يَفُوقُ الْأَمْهَاتِ بِحَسَبِهِ * يَشُوقُ كَتِينًا يَهْتَمُّ نَحْطَى بِمَنْهِهِ
عَظِيمُ التَّوَدُّدِ لِلْعِيَادِ يُوَدِّهِ * لَهُ يَرْقُبُوا فِي كُلِّ هَوَازٍ بِرِهِ
لَهُ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ إِذَا خُلِقَ تَابَعًا
يُمَاشِرُ أَصْحَابًا بِحُسْنٍ تَأْطِفُ * يُبَاشِرُ أَحْبَابًا بِحُبِّ تَأْطِفُ
يُخَاطِبُ أَعْدَاءَ يَنْطِقُ تَأْفُفٍ * يُجَاسِنُ أَتْبَاعًا بِغَيْرِ تَكَاْفُفٍ
طَبَائِعُهُ أَصْلٌ وَأَصْلٌ مُعَلَّلٌ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْبَاءِ ﴾

أَيَّامُ كَزِّ الْحُسْنِ الْخَطِيمِ الْمُحِبِّ * أَيَّادُهُ كَانُفُضٍ يَلَا وَأَرْطَبِ
عُيُونُ الْمَرَاتِمِ لِسْتِهِمْ بِحَاجِبِ * كَتَمُوا مِنْهُ الشُّدُورَ بِرِيَانِهِمْ مَذْهَبِ
مَحَبَّةٍ مَحْبُوبِ الْعَلِيِّ الْمُوَيْبِ
رَشَاقَةٌ قَدِ شَاقَتْ الْعَيْنَ نَظْرَةً * سَمَاحَةٌ عَنَقِي فَاقَ ظُبِيًّا وَبَهْجَةً
كَنُورُ الرُّبَا وَجِلَاءُ نُورٍ وَرَشْفَةً * مِنَ الضَّرْبِ الْمَرْجُوحِ بِاللَّطْفِ حِكْمَةً
شِفَاءٍ دَوَاءٍ لِلْمُحِبِّينَ طَيِّبِ
فَلِلَّهِ ذَاكَ الثَّغْرِ نُضْدِ يَافَتِي * بَدْرٌ وَذَاكَ الْكُرُّ أَشْنَبُ أَنْتَا
حُبَابٌ لَهُ يُبْرِى الْغَرَامَ مُفْتَنًا * حَلَا لُطْفُهُ لِلْفَانِينَ مُفْتِنَا
جَنَانٌ مُرِيدِهِ بِاللَّطْفِ مُهَذَّبِ
ضِيَاءُ جَمِينَ مِثْلَ شَمْسٍ وَأَبْهَجَا * سَوَادٌ بِلَمَعٍ حُنْدُسَ اللَّيْلِ أَتْبَجَا
لَهُ فَرْقَةٌ فِيهَا النَّهَارُ مَعَ اللَّجْجِ * وَمِنْ تَحْتِهَا عَيْنٌ كَحَيْلَةٍ مُدْعَجَا
تَبَارَكَ مَنْ أَنشَأَ لِلْحُسْنِ مَنْصَبِ
لَهُ أَنْفٌ لُطْفٌ مِثْلَ سَيْفٍ وَأَصْقَلَا * لَهُ رَيْقٌ عَذْبٌ كَلْبِجَارٍ وَأَنْهَلَا

أَهْ وَجَنَّةٌ كَأُورْدٍ بَلْ هِيَ أَجْمَلًا * لَهُ قَامَةٌ كَالرُّمَحِ بَلْ هِيَ أَمْدَلًا
عَلَيْهِ صَلَاةٌ وَالسَّلَامُ الْمُطِيبُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْجِيمِ ﴾

سَطَا فِي الْعِدَا بِالْمَشْرِ فِي الْمُهَنْدِ * أَبَادَهُمْ ضَرْبًا مِنَ السَّيْفِ مُقْعِدِ
لَهُمْ عَنْ مَلَاقَاةِ الْخَلَيْسِ الْمَجْرَدِ * يَخَانُونُهُ الْأَبْطَالُ بَتْرًا مُبَادِدِ
فَتَظَرُّهُمْ صَرْعَى إِذَا شُدُّدَ الْوَهْجُ

بِسْمِ الْقَنَا يُفْنِي لِكُلِّ مُصَدِّرِ * لِهَوْلِ فَرَساتِ بَصَحْبٍ وَمَقْشِرِ
كَبَحْرِ إِذَا لَطَمُوا الْعِدَاءَ نَمَسَرِ * لِيُوثِّدَعُوا أَعْدَاءَهُمْ نَقَبَ صَغَرِ
مِنَ الطَّيْرِ وَالْأَصْقَارِ تَرْعَى وَتُجْهِجِ

يَجْرُ خَيْسَ الْحَرْبِ كَلَّيْلٍ مُدْهِمِ * يَقُودُهُمْ مِثْلَ السَّحَابِ الْمُتَمِّمِ
إِذَا أَبْصَرَتْ عَيْنَاهُ لَيْثًا بِصَارِمِ * يَقُولُ أَقْتُلُوهُ لَا يَخَافُ لِقَادِمِ
شُجَاعَةٌ فَاقَتْ كُلَّ قَرْمٍ يُعْرِجُ

عَلَيْهِ مَدَارُ الْحَرْبِ كُلِّ مُوَلِّي * إِذَا جَاهَهُ يُرْكَزُهُ غَيْرَ مُنَايِ
يُثَبَّتُ قَلْبَ الْفَارِ خَيْرَ مُجَلِّي * بِآلَةِ جَرْبٍ حِينَ يَقْدُمُ مَهْرِي
شُجَاعٌ مُدِيرٌ لَيْسَ قَطُّ يُلَجَلَجِ

لَهُ الرَّأْيُ فِي دَفْعِ الْخَصِيمِ بِحِكْمَةٍ * فَلَمَّا بِأُطْفِ أَوْ بِحَرْبٍ مُفْتَتِ
أَسْوَدُ رِجَالٍ يَرْهَبُونَ لَفْشَكَةٍ * مِنَ الْبَطْلِ الْمَعْدُودِ فِي كُلِّ عَرَكَةٍ
عَلَيْهِ صَلَاةُ الْبَرِّ نَعْمَ الْمُتَوَجِّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ اللَّالِ ﴾

أَيَاخِرَ مَمْزُوحِ انُّورِكَ سَيِّدِي * قَبَضَ رَبُّنَا مِنْ نُورِهِ لِتَوَيْدِ
أَمَلِكَ فِي حُجُبِ الْجَلَالِ لِرُشْدِي * وَقَطَرَ نُورَ الْأَبْيَا مِنْكَ مُعَدِّ
نَعِشْرُونَ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفِ نُسْعِدِ

أَقَامَكَ كَمْ إِنَّمَا عَشَرَ فِي مَنَازِلِ * وَأَبْرَزَ مِنْكَ الْعَرْشَ مَعَ كُلِّ كَامِلِ
وَكُرْسِيْنَا وَاللَّوْحَ وَارْتُوحَ شَاطِلِ * وَقَلَمًا وَأَطْلَسَ وَالْجِنَانَ وَحَامِلِ
لِلْأَرْضِ وَأَرْضًا وَالسَّمَاءِ وَمَصْعَدِ

وَسَائِرَ أُمَيَّاهِ وَجَنِّ وَأَفْلَاكِ * وَنَجْمِ وَأَشْجَارِ وَخَوْرِ وَأَمَلِكِ
دَوَابِّ وَأَطْيَارِ وَبَحْرِ وَأَنْمَالِكِ * وَسَمْعِ وَأَبْصَارِ وَلَمَسِ وَإِذْرَاكِ
وَمَعْنَى وَمَحْسُوسِ مِنَ الثَّوْرِ مُنْبَدِ

وَأُظْهِرَ ذَلِكَ الثَّوْرَ فِي وَجْهِ آدَمِ * وَأَسْجَدَ أَمَلًا كَمَا لَهُ يَا مُنَادِي
نَقَاهُ إِلَى حَوَا إِلَى شَيْثٍ قَادِمِ * إِلَى صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَعْظَمِ
مِنَ الصَّائِنِينَ الصَّائِنَاتِ الْمُمَجِّدِ

فَنَسَبَ كَرِيمٌ بِالْكَرِيمِ مِنَ الْكَرَمِ * إِلَى الْكَرُمَاءِ عَنْ قَادَةِ سَادَةِ كُرَمِ
تَدَلَّى إِلَى رَحْمِ لَأَمَنَةِ الْإِمَامِ * تَبَشَّرُهَا فِي كُلِّ شَهْرِ أَكْرَامِ
بِأَنَّكَ لِلْمَعْجُوبِ طَهَ سَيِّوَلِي

وَلَمَّا دَنَا حِينَ الْوِلَادَةِ جَاءَهَا * مِنَ الْخَوْرِ جَمْعٌ مَرِيْمٌ ثُمَّ اخْتَبَهَا
أُرِيدُ لَأَسِيَّةَ فَيَانِسَمَ أَبْنَاهَا * وَضَعُ وَبَعَثَ الثَّوْرَ أَمَلًا بِبَيْتِهَا
بَدَا مُكْحَلًا مَخْتُونٌ مَخْتُومٌ مُشْهَدِ

أَخَذَنَ لَهُ الْأَمَلُكَ طَافَتْ بِهِ شَرْقًا * وَغَرْبًا وَعَمَّتِ السَّمَاءُ جَمْعَهَا حَقًّا

وخاصَّتْ بِهِ الْأَجَارِي يَمْرُفُوا الْمُنْقَا * وَنُكِسَتْ الْأَصْنَامُ وَالطِّيبُ عَابِقَا
عَلَيْهِ مِنْ اللَّهِ السَّلَامُ الْمُوَبَّدُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْمَاءِ ﴾

شَفَى الْمُصْطَفَى بِالْيَدِ مِنْهُ وَمَاسِيهَا * لِأَمْرِاضِ أَقْوَامٍ لَقَدْ أَعْيَا طِبُّهَا
* أَطِبَّاءُ نَا لِلَّهِ يُمَا يَجْمَعُهَا * أَزَالَتْ لِرَمْدٍ رَدَّتِ السَّيْنُ إِنِّهَا
يَمِينُ مُبَارَكَةٍ رَعَى اللَّهُ يُسْرَاهَا

لَقَدْ أُمِرَ النَّخْلُ الْمَفْدَى إِسْلَامًا * بِفَرْسٍ لَهَا وَالشَّاةُ دَرَّتْ بِإِلْبَانٍ
وَكَانَتْ عِجَافًا لِأَمٍّ مَبْدِيَّةً * أَحَالَتْ نِفَاقًا فِي الصُّدُورِ بِإِيمَانٍ
يَضْرِبُ لَهَا وَالرَّمْلُ سَبَّحَ حَصْبَاهَا

وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ فِي الْأَنَامِ لِسَيِّدِي * كَأَخْبَارِهِ عَنْ مَوْتِ جَعْفَرٍ مُسَوِّدٍ
وَابْنِ رَوَاحَةٍ مَعَ أَخِيهِ بِمَشْهَدٍ * وَمَوْتِ النَّجَاشِيِّ ثُمَّ كَيْسَرِي مَبْعَدٍ
وَأَخَذَ اللِّوَاءَ السَّيْفُ خَالِدٌ فَنَحْرَاهَا

أَتَتْهُ مِنَ الْأَمَلِكِ فِي يَوْمٍ بَدَرْنَا * لِنَتَّصِرَ حِزْبَ اللَّهِ تُعَلِّي لِحَبِينَا
كِتَابُ فَيَبِينُ الْأَمِينَ وَقَدَدْنَا * إِلَى هَرَشِهِ يَدْعُو إِلَهِي رَبَّنَا
لَسْنُ نَخْذِلُ الْبَيْضَا فَلَا نَضْرِبَ نَاقَاهَا

أَجَابَ دُعَاءُ بَانَ دَعْوَتُهُ قَبْلَ ذَا * بِقُرْبِ فَنَاءِ الْبَيْتِ فِي كُلِّ مُنْبِذَا
أَبَادَهُمْ قَتْلًا وَسَبِيًّا مُنْذَا * وَأَمْرُ صَحِيفَتِهِمْ وَأَكْلًا لَهَا خُذَا
عَلَيْهِ صَلَاةُ الذَّاتِ مِنْ سِيرِ أَسْمَاهَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْوَاوِ ﴾

هَوَى الْقَلْبُ فِي عِشْقٍ لِدَاثِ رِشَاقَةٍ * تَمِيسُ كَنْفُصِ الْبَانِ فِي كُلِّ سَالَةٍ
عَزِيزَةُ نَفْسٍ تُبَدِّلُ كُلَّ ظَرِافَةٍ * مِنْ اللَّطْفِ عَجَبًا عَزَاهَا فِي سَلَامَةٍ
لَقَدْ أَشْفَلَتْ مِنِّي عِيُونِي مَعَ الْجَوَى

يَقُولُونَ عُدَّ إِلَى أَمَا تَخْشَى مَوْتَهُ * فَقُلْتُ مِنَ الْغَرَا إِذَا نِلْتُ لُفْتَهُ
بِفِيهَا وَكَانَ الْمَوْتُ فِي الشَّغْرِ لِحُطَّةٍ * أَمُوتُ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِالْمَوْتِ مَرَّةً
فَدَعُوا هُ زُورًا إِنْ تَذَرُونَ مَا الْهَوَى

وَكَمْ مَاتَ عُشَّاقٌ قَدِيمًا وَخَبَرُوا * بَأَنَّ صَبَابَاتِ الْمُحِبِّينَ تَطْهَرُ
فَتَقْتُلُهُمْ قَتْلًا بِرِيحٍ مُطَرٍّ * وَيَحْمِلُوهُمْ هَتَكُ الْمَذَارِفِ فَاَنْظُرُوا
إِلَى عِشْقِنَا الْعَذْرَى تَزِيدُ لَكُمْ قُوَى

أَنَا بَمِتْ نَفْسِي فِي هَوَاهَا لَعَلَّنِي * أَنَالُ رِضَاهَا أَوْ تَحْنُ تُعَلَّنِي
بِكَيْفٍ لَهَا أَوْ بَانَ مِصْصَمُهُ السَّنِي * لَحَيْرَ أَحْبَابًا وَلَوْ فَرَّتِ السَّنِي
لَنَطَى ذُكَاءَ كَيْفٍ وَصَلَى إِلَى الرَّوَى

أَلَا فَاتْرُكُوا عَذْلِي فَلَسْتُ بِبَالِكُمْ * فَإِنْ حَبِيبِي لَيْسَ يَرْضَى مَقَالَكُمْ
فَلَوْ شَاهَدَتْ عَيْنَاكُمْ بِمَجَالِكُمْ * بَجَاهِ حَبِيبِي غَابَ كُلُّ رِجَالِكُمْ
فَوَصَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا طَلَعَ النَّوَى

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الزَّايِ ﴾

تَرْبِّي يَتِيمًا خَيْرٌ مِنْ وَطِيءِ الثَّرَى * وَمَعَ ذَلِكَ مَحْمُودُ السَّجَايَا كَمَا تَرَى
مِنْ الْقِصَصِ الْمَشْهُورَةِ الْعَرِّمِ قَرَا * لِأَيِّ الضُّحَى يَعْلَمُ مَقَامَ عَلَا الْعُرَى
فَبِاللَّهِ فِي صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ لَهُ الْعِزُّ

أَتَتْهُ فَتَاةٌ فِي الْفُتُوَّةِ حَفَظَهَا * عَظِيمٌ حَكِيمَةٌ جَاءَ حِلْمٌ لِأَسْمَا
وَمِنْ آلِ سَعْدٍ أَسْعَدَتْ بَانَ فَوْزُهَا * بِأَسْمَى وَأَسْمَى الْجَدُّ عَظِيمٌ قَسَمَهَا
بَارِضَاءِهَا لِلنُّورِ لِلنُّورِ يَنْهَزُ

أَتَتْهُ مِنَ الْأَمْلَاقِ اثْنَانِ أَوْ جَمْعًا * لَدَيْهَا مِنَ الْأَعْوَامِ أَرْبَعٌ مُشْتَبِهًا
فَقَتَا لِيَصْدُرَ بِالْفَضَائِلِ سَاطِعًا * وَلِلْمُضْغَةِ السُّودَاءِ أَخْرَجَ نَافِعًا
وَرَدَّوهُ بَعْدَ الْخَلْعِ بِالسَّرِّ مُرْتَضًى

وَمِنْ بَعِيدٍ أَرَادَتْهُ لِلْأَهْلِ لَمْ تَكُنْ * تَجُودُ بِهِ لَكِنْ أَرَادُوهُ فَاعْتَضَدُ
بِرَبِّ الْعُلَا وَتَشَا كَرِيمًا وَمُرْتَشِدُ * إِلَى أَنْ أَظَلَّتْهُ الْعِمَامَةُ فَأَرْتَصَدُ
لِوَحْيٍ وَجَاءَ الْفَيْضُ يَبْدُو لَهُ نَزُّ

رَأَتْهُ خَدِيجَةٌ وَالتَّقَى فِيهِ مُعَانُ * فَرَامَتْ زَوْجًا بِالْكَاءِ الْمُبِينُ
فَنَالَتْ مَرَامًا جَاءَ جَبْرِيلُ مُحْسِنُ * يَبْسُطُ لَهَا وَبِجَرِّي الْمَقَالُ الْمُسِينُ
فَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّبُّ مَا الْعَرْشُ مُهْتَزُّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْحَاءِ ﴾

عَسَى زَوْرَةٌ لِلْمُنْتَقَى خَيْرٌ مُكْرَم * أُنَلُّ بِهَا إِشْفَاءٌ دَائِي الْمُحْكَم
أَقُومُ بِقَبْرِ فِيهِ سِرٌّ مُعْظَم * أَشْهَدُ رَوْضَاتِ الْجَنَانِ الْإِعْظَم
وَأَنْشَقُّ مِنْ أَعْطَارِ طَيْبٍ مُنْفَعًا

أَقُولُ صَلَاتِي وَالسَّلَامُ بِسُرِّيْدَا * عَلَى سَاكِنِ الْحُبْرِ الشَّرِيفَةِ أَتَّحِدَا
أَصِفْ لِأَقْدَامِي هُنَاكَ وَأَنْشُدَا * أَيَا خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ ﴿ طَاهٌ مُحَمَّدَا ﴾
أَنْلِي شُهُودًا لِلْجَمَالِ الْمُسَبِّحَا

وَأَدْخُلُ مِنْ بَابِ السَّلَامِ مُسَلِّمًا * وَمَرَّةً مِنْ بَابِ لِرَّحْمَةِ أَرْحَا

وَمِنْ بَابِ جَبْرِ مَرَّةً جَبْرِيَّةً * أَمْرٌ غُضِّدِي فِي الْمَقَامِ الَّذِي نَعَسَا
 عَلَى كُلِّ أَرْضٍ اللَّهُ أَرَى ضَرْبًا
 وَأَمْضِي إِلَى أَرْضِ الْبَقِيعِ زِيَارَةً * لِأُمِّي وَالْمُبَاسِ عُثْمَانَ مَرَّةً *
 وَأَذْنُو لِمَسْجِدِ أُسْنَنْ بِمَقَوَّةٍ * وَأَفْرَى سَلَامِي الْجَدِّ سَيِّدَ حَمْرَةٍ
 وَفِي أَرْضِ طَابٍ أَغْدُ صُبْحًا وَأَمْرًا
 وَمِنْ بَيْرِهَا أَنْ أَفُوزَ بِشَرِيَّةٍ * مُطَهَّرَةٍ تَشْفِي الْفُؤَادَ بِجَزَعَةٍ
 وَأَجَاسٍ عِنْدَ الْقَبْرِ أَيْلِي وَصُحْبَتِي * وَإِنْ تَمَّ قَصْدِي فَرْتُ ثُمَّ يَمُوتَنِي
 أَجَاوِرُهُ دُنْيَا وَآخِرِي وَأَفْرَحَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الطَّاءِ ﴾

أَيَّامَنْ عَطَايَاهُ كَمَزْنٍ وَإِنَّهَا * لَمَنْ بَعْضٍ مَا تُعْطِيهِ مَعَ كُلِّ بِلَاهَا
 بَوَابِهَا وَالنَّيْثُ صَائِبٌ طَلَّهَا * مِنْ الدَّدِ الْمَهُودِ مَعَ كُلِّ دَنَاهَا
 بِشَرْقٍ وَغَرْبٍ بِالْجَمِيعِ تُحَوِّطُ
 أَفَادَ لِشَخْصٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ أَنْعَمَا * وَأَعْطَى لِآخِرٍ مِنْ ذُرَى النَّقْدِ عِنْدَمَا
 أَتَى مَالُ بَحْرَيْنٍ وَأَكْثَرَ حَقِّي مَا * قِيَامًا قَدِيرَهُ قَوْلٍ فِي الْحُبِّ كُلِّ مَا
 تَشَاءُ مِنَ الْجُودِ الْعَظِيمِ الْمُغْبِطُ
 إِذَا جَاءَ مَالُ الْغَزْوِ لَمْ يَقْنِ دِرْهَمًا * لِنَفْسٍ لَهُ بَلْ يَبْذُلُ الْمَالَ مُكْرَمًا
 وَقَدْ قِيلَ لَمْ يُسْأَلْ لِشَيْءٍ مُحْكَمًا * فَقَالَ جَوَابًا لَا وَلَوْ جَادَتِ الدَّمَا
 مِنَ الْعَيْنِ أَنْ تَبْسُكِي لُجُودَ النُّوْطُ
 وَكَيْفَ وَإِمْدَادُ السَّمَوَاتِ عَلَوْهَا * وَعَرْشٍ مِنْ عَطَايَاهُ إِنَّهَا

تُمَدُّ عَلَى مَدِّ الزَّمَانِ بِكُفْرِهَا * وَبَلَّتُمْ سُوا مِنْهُ كَالَا لِفَنَحِهَا
 فَمَنْ لَمْ يُطَالِبْهُ فَذَلِكَ مَفْرُطٌ
 سَيَكْفِيكَ أَنْدَاءُ الْهَدَايَا مِنَ النَّبِيِّ * فَجُدْ لِي رَسُولَ الْبِرِّ وَاتَّبِعْ مُصَاحِبِي
 بِقَدَمِ اسْتِقَامَاتٍ عَلَى خَيْرِ مَذْهَبٍ * أَفِدْنَا جِوَارِكَ فِي مَقَابِرِ يَثْرِبِ
 وَفِي جَنَّةِ صَلَّى عَلَيْكَ الْمُحَوِّطُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْيَاءِ ﴾

بَدَا الْوَحْيَ بِالنَّامُوسِ جِبْرِيلُ فِي حِرَاءٍ * بِسُورَةٍ إِقْرَأْ قَالَ إِقْرَأْ فَمَا قَرَأَ
 فَضَمَّهُ كَيْ يَقْرَأَ ثَلَاثًا فَأَنْبَرِي * لِيُتْلَى كِتَابًا نَعَمَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى
 تِلَاءً وَتِلَاءً وَمَتَلُوْا مُنْبِئُو
 أَنَّى الْحُبُّ زَوْجَتَهُ بِقِصَّتِهِ مَضَتْ * إِلَى وَرَقَةٍ تُنْزِيهِ الْفَنَاءَ أَخْبَرَتْ
 فَقَالَ هُوَ النَّامُوسُ مِنْ بَعْدِ مَارَوْتِ * فَلَمَّسَتِي أَرَاهُ حِينَ يُخْرِجُهُ مِنْ مَقَتِ
 لَهُمْ رَبُّنَا مِنْ أَوَّلِ ذَا الْمُنْبِئِ
 وَمَا زَالَ يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ وَحْيُهُ * يُبَاشِرُ بِالْإِحْسَانِ قَوْمًا وَرَأْيُهُ
 سَدِيدًا إِلَى أَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَهُ * (فَأَصْدَعِ يَمَّا تُؤْمَرُ) فَشَدَّدَ عَزَمَهُ
 بِدَعْوَاهُ لِلدِّينِ الْحَنِينِ يُرَقِّبُوا
 فَخَاضَتْ عِدَاهُ اللَّهُ قَالَتْ بِهِ جِنٌّ * وَإِلَّا فَسِحْرٌ وَافْتِرَاءٌ مُهَيَّنُ
 سَخَى اللَّهُ طَهَ مِنْ مَقَالٍ مُخْرَقَنْ * هُوَ الْوَحْيُ وَالْمُوحِي إِلَيْهِ مُبَيَّنُ
 وَمُوحِيهِ فَأَتُوا آيَةً مِثْلَهُ عَيُّوا
 وَمِنْ بَعْدِ ذَا عَرْفُوهُ عَرَفًا لَا تُنْكِرُ * كَمَا أَنْبَأَ مَوْلَانَا كَأَنَّ بَنَائِهِمْ نَذْرِي
 وَاسْكِنَا طُغْيَانُهُمْ جَاءَهُمْ يَجْرِي * وَسَبَقَ شَقَاوَاتٍ مِنَ الْوَاحِدِ الْبَرِّ

عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِ يَارَبِّ عَلَيُّو

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ السَّكَافِ ﴾

أَمَدَ لِأَنْبَاءِ رَسُولٍ مُطَهَّرٍ * وَرُسُلٍ وَأَمْلَاحٍ بِسِرٍّ مُقَرَّرٍ
وَكُلُّ عُلُومٍ الْحَقِّ مِنْهُ تُسَطَّرُ * فَمَنْ ضَرَبَتْهُ عِلْمِ الْعُلُومِ الْخَيْرُ
بِسِرٍّ تَجَلَّى لَمْ يَرَاهُ وَلَوْ مَلَسَا

وَذَلِكَ مِنْ بَسْمِ السُّؤَالِ لَهُ يَهْلُ * لَكَ الْعِلْمُ عَنْ أَمَلٍ كِنَافَةٍ يَأْمَلُ
تَخَاصُمٍ بَعْضًا قَالَ لَارَبُّ عَزَّجَلُ * أَفَنَدُهُ فَقَالَ الْآنَ عُلِمْتَ يَا نَبْلُ
لِيَعْلَمَ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ مَذْهَبَا

فَمَنْ عِلْمُهُ مَاسَطَرُ الْقَلَمِ الْمَلِي * بِمَحْفُوظِ أَوْحٍ مِنْهُ النُّونُ تَنْمَلِي
وَمَا فِي الْأَرَاذِي وَالسَّمَوَاتِ مُنْجَلِي * مِنَ الْعِلْمِ مِنْ عِلْمِ الْحَايِبِ الْمُكْمَلِ
وَتَمَّ عُلُومُ حَوْلَهُ تَنْحَلُّكَ

أَفَادَ لِشَرْعٍ مِنْ حَقِيقَةِ ظَاهِرٍ * وَمِنْ بَاطِنٍ مَدَّ الْحَقِيقَةِ بَزَاهِرٍ
مِنَ الَّذِي حُجِّرَ فِي خَفَاءِهِ وَمُظْهِرٍ * وَخَفَى الَّذِي بِالْأَكْثَمِ أَوْمِرَ مَاهِرٍ
فَعَنْهُ مَسَائِلُنَا جَمِيعًا تَرَى نُحْسَا

وَغَابَ وَرَاءَ الْكُلِّ فِي عِلْمِ خَالِقٍ * وَأَنْبَأَ بِمَا تَوْسِعُهُ أَفْهَامُ حَافِقٍ
صَدُوقٌ وَمِصْدَاقٌ أَيَّ خَيْرٍ صَادِقٍ * قَصْدُنَاكَ عَلِمْنَا عُلُومَ حَقَائِقِ
وَشَرَعَ عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى وَبَارَكَ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْأَمْرِ ﴾

تَنَقَّى مِنَ الْأَكْوَانِ مُخْتَارَهُ رَبِّي * لِيُشْهِدَهُ نُورَ الْجَمَالِ الْمُقَرَّبِ

أَزَالَ حِجَابَ الْوَجْهِ أَشْهَدُهُ طِبِّي * فَقَالَ رَأَيْتُ اللَّهَ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ

سَمِعْتُ كَلَامَ الرَّبِّ حَلُّوا أَوْ يَذْهَبُ

فَقَالَ الْعَلِيِّ يَا مَنْهَلِي أَنْتَ مَقْصِدِي * فَشَاهَدَ بَهَائِي قُمْ تَمَلَّيْ بِشَهَادِي

فَأَنْتَ مُرَادِي مِنْ وَجُودِي الْمُرَدِّ * وَأَنْتَ إِوْرِي بَيْتُ خَلْوَتِهِ النَّدِي

أُبَحِّثُكَ أَشْهَدُ الْجَمَالَ الْمُبْجَلُ

لِأَجْلِكَ أَبْرَزْتُ الْكِيَانَ مِنَ الْعَمَا * أَيَا كَهْبَةَ الْأَسْرَارِ يَا مَظْهَرَ النَّمَا

أَيَا قِبْلَةَ التَّجَلِّي فَيُضِي الْمَعْظَمَا * أَيَا مَرَّكَزَ الْأَسْمَاءِ يَا صَفْوَةَ آدَمَا

أَيَا مَظْهَرِي فِي كُلِّ فَرْدٍ مُكَمَّلُ

خَلَقْتَ عَلَيَّكَ النُّورَ خَالِقًا مَهِيئًا * مَنَعَكَ فَتَحًا فِي الْوُجُودِ مُطِيبًا

فَأَنْتَ غِيَاثِي لِلْكَيَانِ وَصَيْبًا * وَأَنْتَ مِزَادِي حَيْثُمَا كُنْتُ طِيبًا

فَهَنْ شَيْئَتُهُ شَيْئَنَا وَمَنْ لَا ذَلَالَ يَلْمُو

فَدُسَّ بِسَاطِ النُّورِ بِالْفِعْلِ مَفْرَدِي * وَلَا تَحْمِلْنَهَا مِثْلَ مُوسَى أَيَا نَدِي

تَقَدَّمَ لِي قَدْسِي وَسَلَّ نُطْرُ شِدِّي * فَأَنْتَ لَنَا أَنْوَارُنَا لَكَ تَنْبَدِي

عَلَيْكَ صَلَاتِي مَعَ سَلَامِي لِئَجْجَلُوا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْمِيم ﴾

أَمَا تَنْظُرُوا إِسْقَاءَهُ الْأَلْفَ مِنْ يَدِي * وَإِطْعَامَهُ أَلْفًا بِذَا الْكَفِّ النَّدِي

وَإِشْبَاعَ جَمْعٍ بِالطَّمَامِ الْمُهْدِي * وَأَيْضًا مِنَ اللَّبَنِ الْقَلِيلِ مُؤَيَّدِي

لَقَدْ أَشْبَعَنَ الْجَمْعَ نِعْمَ مُقَدَّمُ

وَمِنْ عَجَبِ عَرْجُونِهِ كَانَ أَصْقَلَا * مِنَ الْمَشْرِفِيَّاتِ السِّنِي حَيْثُ نَاوَلَا

وَأَعْجَبُ مِنْهُ حَنْ جِدْعِهِ إِذْ هَلَا * عَلَيْهِ وَخَلَاهُ لَيْسَ بِهِ أَعْتَلَا
نَلْطَبْتِهِ كَمْ أَوْدَعَتْ صَاحِبِي عِلْمُ

دَعَا فِي فِنَاءِ الْبَيْتِ أَهْلَكَ جُمْلَةً * وَأَحْيَا دُعَاهُ مِنْ بَلَا الْقَحْطِ أُمَّةً
دَعَا اللَّهَ أَسْقَى الْخَلْقَ غَيْثًا وَرَحْمَةً * وَسَأَلُوهُ رَفَعَ الْوَلِي إِذْ دَامَ جُمُعَةً
أَجَابَ إِلَهِي لِأَيِّ وَكَرَّمُوا

تَلَا فَوْقَ حَصْبَاءٍ وَأَنْبَذَهَا خَلِي * فَسَارَتْ لِي الْأَعْدَاءُ سَهْمًا وَمُنْدَلِي
مَلَتْ إِسْوَادِ الْعَيْنِ مِنْهُمْ الْأَقْلُ لِي * أَلَا إِنَّهَا لَمْ تُبْقِ وَاحِدًا لَمْ تُمْلِي
لَهُ الْمَقْلُ بَلْ أَمَلَتْ شَيْوَهُمْ وَنَعَمُوا

لَهُ أَنْطَقَ الْمَوْلَى الذَّرَاعَ بِسْمِهِ * فَقَالَ لَقَدْ سَمَّيْتَنِي زَيْنَبُ فَوْزِهِ
بِذَلِكَ وَالْخُسْرَى لَوَاضِعَةً بِهِ * أَذَاءٌ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ بِبُغْضِهِ
تَمَّأَوْا عَلَيْهِ صَدَاقَةٌ حَقٌّ نَعْظُمُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ النُّونِ ﴾

عَنِ الْوَاحِدِ الْمَآثَانِ بَجَاءِ مُخْبِرٍ * مِنَ الْكُتُبِ وَالْأَمْلاكِ جَمْعًا تُبَشِّرُ
قَدِيمًا حَدِيثًا فِي الرَّجُودِ مُسْطَرٍ * بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﴿ طه ﴾ سَيُظْهِرُ
وَيَمْلَأُ شَرْقَ الْأَرْضِ مَعَ غَرْبِهَا دِينًا

تَقْلَدُ فِي كُتُبِ الْأَلِ الْقَدِيمَةِ * لِسَمِيَّتِكَ ذَا مِنْ وَصْفِهِ فِي الْعَظِيمَةِ
تَلَا أَيْهَا الْجَبَّارُ أَكْرَمَ بِمُنْعَةٍ * وَسَمِيَّتِكَ الْمُتَوَكَّلِ الْحَقِّ أَثْبِتِ
وَكَمْ تَمَّ مِنْ وَصْفٍ عَنِ الْبَرِّ مُهْدِينَا

وَقَدْ قَالَتِ الْأَمْلاكِ قَدِيمًا تَسَاوُلًا * فَمَا النُّورُ ذَا فِي وَجْهِ آدَمَ يُجْتَلَا

أَهْ أُسَجِّدُ الرَّحْمَنُ أَمْلَاكُهُ الْعُلَا * أَلَا إِنَّ هَذَا النُّورَ نُورٌ مُبْجَلًا
فَقَالَ إلهي نُورٌ مَحْبُوبٌ كُمْ فِينَا

وَفِي شَرَفِنَا وَفِي رَوْفِ حَبِيبِنَا * رَحِيمٌ دَزِيرٌ هُوَ أَيْسَ طَائِبِنَا
وَدَّاعِي إِلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ رَسُولُنَا * سِرَاجٌ مُنِيرٌ سَيِّدٌ وَنَبِيُّنَا *
عَظِيمٌ بِتَعْظِيمِ الْإِلَهِ مُرَبِّنَا

وَإِنَّكَ فِي نُورٍ عَلَى خُلُقِي تُبْدِي * عَظِيمٌ سَعَايَكَ الرَّسُولَ الْمَجِيدِ
بِهِ حَزَّتْ فَوْقَ الْخَلْقِ قُوَّةُ نَامُودِي * وَسَمِعْتَ لَهُمْ عِلْمًا وَحِجَابًا مُشِيدِ
عَلَيْكَ صَلَاةٌ وَالسَّلَامُ مُرَقِّبِنَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ السَّيْنِ ﴾

تَرَقَّى صَفِيُّ اللَّهِ فِي خُضْرَةِ الْقُدْسِي * وَقَامَ بِهَا مِنْ سِرِّ أَنْوَارِهِ مَكْسِي
عَلَى مِنْبَرٍ مِنْ نُورِ حَقِّ كَأَطْلَسِ * يُنَاجِي لِمَوْلَاهُ أَيْ نَعَمَ مَجْلِسِ
حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ وَسَاعَةُ أَنْسِ

يُسَامِرُهُ الْأَعْلَى يَقُولُ مَحَبَّتِي * لِذَاكَ مَحْبُوبٌ لِأَسْمَاءِ وَصَفَةِ
لِذَاكَ مَعْشُوقٌ تَقَدَّمَ بِأَضْرَتِي * وَقَدَّمَ بِهَا مَنْ شِئْتَ مِنْ كَرٍّ مُثَبَّتِ
أَتَلَنُكَ تُضَرِّبُنِي بِنَادِي أَقَمَ أَرْضِي

فَقُتَّتْ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ مُرْسَلٌ * وَحَزَّتْ كَمَا لَمْ يَنْلَهُ مُكْمَلٌ
وَأُولِيَتْ فَضْلًا لَمْ يَجْزُهُ مُبْجَلٌ * عَطَى الْمُصْطَفَى مَا لَمْ يَذُقْهُ مُفْضَلٌ
مَقَامًا كَمَا لَمْ يَنْلَهُ سِرُّهُ قُدْسِي

فَنَ مِرَّكَ الْأَنْبَاءِ نَلَّتْ لَيْسَ رَهَا * وَمِنْ فَضْلِكَ الْأَخْيَارُ فَازَتْ بِبِرِّهَا

وَمِنْ نُورِ تَكْمِيلِ حَوِيِّ الرُّسُلِ غَاوُهَا * وَبِذَلِكَ الْمَقَامِ الْعَالِيِ إِهْلَاكَ رَبِّهَا
تَرَقَّتْ إِلَى أَعْلَى مَنَامًا بِلاَ عَكْسٍ
قَدْ لَنَا مِنْ كُلِّ مَا اللَّهُ أَمْنَحَا * لَيْسَ لَكَ يَا نُورَ الْإِلَهِ وَأَفْتَحَا
سُوَيْدًا قُلُوبَ بِالسَّكَمِ الْمُنْفَحَا * أَدِمَّ ذَلِكَ الْمَذْكَورَ دَوَامًا مُسَبِّحَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ الْحَقِّ مَا سَطَرَتْ طُرُوبِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ﴾

ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ أُرْسِ الْقَوْمِ عِنْدَمَا * تَبَدَّى قِتَالٌ فِي حُنَيْنٍ وَأَهْرَمَا
صَحَابَتُهُ وَقَفَ الْإِمَامُ وَكَيْفَمَا * يَفِرُّ هُوَ الْمَدُودُ لِلْحَرْبِ حَيْثَمَا
تَخَافَنَّ فَرِسَانٌ يَقْبِهِمْ وَيُدْفَعُ
وَقَدْ كَانَ مَعَهُ صَاحِبُ الْعَزْمِ عَمَّهُ * كَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ إِمَامِي خِلُهُ
فَقَالَ أَيَا الْعَبَّاسُ نَادِي أَجَلُهُ * وَقَالَ أَيَا أَصْحَابَ الشَّيْخَةِ إِنَّهُ
حَبِيبُكُمْ هَذَا إِلَى أَيْنَ فَارْجِعُوا
فَرَدُّوا عَلَى قَتْلِ الْعِدَا لِمَنْ رَدَّةً * أَبَادُهُمْ قَتْلًا عَظِيمًا مُشْتَبِهًا
فَطَعْنَا وَضَرْبًا بِالسُّيُوفِ مُفْتَتِنًا * فَهَزُّوا وَفَزَا الصَّحْبُ بِالْخُصْرِ فَوْزَةً
بِهَا قَرَّرَ أَيْ الْمُصْطَفَى وَتَشَجَّعُوا
وَجَاءَ إِلَيْهِ قَاصِدُ الْغَدْرِ يَقْتُلَا * ضَرْبُهُ عَلَى صَدْرِ فَعَادَ مُجْبِلًا
فَقَالَ فَمَا كَانَ أَبْغَضَ مِنْكَ عِنْدِي لَا * أَرَى الْآنَ مَحْبُوبًا لَدَيَّ مُكَمَّلًا
كَمَلْتُكَ فَالْأَخْبَارُ مِنْ نَمِّ تَطْلُعُ
وَكَمْ قَامَ فِي حَيِّ الْوَطَيْسِ بِعِزِّهِ * وَقَدْ شَتَّتَ الْأَقْوَامَ يَا ذَا بَرَايِهِ
يَهُودُونَ بِالْخُسْرِىَ بِإِعْطَاءِ رَبِّهِ * حَوَى الْعَزْمَ وَالتَّجْمِيلَ تَكْمِيلُ بَرِّهِ

فَصَلَّى عَلَيْهِ الْمُطَبِّ مَا النُّورُ يَسْطَعُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْفَاءِ ﴾

حَبَا الْحَقُّ لِلْمَحْبُوبِ طَهْ ظَرَانَّةٌ * وَأَوْهَبَهُ حُسْنًا وَمَعَهُ لَطَافَةٌ
حَوَى مِنْ عَطَايَاهُ الْجَمِيلِ لَطَافَةٌ * وَحَازَ مِنَ التَّكْمِيلِ يَا ذَا عَفَافَةٍ
ظَرِيفٌ لَطِيفٌ قُلْ لَطِيفٌ مُعْتَفٍ

فَمِنْ ظَرْفِهِ أَنْزَلَهُ فِي تَعَظُّمٍ * وَمِنْ لُطْفِهِ آوَى الْأَنَامَ مُكْرَمٍ
وَمِنْ لُطْفِهِ نَقَى النِّيَابَ مُفَحِّمٍ * وَمِنْ عِفَّةِ حِفْظِ الْحُدُودِ وَمَحْرَمٍ
عَظِيمٍ كَرِيمٍ مُفَحِّمٍ لَا تَكْلَفُ

وَمِنْ عَجَبٍ مِنْ أَوَّلِ النَّشْءِ قَائِمًا * عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ بِإِعْطَاءِ عَالِمًا
فَبُصْبِحَ نَصْرُؤًا ذَهَبًا مُنْظَمًا * تَحِيلاً فَأَحْوَالُ الْحَبِيبِ لَهَا النَّمَا
تَزِيدُ عَلَى عَدَدِ النُّجُومِ تُضَعَّفُ

وَكَيْفَ وَمَوْلَاهُ مُرَبِّهِ الْعُلَا * أَوَاهُ يَتَّبِعَا حَازِ بَرًّا بِمَا أَجْتَلَا
وَجَدَهُ بِحَيْرَتِهِ هَدَاهُ مُكَمَّلًا * لَهُ الْقَصْدُ أَغْنَاهُ عَنِ الْخَلْقِ أَجْمَلًا
لِتَرْبِيَةِ الْمَحْبُوبِ أَضْحَى مُشْرِفُ

أَلَا فَاعْلَمُوا لَمْ يَمْتَنِي بِجَلَالِهِ * لِيَبْدِ كَطَهْ خَصَّةُ بِنَوَالِهِ *
حَبَاهُ بِأَخْلَاقٍ وَخَلَقَ بِمَحَالِهِ * عَلَا فَوْقَ كُلِّ الْخَلْقِ فُزْنَا بِآلِهِ
عَلَيْهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ تُؤَلَّفُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الصَّادِ ﴾

لَقَدْ قَالَ جِبْرِيلُ لِشَاكِكِ مُعَلِّنًا * وَظَهَرَ أَسْرَارُ السَّكَمَالِ الَّذِي دَنَا

مِنَ الْحَقِّ فَتَشْتِ الْمَشَارِقَ غَرَبَنَا * فَلَمْ أَرْ شَيْئًا مِثْلَ أَجَلِنَا
 قَنَ لَمْ يَتَابِعَهُ فَسَرَفَ يَنْقُصُ
 وَقُلْتُ لَهُ مُعْجَزَتُكُمْ قَالَ لَا أَدْرِي * وَلَكِنْ نُورًا فِي أَجَابِ لَدَى أُبْرَى
 بِرَاسِعٍ خَجَبٍ يَهْدُو بَدَا الَّذِي أُجْرَى
 مِنَ الْأَنْبِ سَبْعِينَ سَبْعِينَ وَمِنْ فَخْرِي
 رَأَيْتُهُ سَبْعِينَ قَدْ سِيرَ مَا قَصُوا
 وَقَالَ إِلَهِي آدَمَ حِينَ مَا نَظَرَا * لِتُورِكَ رَبِّي نُورَ مَنْ ذَا الَّذِي ظَهَرَا
 فَقَالَ مِنَ الْأَبْنَاءِ لَكَ الْمَرْءُ وَالْفَخْرَا * وَقَالَ إِلَهِي تَبَّ بِحَرَمَةٍ مَنَظَرَا
 عَلَى وَالِدٍ بِالْوَلَدِ فِي النُّورِ مَنَظَرُ
 وَمُوسَى تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ بِأَمَةٍ * بِفَيْضِكَ إِذْ نَاحِي الْإِلَهِ بِكَلِمَةٍ
 وَمَعَهَا كَلَامٌ فِيهِ تَفْصِيلُ بَرَّةٍ * فَمَدَّتْ مَسَائِلَهُ أَيْذَا لِحَضْرَةٍ
 مَطَرَةٍ مَعَ قَوْمِهِ قَالَ إِنْ رَضُوا
 وَكَمْ مِنْ نَبِيٍّ غَيْبِهِ قَدْ تَمَنَّىوَا * فَأَعْطَاهُمْ الْمَوْلَى الْمُنَى وَتَحَلَّىوَا
 لِأَنَّهُمْ أَنْبَاءُ نُورِكَ عَلَيَّوَا * عَلَى غَيْبِهِمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ تَرْقَىوَا
 عَلَيْنِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَمَا وَصَّوَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ ﴾

بِبَدَاكَ الْعَطَايَا فِي الرُّجُودِ مِنَ الْوَلَى * تَقَسَّمُ يَا أَبَانَا الْقَائِمِ السَّكَاكِيلِ الْجَلِي
 عُدُّ عَلَى كُلِّ الْأَكْبَارِ يَا وَلِي * مِنَ الْحَضْرَةِ الْعَظْمَى لِحَضْرَتِكَ الْهَلِي
 فَأَنْتَ لَهَا فِي كُلِّ كَوْنٍ تُفَرِّقُ
 أَلَا أُعْطِيتَ نُورَ الْخَلْلِ أَنْتَ خَلِيلُنَا * وَأَوَّلِيَتْ سِرَّ النُّطْقِ مُوسَى كَلِمَتُنَا

وَأَوْهَيْتُ سِرًّا إِذَا لَتَكُمِيلُ رُوحِنَا * فَكَلَّمُهُمْ نَلُوهُ مِنْكَ حَبِيبِنَا
وَقَالُوا مِنْ الْمُخْتَارِ سَلْنَا تَحَقَّقُ

وَقَامُوا بِمَدُونِ الْعِبَادِ جَمِيعُهُمْ * مِنَ الْمَرْشِ لِلْفَرْشِ الْعَظِيمِ وَنَفَقَتُهُمْ
إِلَى وَقْتِنَا يُعْطُوا كَمَا جَاءَ إِيْنَهُمْ * عَلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَوْلِيَاءِ صَفِيَّتُهُمْ
بِنَصِّ أَحَادِيثِ أَتَدْنَا تَذَقُّقُ

وَبِنْ قَبْلِ ذَاهِدُوا لِأَمْنِهِمْ كَمَا * رَوَتْهُ إِثْقَاةٌ فِي الْحَقِيقِ هُمُ عُظُمَا
أَكْبَرُ قَدْ حَفِظُوا إِلَ الْكُلِّ الَّذِي نَمَّا * فِي سِرِّهِمْ سَادَاتُنَا قَادَةُ مُحْكَمَا
لَهُمْ تَبَعٌ عُظُمٌ بِضَبْطٍ مُنَسَّقُ

إِلَهِي أَرِ لِلْمَرْغَنِي سِرًّا أَقْلُبَا * مِنَ الْمَدَدِ الْمَمْدُودِ مِنْهُمْ وَقَرَّبَا
لَهُ فِي كَمَالَاتٍ مِنَ النُّورِ أَطْيَبَا * أَفِئْدَةُ نَقَامِ الْغَوْثِ يَرْقِي إِلَى قُبَا
بِحَقِّ الصَّافِي صَلَّى عَلَيْهِ الْمُدَقَّقُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الرَّاءِ ﴾

ذَكَرْتُ إِطْلَاقًا أَنَّ أَقْرَمًا * عَلَى قُرْتَنِي فِي الْمَقَامَاتِ أُعْظَمَا
وَقُلْتُ مَقَالًا طَالِبًا أَنْ أَفْخَمَا * أَصَلِّي عَلَى نُورِ الْوُجُودِ الْمُتَمَمَا
وَأَتْنِي بِسَلِيمٍ يَفُوقُ عَلَى الْعِطْرِ

نَبِيٌّ يُنَاجِي الْحَقَّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ * بِبُشْرَةٍ بِالسَّرِّ وَهُوَ مُؤَمِّنٌ
يُفْلِمُهُ عِلْمًا عَظِيمًا مُحَسِّنٌ * بِنُهُمِهِ أَسْرَارُهُ فِي تَفْطِنٍ
وَيُذْنِبُهُ أَعْلَى نَقَامٍ إِلَى السِّرِّ

أَنَا بَشَرٌ أَدْحَضَنْ كُلَّ حُجَّةٍ * وَدِينٍ قَوِيمٍ مُسْتَقِيمٍ بِهَمَّةٍ

تَحَبَّجَتْهُ الْبَيْضَاءُ فِي طُرُقِ شِرْعَةٍ * خَنِيْفِيَّةٍ غَرَاءَ تُجَلِّي وَحَلَّةٍ
تُضَاهِي نُجُومَ الْأَفْقِ هَذَا لَهَا الْمُنْصَرُّ

عَظِيمُ السَّجَايَا مِنْ قَدِيمٍ مُكَرَّمٍ * بِطَبْعِ سَلِيمٍ فِي الْبَرََايَا مُنْظَمٍ
يُرَى حِكْمًا مَجْمُوعَةً فِي تَكَلُّمٍ * يُبَاشِرُ بِالْإِحْسَانِ كُلَّ مُيَسَّمٍ
إِلَيْهِ وَمِنْ أَخْلَاقِهِ يُعْطَى لِلْفَرِّ

عُلُومَ قُأْرِبٍ مِنْ بَوَاطِنِ أَحْمَدٍ * عَظَائِمَ أَسْرَارِ بَقَلْبِ ﴿مُحَمَّدٍ﴾
طَلَائِعَ أَنْوَارِ بَوَاجِهِ مُسَيِّدٍ * لَوَائِمَ أَزْهَارِ بِنَحْدِ مُؤَرِّدٍ
أَهَ الْحُسْنُ يُنَمَى وَهُوَ يُنَمَى إِلَى الْبَرِّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الشَّيْنِ ﴾

سَرَى الْمُصْطَفَى مِنْ كَعْبَةٍ بَيْتِ مُنْعَشٍ

إِلَى صَخْرَةٍ فِي إِبْلِيَا نَعَمَ مُفَرَّشٍ
وَذَكَ عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ مُخَوَّشٍ * بِهِ الْحَبُّ جَبْرِلُ وَهِيَ كَالْمُدْهَشِ
وَفَاقَ السَّمَاءَ حَتَّى تَعَلَّى عَلَى الْعَرْشِ

فَأَوْجَبَ مَوْلَانَا عَلَيْنَا صَلَاتَهُ * وَأَفْرَضَهَا خَمْسِينَ قَالَ كَلِيمُهُ
أَلَا رَاجِعَ الْمَوْلَى يُخَفِّفُ فَرْضَهُ * قَبْلَكَ جَرَّبْتُ الْأَنَامَ فَإِنَّهُ
شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ الْعَدُّ أَخْتَشِي

أَجَابَ لَهُ طَهَ فَرَا جَعَلَ رَبُّهُ * إِلَى أَنْ بَقَتْ خَمْسًا فَسَلَّمَ دَرُّهُ
وَأَعْطَى ثَوَابَ الْأَصْلِ مَوْلَانَا جَلَّ هُوَ * لَنَا فَكَرِيمُ الْفَيْضِ يُكْرِمُ أَهْلَهُ
وَيُؤَلِّمُهُمْ فَضْلًا بِسِرِّ مُفَرَّشٍ

وَلَمَّا تَدَلَّى لِلْأَرَاضِي نَدِينَا * أَفَادَ لِمَا الْمَوْلَى أَرَادَ صَفِينَا

فَكَذَّبَهُ ذُو الْجَهْلِ وَالْكَذِبِ وَالْخَنَاءِ * وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ زَيْنًا
 بِذَا سَمِيِّ الصِّدِّيقِ فَازَ الْمُرِيشُ
 وَأَعْلَمَ لِلْفُجَّارِ أَشْيَاءَ كَلَمًا * رَأَاهَا كَيْدِسٍ وَأَقَتِ النَّاسَ وَعَدَهَا
 وَوَصَفَ إِبْنَتِ الْقُدُسِ مِنْ بَعْضِ بَعْضِهَا
 فَمَا آمَنُوا لَكِنَّ مِلَّتَنَا لَهَا
 نَصَبٌ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّيَ كَمَا الرَّشُّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ النَّاءِ ﴾

أَتَاكَ إِلَى حِجْرِ الذَّبِيحِ أَمِينًا * وَهَمُّهُ وَكَيْلُ الرُّزْقِ بِكُلِّ حِينًا
 وَمَهْمُهُمْ بَرَأَقَ قَدْ حُطِّي بِكَ طِبْنًا * فَأَوْقَظْتَ مِنْ نَوْمٍ لَيْثَرَأَى لِرَبِّنَا
 رَكِبْتَ بَرَأَقًا فَازَ مِنْكَ بِرَقِيَّةُ
 رَقِيتَ إِلَى نَحْوِ السَّمَوَاتِ فَتَحَّتْ * لَكَ أَبْوَابُهَا فَرَأَيْتَ آدَمَ غَزَزْتَ
 دُمُوعَ لَهُ مِنْ رَأْيِ ابْنَائِهِ انْقَتَ * وَيَضْحَكُ مِنْ أَهْلِ الْإِطَاعَاتِ فُرُبْتَ
 لَكَ الْمَنَحُ الْعُظْمَى بِحُطِيَّتِ بَنِيَّةِ
 وَفِي الْآخِرِ رُوحُ الْقُدُسِ لَاؤِكَ بِأَشْرَاءَ * وَفِي ثَالِثِ يُوسُفَ وَإِدْرِيسَ ظَاهِرًا
 بِرَأْيِهَا هَارُونَ فِي خَامِسٍ نَزَى * بِأَخْبَارِ حَنَاظٍ بِكُتُبٍ مُسَطَّرًا
 بِسَادِسِهَا مُوسَى عَلَيْهِ تَحِيَّتِي
 وَقَالَ إِلَهِي يَا بَعْدَى يَفُوتَنِي * نَبِيٌّ فَقَالَ الْحَقُّ فَضَّلِي أَيْسَانِي
 تَرَقِيتَ سَابِعِهَا خَلِيلًا مُرَبَّنِي * رَأَيْتَ بِهَا حَيَّاكَ مَرْحَبًا يَا نَبِيَّ
 وَكَلَّمَهُمْ فَرِحُوا مُخَاوِ بِذُبُونِي
 وَزُجِيتَ فِي نُورِ لِسَدْرَةٍ مُنْتَهَى * تَأَخَّرَ جَبْرِيلُ وَقَالَ هُنَا أَنْتَهَى

مَقَامِي وَمَا مَتَا وَلَوْ جُرَّتْ حَدَّهَا * لَا تُخْرِقْتُ بِالْأَنْوَارِ سَلِّي بِحَقِّهَا
 وَجُوزَ إِلَى حُجُبِ تَمَلِّي بِحَضْرَتِي
 وَأَنْتَ بِرَفْرِفِنَا إِلَى الْحُجُبِ سَيِّدِي * إِلَى الْعَرْشِ تَعْلُو فُتَّتْ كُلُّ مُجَبَّدِي
 مَضَيْتَ وَلَمْ تَتْرُكْ وَرَاكَ مُفَرِّدِي * مِنْ الرُّسُلِ وَالْأَمَلَاكِ نَادِي مُجَدِّ
 إِلَهِي تَقَدَّمَ فَرَزْتَ ثُمَّ بِرُؤْيَايَ
 دَنَا فَتَدَلَّى الْحَقُّ أَشْهَدَ وَجْهَهُ * لِمُخْتَارِهِ أَوْلَاهُ لِلْفَيْضِ كَلَهُ
 وَتَلَجَّاءُ بِالْأَسْرَارِ عِلْمُهُ عِلْمَهُ * فَفَاقَ عَلَى الْأَمَلَاكِ وَالرُّسُلِ نَهْجَهُ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ الرَّبُّ فِي كُلِّ سَاطِئَةٍ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ النَّاءِ ﴾

لَقَدْ كَانَ خَيْرُ الْخَلْقِ فَخْصًا مَنَحْمًا * كَدَارَةَ بِدْرِ وَجْهَهُ بِلَهِي أَعْظَمًا
 وَمَرْبُوعَ قَامٍ بِهِ الْخَيْرُ الْإِنْتَى * وَأَزْهَرَ لَوْنِ أَسْمَرَ خَيْرٍ مِنْ سَمَا
 بِهِ الْحُسْنِ أَهْلُ الْحُسْنِ مِنْهُ لَهُ وَرَثُوا
 وَأَنْفَ لَهُ كَالسَّيْفِ أَضْوَاءُ أَصْقَلَاءَ * بِهِ النُّورُ يَعْلُو لَا يُوَاقِرُهُ الْمَالَا
 وَمُقَلَّتُهُ سَوْدَ دَامِنِ الْكُحْلِ أَكْمَلَا * أَيَا قَوْسَ حَاجِبِهِ بِسَهْمِكَ كَيْفَ لَا
 تُصِيبُ وَكُلُّ الْحُسْنِ فِيكَ مُؤَثَّرُوا
 لَهُ الشَّهَرُ مِثْلَ اللَّيْلِ كَانَ جَبِينُهُ * كَصَبْحِ وَضُوءِ الشَّمْسِ مِنْهُ مَهِينُهُ
 وَتَعَرَّ لَهُ الشَّهْدُ فِيهِ كَيْفُهُ * تَنْضَدُ مِثْلَ الدَّرِّ فِيهِ سَنُونُهُ
 وَأَشْدَبَهَا لِلرَّيِّ قَوْمُوا وَحَشَنُوا
 وَعُنُقُ لَهُ فَاقَ الْغَزَالَةَ أَجْمَلَا * كَمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَامِ الْطُّيِّ أَطْوَلَا

وَزَنَدَهُ بِالْجُودِ كَانَ مُكَمَّلًا طَوِيلُ وَرَحْبُ الْكَفِّ بِالْخَيْرِ مُمْتَلَأًا
إِلَى جُودِهِ يَمُوتُوا وَالْخَيْلُ أَبْعَثُوا
لَقَدْ كَانَ سَبْطُ الْعَصَبِ أَيْسَ تَأْتُرَاهُ إِشْبِيَّتِهِ فِي الرَّأْلِ لَكِنَّهُ جَرَى
لَهُ ذَلِكَ تَأْثِيرٌ بِصَخْرٍ بِلَا مِرَا * مَسِيحٌ لِيَصْدُرَ شَافِعِي خِينِ أَحْشَرَا
عَلَيْهِ صَلَاتِي مَا أَسْتَبَلُّ لَنَا الْغَيْثُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْخَاءِ ﴾

أَيَسِيدًا أُعْطِيَ شَفَاعَتَهُ الْكَبَرِي * إِذَا خَافَ كُلُّ الْخَلْقِ مِنْ هَوْلِ مُحْشَرَا
وَمِنْ هَوْلِ أَوْرَانٍ وَصُحُفٍ تُنْشَرَا * يَكُونُونَ بِالْأَنْبَاءِ يَرْجُونَ طَاهِرَا
خَلَاصًا يَذْلُوهُمْ عَلَيْكَ الْمُورَخُ
فَتَبَرُّزُ يَا كَهْفَ الْأَنَامِ بِحُلَّةِ * تَفُوقُ لِيَضَوْءِ الشَّمْسِ بِاسِرِّ رَحْمَةٍ
وَعَمْدُ لَوَاءِ الْحَمْدِ فَوْقَكَ مِنَّةِ * تُنَاطِرُكَ الْأَمْلَاقُ مِنْ كُلِّ فَعْجَةٍ
فَطَوْرًا تَبَشِّرُنَا وَآخِرِي تَوْبِخُ
فَسَأْتِي تُنَاجِي الْحَقَّ فَضْلَ قَضِيَّةِ * وَتَسْجُدُ تَحْمَدُهُ كَقَدَارِ جُمُعَةٍ
وَقَدْ ظَهَرَ الْمَرْتَلَى بِأَعْظَمِ غَضَبَةٍ * وَأَمْلَأَكَ نَفْسَ الرُّسُلِ يَبْدُو الشِّدَّةِ
تَقُولُ إِلَهِي أُمِّي بِالرِّضَا يَسْخَرُ
يَقُولُ الْعَبْلِيُّ ارْفَعْ رَأْسِيكَ أَحْمَدِ * وَسَلْ تُعْطِ مَقْصُودًا حَبِيْبِي مُحَمَّدِ
تَشْفَعُ وَأَشْفَعُ أَنْتَ عَبْدِي وَحَامِدِي
وَلَا بُدَّ مِنْ وَعْدِ لِقَاؤِي وَمَوْعِدِي
فَأَنْتَ الَّذِي تَرْضَاهُ تَرْضَاهُ لَا نَسْخُ
فَنُصَبَّتْ مَوَازِينُ تَقِيلُ مُخَفَّفُ * وَأُشِيرَتْ عَلَى رَأْسِ الْأَنَامِ الصَّحَائِفُ

فَتَشْفَعُ فِيمَنْ شِئْتَ بِالْإِذْنِ مُسَعِفُ
فَكُنْ لِي شَفِيعًا فِي الْمَوَاطِنِ بِالْعَفْوِ
عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْلَى السَّلَامُ الْمُشْتَمُخُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الذَّالِ ﴾

عَلَيْكَ أَعْيَادِي دَائِمًا كُلَّ لَحْظَةٍ * بِدُنْيَايَ فِي الرُّخْيَا وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ
وَعِنْدَ حُفْرِي أَرْجِيكَ لِمَوْتِي * لِيَتَحَضَّرَنِي تَحْتِمِي بِالْحُسْنِ خَتَمَةً
تَقْرُبُهَا غِيثِي إِذَا الرُّوحُ تَوَخَّذُ
وَتُكْرِمُ تَجَوِّزِي أَيَاخِرَ مَكْرِمَا * وَتُنْزِلُنِي فِي الْقَبْرِ تَحْضُرُ عِنْدَمَا
يَجِبُ ثَانَاكَ كَرَمُكَ يَسْأَلُ أَلَا زَمَا * أَقُولُ تَلَقَّيْنِي بِحُجَّةٍ كَيْفَ مَا
يَنْجِيْنِي تَفَعَّلُهُ فَكُنْ لِي بِلَا نَبْدُ
تَكُونُ أُتَيْسِي حِينَ تَذْهَبُ إِخْوَتِي * وَأَبْقِي بِرَمْسِي وَاحِدًا بَيْتَ وَحْدَتِي
وَقَدْ خِفْتُ حَيَاتٍ عَقَارِبَ زَانِي * أَجْرُنِي مِنَ الْأَهْوَالِ فِي وَسْطِ حُفْرَتِي
وَوَسَّعْ لِي قَبْرِي وَكُنْ لِي مُنْقِذُ
وَضَعْ لِي سَرِيرًا فِيمِمْشَرَشِ سُنْدُسَا * رَعْبَةً بِأَمْسِكَ الْذَخِيمِ وَأَسْسَا
لِلْأَرْضِ أَوْ بِالذِّدِّ فَرَشُهُ أَطَاسَا * أَيَا الْمُصْطَفَى بِدَلِي مِنَ الرُّمَسِ نَفْسَا
عَلَى ذُنُوبِي كَالْجِبَالِ تُخَوِّدُ
وَفِي الْمَشْرِقِ ظِلُّ الْوَادَةِ أَحْشَرَا * وَفِي عَالِي الْجَنَّاتِ أَعْطَى الْمَجَاوِرَا
لِقَصْرِكَ يَا مَاجَايَ مَعَ سَائِرِ الْوَرَى
وَأَتَمِّمُ لِلْأَوْلَادِي وَصَحْبِي وَزَايِرَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ أَيْسَ تَحْصِي وَتَنْفِذُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الضَّادِ ﴾

حَبَابِكَ الْوَسِيلَةَ رَبُّنَا خَيْرَ مَنْزِلٍ * بِجَنَّةٍ عَدْنٍ وَالْمَقَامِ الْمُفَضَّلَا
يُزُورُكَ أَهْلُ الْفَضْلِ فِيهَا عَلَى الْوَلَا * أَكْبَرُ أَحْبَابٍ يَدَاؤُكَ تُنْبِلَا
لَهُمْ مِنْ شَرَابِ الْأَنْسِ بَسْطُ نَبِيِّ الْقَبْضِ
وَتَمْضِي إِلَى نَحْوِ الْكَذِيبِ زِيَارَةً * وَمَعَكَ الَّذِي نَالُوا الْكَمَالَ عِنَايَةً
وَمَنْ نَالُوا الْإِيمَانَ تَأْتُونَ جَمْعَةً * عَلَى مَنبَرٍ مِنْ نُورِ رَبِّي كَرَامَةً
تَقُومُ وَحَوْلَكَ مَنْ عَلَى النُّهْجِ قَدْ عَضُّوا
فَرُسُلُ مَنَابِرُهُمْ تَدَانِيكَ سَيِّدِي * وَأَدْلَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ خَفَوا بِمَقْصِدِي
وَأَشْرَافُنَا وَالصَّحْبُ وَالْأَوْلِيَا الَّذِي
جُلُوسٌ عَلَى جَمْعِ الْكَرَاسِي وَمَرْشِدِي
يَقُولُ حَبِيبِي بِمُحَمَّدٍ ذُنْ أَرْضُوا
وَيَنْتَرُمُ سَكَاتِي الْجَمِيعِ مِلْكُنَا * وَيَسْقِيهِمْ مُرَبًّا طُهْرًا دُعَيْنَا
وَيُطْعِمُهُمْ أَكْلًا رَفِيًّا إِلَيْنَا * يَقُولُ فَمَا تَرْجُوا يَقُولُونَ رَبَّنَا
جَهَنَّمَ أَشْهَدُ نَاشْهُودًا وَلَا غَضْ
يَقُولُ تَمَلُّوا بِالشُّهُودِ أَحِبَّتِي * لِأَجْلِ الْمُصَنِّفِي قَدْ حُطِّيتُمْ بِرُؤْيَايَ
فَأَذِنِي لِعُثْمَانَ بِذَا الْحَبْنِ عُدَّتِي * وَجَعَفَرُ مَحْبُوبٍ حَسَنٌ وَبُنُوتِي
عَلَى وَابْنِ مَالِكٍ سَالَةً وَالصَّلَاةُ مَمْضُوا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الظَّاءِ ﴾

أَيَسَمُّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ بِأَمْرٍ * أَيَاخِيرَ مَنْ عَبَدَ الْإِلَهَ عَلَى حِرَا

إِلَيْكَ التَّجَانُّ حِينَ تَذْهَلُ الْوَرَى * وَفِي دَارِ دُنْيَايَ وَفِي يَوْمٍ مُحْشَرًا
فَأَنْتَ مَلَجَا الْأَنَامِ تَحْفَظُ

أَجْرَنِي إِذَا عُدَّتْ ذُنُوبِي مِنَ الْبَلَا * وَأَدْنِي فِي الْخَفَرَاتِ مِنْكَ مُبْجَلًا
وَأَشْهَدَنِي نُورَ الْوَجْهِ فِي كُلِّ مَنْزِلًا * بِدُنْيَايَ وَالْآخِرَى دَوَامًا عَلَى الْوَلَا
وَرَقِيبِي مَعَ أَهْلِ الْكَمَلِ الْمَوْحُظُ

وَأَيُّدُنِي بِأَمْرِ دِي التَّأْيِيدِ كَلِمَهَا * بِتَأْيِيدِ حَقٍّ لَا يَزَالُ يَبْرَهَا
بِكُلِّ مُوَاطِنًا نَأَتْ ذِيَامَهَا * وَأَتَّبِعُ بِطَائِفَاءٍ وَصَحْبِي وَصَحْبَهَا
وَعُمْ لَازِوَاجِي وَمَنْ جَاءَ يَلْحَظُ

وَقَوْلُ أَبِي عُمَانَ أَبِي لَكَ الْمَنَا * بِمَا زَمْتَهُ لَا تَحْتَشِي قَطُّ بَطْشَنَا
غَفَرْنَا لَزَلَاتٍ ذُنُوبَكَ نَحْوَنَا * تَتَمَعُّ بِنَا فِي آخِرَةٍ وَكَذَا الدُّنَا
وَمَنْ جَاءَ مُسْتَمْسِكًا بِجَبِّكَ هَلْ يَحْظُ

فَجَاهُكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ دُوسَعًا * بَسَعَ مِثْلَنَا لَا تَتْرُكُنِي لِي تَابَهَا
أَلَمْ يُؤَسِّفْ أَحَدٌ عَرَبِيٍّ أَجْمَعًا * إِصْلَاحَ إِسْمَاعِيلَ بِبِمِ حَاطَانِ أَرْفَعَا
لِعَيْنِ عَالِيكَ اللَّهُ صَلَّى كَمَا تَلْحَظُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْفِ الْهَيْنِ ﴾

بِحَقِّكَ بَاطِلَةٌ نَرْجِي النِّقَاصِذَا * لِأَنَّ بِكَ الْأَخْيَارَ تُعْطَى الْمَنَاجِدَا
وَمِنْكَ يَنَالُ الْوَاصِلُونَ الْإِمَامِذَا * وَعَنْكَ يَحْوُزُ الْعَارِفُونَ الْمَحَامِدَا
فَمَنْ تَدْنِيهِ أَدْنَى وَمَنْ لَا فَالْأَصْبَغُ

أَغْنِي وَكُنْ لِي حَيْثُمَا كُنْتُ جِيرَنِي * مِنَ الذَّنْبِ وَالزَّلَاتِ جَدِّي أَقْبَانِي

وفي الناس أمره أقضيته معيني * من سوء والأهواء طه أعيدني
 وأصلح لي حالاً مآلاً مبالغ
 وأقبل لدحي والبسنة ربهجة * وأجعل مقبلاً بدنياً وجنة
 جزائي عليه الجوار بطيبة * ثمناً وفي الجنات أتبع بنوتي
 وصحب عليك الله صلى مسبح
 ألا المصطفى ذا المدح قال أنا محلاً * تطرب الأملك ذا حيناً مثلي
 به تطرب الأخيار إذا ما يكره محلاً * به أنتس في كل جمع إذا مثلي
 لآل النور في الدارين تاليه يبلغ
 بنوتي كذا قد قال أيضاً لنا في * محافظ لو فرد بيت ويسفي
 بمجلسنا يشد فحضره الصفي * ولا يجلسكم سينشد أحضر في
 قرائته يحظى خطاً لا يرغ
 وأختم قولي بالصلاة معظماً * أياربنا صلي وبارك وساماً
 على المصطفى والآل والصحب دائماً * صلاة تفوق المسك عطرًا مفعماً
 بطيب بها كل الوجود ويتلألا (١)

﴿ تم كتاب ﴾ (النور البراق) بحمد الله وعونه

(ويليهِ)

﴿ الديوان المسمى بالنفحات المدنية ﴾

﴿ في المدح المصطفوية ﴾

النفحات المدينية
في المدائح المصطفوية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الْإِعَانَةُ بَدَأَ وَخَتَمَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
ذَاتَا وَوَصَفَا وَأَسْمَاءَ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) الَّذِي جَعَلَ رَاحَةَ الْقُلُوبِ بِدَحِ الْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ
وَمَنْحَ الْمَادِحِينَ لَهُ بِكُلِّ الْمَطْلُوبِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أُدْخِرَهَا أَيُّومَ الزَّحَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُظَلَّلُ بِالْفَمَامِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى الْقَائِلِ مَنْ
مَدَحَنِي وَلَوْ بَيَّتَ مِنَ الشُّعْرِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ مَا أَرْتَفَعَتْ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الْمَجَالِسُ فِي الْجَنَّةِ دَارِ الْكَرَامَةِ
(وَبَعْدُ) فَيَقُولُ رِقُّ صَاحِبِ هَذَا الرِّمَزِ الْأَنْفَسِ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ
الْمِيرَغَنِيُّ الْمَكِّيُّ مَنَحَهُ اللَّهُ مِنْ سِرِّهِ الْأَقْدَسِ هَذِهِ مَدَائِحُ نَبَوِيَّةِ

جَعَلَتْهَا بِشِيْلَاتِهَا بَهِيَّةً تُنْشَدُ فِي الْمَجَامِعِ وَالْأَوَاوِينَ وَيُسْتَأْنَسُ بِهَا
فِي الْمَحَاضِرِ مَشِيًّا وَجُلُوسًا وَوَاقِفِينَ بَدَأَتْهَا فِي الرُّوضَةِ بَعْدَ إِدْخَالِهَا
وَرَقًا فِي الْحُجْرَةِ مُسْتَمِدًّا مِنَ الْمَحْبُوبِ وَالزُّهْرَا وَضَبَّجِيْعِيَّةٍ وَمَنْ لَهُ
نَصْرًا أَرَدْتُ بِذَلِكَ "لِمَا لِمَا الْمَجَامِعِ وَالْمَحَاضِرِ وَاللُّخُولَ فِي الْحَدِيثِ
الْمُتَقَدِّمِ يَوْمَ تَنْصَبُ الْمَنَابِرُ" (وَسَمَّيْنَاهَا)

﴿ التَّفَاتُ الْمَدْنِيَّةُ فِي الْمَدَائِحِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ ﴾

فَأَقُولُ وَبِالْمُصْطَفَى أَصُولُ

صَلَاةُ اللَّهِ نَفْسِي الْمُسْتَطِيعِ * بَعْدَ كَمَالِهِ النُّورِ السُّطِيعِ
رَبِيعٌ فِي رَبِيعٍ فِي رَبِيعٍ * بِمِلَادِ الْعَلِيِّ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ
بَدَأَ مَخْتُومَ مَخْتُونَا كَمَا جَا * مُشِيرًا بِالشَّهَادَةِ لِلْبَسْمِيعِ
تَلَقَّيْتَهُ مِنَ الْأُمُورِ الْحُسْنَانِ * حَسَانُ زَيْنَتْ أَمْرُ السَّمِيعِ
جَنَانِ الْخُلْدِ وَابْتَهَجَتْ كِيَانُ * بِهِ الْأَمَلُكَ طَافَتْ فِي سَرِيعِ
لَمَّا كُنْهُمْ مَكَوَتْ وَخَاضَتْ * بِهِ الْأَبْجَارُ شَرَفُوا بِالْمُطِيعِ
وَشُرَافُ لَايَوَانَ لِكُسْرِي * سَتَطُّ وَالنَّارُ خَدَّتْ لِالْجَمِيعِ
وَأَصْنَامُ سَرَى التَّنَكُّيسُ فِيهَا * وَكَمْ فِي لَيْلِ مَوْلِدِ السُّطِيعِ
تَبَدَّدَتْ مُعْجَزَاتُ إِيْسَ تَحْصِي * وَبِالْمِلَادِ تَمَّ لَنَا النِّفْعِ
وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي مَا تَغْنَى * سَحَابُ الْأَيْكَ يَصْرُخُ بِالرَّجِيعِ
عَلَى الْمَحْبُوبِ طَاهُ نُمْ سَلَمٌ * مَدَى مَا الْمَرْغَنِي زَارَ الْبَتِيعِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلِّ يَا قَالِقَ النَّوَى * عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الْجَوَى

صَارَ قَلْبِي بِالْكَلامِ * بَيْتَ حُبِّ مُلِي هَوِي
 كَيْفَ أَعْمَلَ مَعَ الْحَبِيبِ * صَادَ عَقْلِي لَهُ جَوِي
 ثُمَّ كَثُرَ لِي الْجَفَا * مَا أَقْدَرُ النَّجَرَ ذَا الْجَوِي
 إِنْ يَجِدْ لِي بِوَصْلَةٍ * مِنْ لَمَاءِ يُرَى الرَّوِي
 أَنَا حَبِيبٌ وَإِنْ أَبَى * طَاشَ عَقْلِي وَلَا دَوِي
 غَيْرَ قُرْبِي حَيِّو * فَعَلَيْهِ مَدَى الدَّوِي
 صَلَوَاتٌ مَعَ السَّلَامِ * مَا عُمَيَّانُ أَكْتَوِي
 بِصُدُودٍ وَأَتَّصِلُ * بِحَبِيبٍ أَوْ أَرْتَوِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

كَرَّمَ لِي اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نَبِي * يَا مُزِيلَ الْغَمِّ وَالْكُرْبِي
 كُلُّهُمْ أَنْتَ تُفْرِجُهُ * إِنْ وَفَا لِلْعَجْمِ وَالْعَرَبِي
 وَإِذَا مَا الْخَطْبُ أَمَّ أُنَا * زِيحَتُهُ أَيْضًا كَذَا التُّكْبِي
 فَأَنْفِثْ يَا خَيْرَ فَوْثٍ بَدَا * وَأَجَلْ كَرْبًا غَمٍّ مِنْ حَقِّي
 وَأَرْحِنَا مِنْ عَنَا سَيِّدِي * مِنْ عَنَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَى بَانِي
 وَأَجْمَلِ الْأَوْدَتِ جَمْعًا صَنَا * صُحْبَةَ الْأَهْلِ وَصَحْبًا حَبِي
 * وَبَاخِرْنَا أَنْزِلْ رَاحَةً * بِزِيحَامٍ لَا عَنَا نَصِي *
 وَأُنْجِنَا مِنْ هَوَاهَا سَنَدِي * وَبِإِلَى الْجَنَّاتِ سَقِ طَائِي
 * وَمَقَامًا بِالْجَوَارِ أَنْزِلْ * لَكَ يَا طَهَ وَذَا مَطَائِي *
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَاكَ مَعَ * آلِكَ الصَّحْبِ مَدَى مَا صَبِي
 هَامَ فَيْكُمْ وَأَشَدَّ الْمُرْغِي * كَرَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا نَبِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلُّوا عَلَى مَظْهَرِ الْإِحْسَانِ * صَلَّى عَلَيْهِ الْعَلِيُّ رَبِّي
 مَسَارَتِ الرُّكْبِ يَا إِخْوَانُ * لِلْمُصْطَفَى الطَّاهِرِ الْقَلْبِ
 * بِاللَّهِ يَا زَائِرَ الْمُخْتَارِ * بَلِّغْ سَلَامَ الشَّجَى الصَّبِّ
 الْوَالِدِ الْقَلْبِ وَأَخِيرَانِ * بِجَبْرَِةِ الْحُبِّ وَالْقُرْبِ
 وَقُلْ لَهُ صَوْتُهُ الْعَدْنَانِ * مَتَى يَجِدُ هَائِمُ الْإِي
 وَقُوَاهُ عِنْدَ حُجْرَتِكُمْ * دُخُولُهُ رَوْضَةِ الطَّبِيِّ
 مَتَى يَرَى الْمُفْرَمُ الْوَلَهَانِ * سَلْعًا وَأَحَدًا بِلَا كَرْبِ
 مَتَى يَرَى السَّاهِرُ الْوَسْنَانِ * لِقَبَةِ الْمُصْطَفَى حَيِّ
 يَمْرُغُ الْخَلْدَ وَالْأَذْقَانِ * بِسَاحَةِ أَعْتَابِ مَنْ يُبِي
 يُعَانِقُ الْبَابَ وَالسَّتْرَانِ * شُبَّانُكَ الطَّيِّبِ التُّرْبِي
 وَيَنْشِقُ النَّدَّ يَا إِخْوَانُ * مِنْ حُجْرَةٍ أَسْكُرَتْ قَوِي
 وَيَفْنِمُ الْفُوزَ وَالرُّضْرَانِ * بِوَتْفَةٍ تَذْهَبُ الْغَايِ
 وَيَحْصِلُ الْقَصْدُ يَا رَحْمَانُ * يَبْلُغُ لِأَمَالِ ذَا الصَّبِّ
 وَتَمِّمِ الْأَمْرَ بِالْإِحْسَانِ * جِوَارُهُ فِي جِنَانِ رَبِّي
 عَلَيْهِ صَلَّى الْعَلِيُّ الدَّيَّانُ * وَآلِهِ السَّادَةُ الصَّحْحِي
 مَا الْمِرْغَفِي هَامَ بِالْعَدْنَانِ * خَيْرُ الْوَرَى الْعُجْمِ وَالْعُرْبِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ نُورِ الظَّلَامِ * رَبُّ الْأَنَامِ

مَا غَرَّدَتْ فَوْقَ الْمُصَوِّنِ الْحَمَامُ * وَالصَّبَّ هَامُ
 بِاللَّهِ يَا حُجَّاجَ بَيْتِ حَرَامُ * اقْرُؤُوا السَّلَامُ
 لِلْكَعْبَةِ الْفَرَا مَعَ الْإِلْتِزَامُ * فِي الْمُلْتَزَمِ
 وَعِنْدَ مَا تَرَوْا لِبَابِ السَّلَامِ * قُولُوا سَلَامُ
 عَلَيْكَ يَا بَيْتًا يُبْلَى بِالْكَرَامِ * وَالنُّورُ تَامُ
 وَبَعْدَهُ قَبِّلُوا مَعَ الرَّحَامِ * حَجَرَ النِّظَامِ
 طُوفُوا بِسِتِّ الْمُسْنِ ذَاتِ اللَّثَامِ * سَبْعًا تَمَامُ
 وَبَعْدُ صَلُّوا بِخَائِفِ الْمَقَامِ * تُعْطُوا الْمَرَامُ
 وَزَمَرُوا فَوَادَ كُمْ يَا كِرَامُ * هَيْيَ الْمَامُ
 أَلَا فِي الْحَجْرِ هَيِّمُوا إِلَّا كَدَمُ * بَيْتُ وَعَامُ
 وَبَعْدُ فَاسْمَعِي أَيُّهَا مَسَامُ * قَبْلَ الظَّلَامِ
 تَأْتُوا لِعِرْفَاتِ الْأَ يَعِظَامُ * صَلُّوا السَّلَامُ
 وَالْفُورُ يُجْلَى بِهَذَا الْمَقَامِ * نِعَمَ الْمَقَامِ
 وَمِنْهُ جَمْعُ هَيَّي وَالْفُورُ عَامُ * عَلَى الْأَنَامِ
 وَوَدَّعُوا لِلْبَيْتِ أَهْلَ الْفِتْنَامِ * عَصِي الْمَرَامِ
 وَبَعْدُ ذَا زُورُوا النَّبِيَّ الْإِمَامُ * وَاتَّقِصِدُ تَامُ
 عَلَيْهِ صَلَّى الْفَلِي الْعَلَامُ * مَا أَلْخِمْ هَامُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ مَالَا حَتَّ كَرَامَهُ * عَلَى طَاهِ الْمُشْفَعِ فِي الْقِيَامَةِ
 حَبِيبِ الْقَلْبِ مَنْ حَرَّكَ خُزَامَهُ * سَبَا لُبِّي وَصَيَّرَهُ مَرَامَهُ

وَحُبُّوبُ الْفَوَادِ مَرَامُ رُوحِي * شَجَرُ اسْرِي وَأَسْكَنُهُ قَرَامُهُ
 تَسِيرُ اللَّوْنِ قَدْ أَضَى لِعَقْلِي * وَأَبْقَاهُ عَلَى حَالِ اسْتِثْمَامِهِ
 حَسْبِي وَجْهُهُ كَالْبَدْرِ وَأَضُوا * نَبِيُّ طَوَاهُ يُزْرِي الْبَشَامَةَ
 أَسِيلُ الْخَلْدِ فِي عَيْنَيْهِ كَحُلِّ * لَهُ أَنْفُ كَسَيْفٍ يَا سَلَامَةَ
 طَوِيلُ الْمُنَى فَاقَ عَلَى الْغَزَالَةِ * شَرِيفُ الْأَصْلِ طَاهُ ذُو الْعَلَامَةِ
 لَهُ رُوحِي الْفِدَا فَسَيُيَوِّصِلُ * يُرْحَنِي مِنْ غُومٍ مَعَ ظِلَامَةِ
 بِدِيمِ السَّقَى لِي وَالصَّحْبِ جَمْعًا * يَقُلْ يَا مَرْغَى هَذِي الْمُدَامَةِ
 تَوَلَّاهَا وَأَشْرَبُ يَا مُحَمَّدٌ * أَيَا عُثْمَانَ لَا تُخْشِي مَلَامَةَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى مَا تَوَلَّى * عَلَى قَلْبِي وَآلِهِ ذِي الْكَرَامَةِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي * عَلَى عَيْنِ الْجَمَالِ
 ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ مَنْ تَحَلَّى * بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ
 حَبِيبِي يَا مُظَّم * وَيَا نُورَ الْمَجَالِ
 تَجَمَّلْ يَا مُكَمَّل * وَبَارُوحَ الدَّلَالِ
 بَدَا وَجْهُ الْمُخْتَم * فَأَضَى لِلْخِيَالِ
 تَجَلَّى لِي الْمَكْرَم * وَأُسْمَعِدَ لِلْمَعَالِ
 قُلْ يَا رُوحَ تَسْلَم * وَتَبَقَى لِلْوَصَالِ
 تَفَضَّلْ يَا طَبِيبِي * وَأَلَسْ بِالْمَقَالِ
 وَأُسْفِرْ عَنِ الْإِنَامِ * وَأَشْهِرْ نِي الْجَمَالِ
 وَإِنْ تَمَّتْ أُمُورِي * يَدُومُ الْوَصْلُ خَالِي

وَأَرْشَفُ مِنْ رُضَابٍ * وَأَطْرَبُ مِنْ مَقَالٍ
تَقُلْ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ * (مُحَمَّدٌ) لَا مَطَالٍ
أَيَا مُنَانٍ أَبْشِرْ * بِمَا تَرْجُو وَآلِ
وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي * عَلَى سِرِّ الْكَمَالِ
(مُحَمَّدٌ) مَنْ تَحَلَّى * وَأَصْحَابِ وَآلِ

(وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

صَلُّوا عَلَى بَحْرِ الصِّفَا الْمُسْتَطَفِي * صَلُّوا عَلَيْهِ
وَالِهِ وَالصَّعْبِ أَهْلِ الْوَفَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
مَا لَاحَ بَرْقُ أَوْ أَزِيلَ الْجَفَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
وَمَا سَرَى السَّارِي لَدَى الْمُقْتَفِي * صَلُّوا عَلَيْهِ
بِاللَّهِ يَا رَجَّحَ الصَّابَا هَلْ نَبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
عَنِ الْحَبِيبِ الذَّلَا قَدْ سَبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
حَلَاوِ الْأَمَّا مَعْسُولُهُ الطَّيِّبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
مَنْ حَلَّ فِي وَسْطِ الْجَوِّي طَنْبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
حَاوِي الْجَمَالِ نِعَمَ الْجَمَالِ يَافَتِي * صَلُّوا عَلَيْهِ
مَنْ حُسْنُهُ كَمْ يَأْتِ أَيْ مَا آتِي * صَلُّوا عَلَيْهِ
فَاقَ الْبَدْرَ قَدْ صَحَّ ذَا مُشْبِتَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
وَالشَّمْسُ مِنْ نُورِهِ نُضِي ثَابِتَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
لَهُ الْعُلَا مِنْ حَضْرَةِ الْقِدَمِ * صَلُّوا عَلَيْهِ
إِخْتَارُهُ وَحَلَّهُ الْكَرَمِ * صَلُّوا عَلَيْهِ

فَمَنْ يَكُنْ فِي حُبِّهِ أَصْطَلَمَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 نَالَ الْمُنَا وَالْعِزَّ وَالْعِظَمَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 فَقُمْنَا بِمَا يَصَاحُ وَالْحَاضِرِينَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 نَهَشَقْ لَهُ وَتَرُكْ الْكَاذِبِينَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 فِي حُبِّهِ تَرْمِ الْمَذَارَ أَجْمَعِينَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 تَرْقُصْ نَصْفُ فَرْحَةٍ يَافُطِينَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 فَمَنْ يُوَافِقْ يَأْتِنَا مَرْحَبًا * صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَمَنْ يُخَالِفْ حَسْبُهُ إِنْ أَبَى * صَلُّوا عَلَيْهِ
 نَحْنُ الَّذِي هَمْنَا بِهِ فِي الصَّبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَهَكَذَا حَتَّى لَيُومِ النَّبَا * صَلُّوا عَلَيْهِ
 أَيْضًا فِي جَنَاتِ عَدْنِ نَزِيمٍ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 بِهِ وَلَا نَدْعُ لَطَةَ الْكَرِيمِ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَتَرْجِي مِنْهُ بُسَاعِدَ دَوِيمٍ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 بِذَا يَقُلْ يَا مَرْغَى يَا خَتِيمٍ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 تَرَى الَّذِي تَرُوهُ قَدْ حَصَلَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَالسَّرَّ بِالْمَقْصُودِ مِنَّا وَصَلْ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَالصَّحْبَ مَهْمَا اتَّصَلَ * صَلُّوا عَلَيْهِ
 صَبَّ إِلَى مَحَبُّوبِهِ وَأَكْتَمَلْ * صَلُّوا عَلَيْهِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ مَطْلُوبِي * عَلَى الْمُخْتَارِ مَحْبُوبِي

مُحَمَّدٌ مَا أَجْمَلِي صُوبِي * وَهَامَ الْجَلْمَدُ النُّوبِي
 مَلِيحُ الْقَدَمِ مَنْ أَضْيِي * فُوَادِي نُمُّ لِي أَقْنِي
 صَبِيحُ الْوَجْهِ قَدْ أَغْنِي * لِسِرِّي نَعْمَ مَا رُوبِي
 أَسِيلُ الْخَلْدِ مَوْرَدُهُ * وَسَيْعُ الْفَمِّ أَشْنَبُهُ
 طَوِيلُ الْأَنْفِ أَصْنَعُهُ * مُرَادِي وَهُوَ مَرْغُوبِي
 جَمِيلُ الْأَمِينِ أَنْحَلُمَا * جَلِيلُ الْعُنُقِ أَطْوَلُمَا
 بَهِيُّ الْيَدِ أَوْصَاهَا * مُنَائِي لَيْسَ لِي نُوبِي
 لَهُ إِذْ قُلْتُ مَذْبَابَتْ * مُحَاسِنُهُ وَقَدْ زَانَتْ
 وَتَمَّتْ فِيهِ وَإِنْ صَانَتْ * عَسَى وَصَلًا لِمَرْغُوبِي
 عَسَى يَازَا أَيْلَ الْخَدَقِ * عَسَى يَا حَالِي النُّطْقِ
 عَسَى يَا بَاهِي الْعُنُقِ * ثَوَصَّنِي بِمَحَبُّوبِي
 فَقُلْ يَا مِيرْغَنِي حَصِّلْ * لَدَى حَانَتِنَا وَأَدْخُلْ
 وَفِي حَضْرَاتِنَا أَنْزِلْ * مَعَ الْمَطْلُوبِ مَضْحُوبِي
 وَلَا تَخْشِي مِنَ الْمَجْرِ * وَلَا بُعْدًا وَلَا زَجْرِ
 فَهَذَا الْفَيْضُ جَائِجِي * تَجَلَّى وَاسْقِ مَنْسُوبِي
 * مُحَمَّدٌ يَا عَنِيَّانِي * تَقَدَّمَ نَحْوَ أَدْنَانِي
 وَشَاهِدْ نُورَ عَدْنَانِي * جَمَالِي لَيْسَ بِمَحَبُّوبِي
 عَلَيْكَ صَلَاةُ مَوْلَانَا * وَآلٍ نُمُّ إِخْوَانَا
 مَدَى مَا غَابَ إِنْسَانَا * وَهَامَ الْجَلْمَدُ النُّوبِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةَ اللَّهِ مَوْلَانَا * عَلَى طَهَ الَّذِي جَانَا
سَأَلْنَا الْحَقَّ مَطْلَبَنَا * سُؤَالَ مَعَهُ إِيقَانَا
بِأَنْ يَجِبَ لَنَا الْأَسْرَارُ * وَيُعْطَى السِّرَّ إِيمَانَا
وَيُعْطَى هَوْلَنَا الْأَحْوَالُ * ظُهُورًا ثُمَّ إِبْطَانَا
وَيُرْفِينَا وَيَسْقِينَا * مِنَ الْخَيْرَاتِ إِحْسَانَا
وَيُرْوِينَا مِنَ الْأَنْوَارِ * وَيُسْكِرُنَا بِأَذْنَانَا
تَمَّتْ مِنْ شَرَابِ الْقَوْمِ * مَذَامًا هَارَ دَوْرَانَا
فَقَدْ نَشَرْنَا مِنْهُ فِي الْأَحْيَانِ * مَدَى الْأَوْفَاتِ إِخْوَانَا
وَنَظَرْنَا مِنْهُ يَا خِلَافَ * وَلَسَقَى كُلُّ مَنْ جَانَا
وَنَشَرْنَا مِنْ وَهْبِنَا الْفَيْضُ * وَنُثْنِي لِلْإِسْلَامِ آثَانَا
وَنَطْلُبُ مِنْ زِيَادَاتِ * بِسِرِّ ثُمَّ إِغْلَانَا *
وَنَحْمَدُ حَبِيبَنَا ﴿ طَهَ ﴾ * عَلَى مَا هُوَ أَوْلَانَا *
فَيَجْزِينَا بِأَضْعَافٍ * يَقُلُّ يَا ابْنَ عُمَانَا *
تَوَلَّى وَأَسْقَى أَصْعَابَكَ * وَأَوْلَادَكَ وَإِخْوَانَا
وَمَنْ قَدْ لَمْ فِي جَهَنَّمَ * فِدَا فَضْلًا وَإِحْسَانَا
عَلَيْهِ صَلَاةُ مَوْلَانَا * مَدَى مَا بِالْهُدَى جَانَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَّى الْإِلَهَ إِلَهِي * أَلَا يَا أَحَدَ

عَلَى الصَّغْنِيِّ النَّبِيِّ * أَلَا يَا أَحَدُ
 تَشْتَاقُ دَوْمًا إِلَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 نَطِيرُ طَرَبًا إِلَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 نَحْدُو الْمَطَايَا إِلَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 نَزِيمُ شَوْقًا إِلَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 وَهَكَذَا الْفُتُورُ فَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 نَفْتِيهِ نَبْغِيهِ فَيْكُمْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 فَاسْقِ فُؤَادِي حَبِيبًا * أَلَا يَا أَحَدُ
 إِلَيْكَ وَأَسْقِ مَغِيثًا * أَلَا يَا أَحَدُ
 أَطْلُبُ تَرْقِي وَرَيْثًا * أَلَا يَا أَحَدُ
 مِنْكُمْ وَهَكَذَا الْأَنْثِيَا * أَلَا يَا أَحَدُ
 وَأَرْجِي فِي الْمَدِينَةِ * أَلَا يَا أَحَدُ
 جَوَارِكُمْ وَالْعَجِينَةَ * أَلَا يَا أَحَدُ
 تَحْمُرُ تَكُنْ لِي طِينَةً * أَلَا يَا أَحَدُ
 بِهَا نَجِدُ بِالْعَيْنَةِ * أَلَا يَا أَحَدُ
 لَوْلَاكَ مَا شَدَّ رَكْبُ * أَلَا يَا أَحَدُ
 لَهَا وَلَا هَامَ صَبُّ * أَلَا يَا أَحَدُ
 بِهَا وَلَا طَارَ قَلْبُ * أَلَا يَا أَحَدُ
 إِلَى فَنَاهَا وَلُبُّ * أَلَا يَا أَحَدُ
 قَاعُ لَنَا مَا شَأْنُنَا * أَلَا يَا أَحَدُ

وَزِدْ وَقُنْ ذَا فَضْلُنَا * أَلَا يَا أَحَدُ
 فَأَنْتَ أَهْلُ لِمُنَا * أَلَا يَا أَحَدُ
 * لِمُنَا وَلَتَبِعُنَا * أَلَا يَا أَحَدُ
 قُنْ لِي يَا أَبْنِي مُحَمَّدُ * أَلَا يَا أَحَدُ
 عُثْمَانُ حُلِمْتَ بِالسَّعْدِ * أَلَا يَا أَحَدُ
 وَالسِّرُّ قَدْ جَالَكَ الْقَصْدُ * أَلَا يَا أَحَدُ
 مَا رُمْتَهُ نَحْنُهُ وَأَنْجِدْ * أَلَا يَا أَحَدُ
 عَلَيْكَ صَلَّى إِلَهِي * أَلَا يَا أَحَدُ
 وَالْآلِ أَمِ التَّنَاهِي * أَلَا يَا أَحَدُ
 مَا سَارَ رَكْبٌ وَزَاهِي * أَلَا يَا أَحَدُ
 بِحُبِّكُمْ فَيْكَ لَاهِي * أَلَا يَا أَحَدُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَا * عَلَى طَهَ الْمُبَرَّأِ
 إِمَامِ النَّاسِ جَمْعًا * رَسُولِ الْخَلْقِ طُرَا
 نَبِيٍّ قَدْ تَكَمَّلَ * وَلَمْ يَأْتِيهِ كِبَرَا
 تَوَاضَعَ وَهُوَ قَرْدُ * لِعَيْنِ الْمَلِكِ جَهْرًا
 قَمْنٌ يَأْتِيهِ يَحْظَى * وَمَنْ لَا صَارَ صِفْرًا
 وَعَنْهُ رَابَ أَنْبَا * كَمَا قَدْ جَاءَ يُدْرَا
 كَذَلِكَ الْأَوَّلِيَّامَنْ * تَبِعَهُمْ نَالَ فَخْرًا

وَمَنْ يُعْرِضْ لَهُ الْخِزْيُ * وَطَرْدًا ثُمَّ دَحْرًا
 أَلَا يَمَعِشِرُ النَّاسُ * لَنَا الرَّحْمَنُ أَجْرًا
 مِدَادًا ثُمَّ طَهَ * تَوَلَّانَا وَأَمْرًا *
 فَمَنْ يَأْتِي إِلَيْنَا * بِدُنْيَاهُ وَالْآخِرَى
 سَيَلْقَى كُلَّ هِزٍّ * وَإِحْسَانًا وَبِرًّا
 عَلُمُوا فَوْقَ خَلْقٍ * وَيَنْجُو يَوْمَ خُسْرًا
 وَتُدْخِلُهُ الْحَضَائِرُ * وَنُعْطِي مَا يَسُرُّ *
 وَمَنْ يُعْرِضْ فَحَسْبُهُ * وَبِالْآثَامِ خُسْرًا
 * وَكَهْمًا ثُمَّ غَمًّا * وَخَفْضًا مَعَهُ ذُفْرًا
 وَفِي الْآخِرَى سَيَلْقَى * مِنَ الْمُخْتَارِ زَجْرًا
 فَهَيَّا مَنْ يُرِدُّنَا * يَجِينَا نَحْنُ أُمْرًا
 سَنُعْطِيهِ مَرَامًا * وَفَضْلًا نَعْمَ فَخْرًا
 وَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي * عَلَيْنَا لَيْسَ نُكْرًا
 وَمِنْ مَدَدِ الْمُصْطَفَى * ﴿مُحَمَّدٍ﴾ خَيْرِ ذَخْرًا
 فَدُمْ هَذَا إِمْنَانٍ * وَفَوْقًا نِعْمَ ظَارًا
 عَلَيْكَ اللَّهُ صَلِّي * وَآلِكَ خُصَّ زَهْرًا
 وَأَصْحَابِ كِرَامٍ * مَدَى مَا خُطَّ سَطْرًا

﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي * عَلَى طَهَ الْمُرِّي

شَفِيعَ الْخَلْقِ طُرًّا * جَمِيلَ النَّاسِ حَبِيبِي
 إِمَامَ الرُّسُلِ جَمْعًا * وَسَيِّدَ الْكُلِّ وَهَبِي
 إِذَا جَا فِي الْقِيَامَةِ * وَخَافَ الْكُلُّ رَبِّي
 يَقُولُ الْكُلُّ نَفْسِي * وَهُوَ يُبْشِرِي الْمُنْبِي
 إِلَهِي أُمِّي لَا * تُذِقُونَنِي قَطُّ غُلْبِ
 فَيَسْجُدُ عِنْدَ عَرْشِ * سَجُودًا كَشَفَ كَرْبِي
 يَقُلْ مَوْلَاهُ يَا أَحْمَدُ * يُجَاوِبُهُ يَلْبِي *
 يَقُلْ اشْفَعْ تُشْفَعُ * وَسَلْ مَا رُمْتَ تُخْبِي
 وَرَأْسَكَ طَاهٍ أَرْفَعُ * فَهَذَا الْقَصْدُ تُخْبِي
 فَيَشْفَعُ فِي الْخَلَائِقِ * بِمُجْنَمِ أَيْ وَغَرْبِ
 عَلَيْهِ النَّجَاحُ يَجْلِي * يَوْمَ الْحَشْرِ طَبِي
 لَوْاءِ الْحَمْدِ يُعْقَدُ * لِكَشَافِ خَطْبِي
 يُظِلُّ الْأَرْيَا فِيهِ * وَيُدْنِيهِمْ لِقُرْبِي
 وَكُلُّ مَنْ مَدَادٍ * لَهُ الرَّايَاتُ تُذِي
 بِأَنِّي مِنْ تَبَاعٍ * إِطَاعَةٍ سِرٍّ وَهَبِي
 وَحُلُّ النُّورِ تَعْلُو * عَلَيْهِمْ مِنْهُ تَسْبِي
 عُمُولُ الرَّايِ جَمْعًا * وَكَمْ مِنْ سِرٍّ مُخْبِي
 لَدَيْ الْمَحْبُوبِ حَقِّي * بِجَنَاتٍ وَقُرْبِي *
 فَجُدْ لِي خَيْرَ مُعْطٍ * وَقُلْ عُثْمَانُ صَبِي
 مُحَمَّدُ أَدْنُ مِنِّي * بِظِلِّ لَوَاءِ حَبِيبِي

تَظَلُّلٌ وَأَبْشِرْ أَبْشِرْ * مَعَ أَوْلَادٍ وَصَحْبِي
عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى * مَتَى مَا زَالَ كَرْبِي
وَزَالَ الْهَمُّ وَالْغَمُّ * بِفَضْلِ اللَّهِ رَبِّي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

يَا مَسْوُولِي الْعِبَادِ * أَغْفِرْ زَنْتِي يَا جَبِيلَ
يَا نُورَ الْمَبَادِي * وَاصِلْ هِجْرَتِي يَا جَمِيلَ
كَذَنَّاكُمْ بِإِدَائِي * كَمْ مَطْلٍ لَكَ يَا خَلِيلَ
أَضْنَيْتَ لِي فُؤَادِي * يَا بَابِي الْجَمَالَ الْكَامِلَ
هَيَّا يَا سُمَادِي * عُبَيْدُكَ يَرُومُ الْوَصِيلَ
جُدْ لِي بِالْمُرَادِ * عَسَى عَطْفُكُمْ يَا نَبِيلَ
تَقَمَّتْ بِي حُسَادِي * وَأَنَا مُرْتَجِي لِلْوَكِيلِ
يَكْسِبُهُمْ مِدَادِي * وَأَحْظَى فِي الْعُلَا بِالْقَبِيلِ
الْفَاسِي فُؤَادِي * أَطِيبُ الشَّمَانِ فَضِيلَ
يَقُ زَا الْمُنَادِي * ادْخُلْ وَارْتَقِ لِلتَّكْمِيلِ
عُثْمَانُ يَا الْهَادِي * أَتَبِعْنَا وَذِي لَا مَحِيلَ
مَنْ نَحْضُ الْوِدَادِي * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ شِفَاء الْعَالِيلِ
صَلِّ يَا عِمَادِي * عَلَى مُصْطَفَاكَ الْجَمِيلِ
شَفِيعِ الْعِبَادِي * مَدَامَا تَعْلُ الدَّلِيلِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

مَرْحَبًا بِالْمُصْطَفَى يَا مَسْهَلًا * مَسْهَلًا فِي مَرْحَبًا فِي مَسْهَلًا
يَا جَمِيلًا لَأَحَ فِي شَمْسِ الْعَلَا * نُورُهُ غَطَّى الْعَلَا غَطَّى الْعَلَا
الصَّغْفَرِي نَعْمَ الصَّغْفَرِي نَعْمَ الصَّغْفَرِي * مَنْ تَرَقَّى لِلْمَعَالِي وَاعْتَمَلَا
الْوَلِي سِرُّ الْمَلِي سِرُّ الْعَلِي * قَدْ تَجَلَّى فِي الْمَجَالِي وَاجْتَمَلَا
لُطْفُهُ يَسْبِي الْوَرَى يَسْبِي الْوَرَى * مَنْ حَوَى كُلَّ جَمَالٍ جَمَلًا
رَيْقُهُ يَشْفِي الْعَلِيلَ يَشْفِي الْعَلِيلَ * أَنَّهُ كَالسَّيْفِ أَضْوَأُ وَأَصْلَا
عِلْمُهُ مِنْهُ الْمُلُومُ مِنْهُ الْمُلُومُ * كَهَيُودٍ مِنْ بُحُورٍ تَتَمَلَا
وَجْهُهُ فَاقَ الْبُورَ فَاقَ الْبُورَ * حِلْمُهُ يَكْفِي جَمِيمًا يَا فُلَا
عَيْنُهُ تَرْمِي الْغَزَالَ تَرْمِي الْغَزَالَ * وَنَحْ قَائِي مِنْ سِهَامٍ نُبَلَا
تَفْلَهُ خَرَّ حَلَا خَرَّ حَلَا * عَلَّ شُرْبِي مِنْهُ شُرْبًا عَاجَلَا
يَبْدُ لِي يَا مِيرْغَنِي يَا مِيرْغَنِي * خُذْ مُرَادَكَ وَمِدَادَكَ وَالْإِطْلَا
فَأَقْ قَصْدِي نَعْمَ قَصْدِي يَأْفَقِي * فَنَائِي وَمُرَادِي وَصَلَا *
تَغْشَى طَهَ الْمُصْطَفَى الْمُصْطَفَى * وَصَحَابًا ثُمَّ آلاَ فَضْلًا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

مَوْلَايَ صَلِّ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ أَبَدًا * عَلَى صَفِيكَ خَيْرِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
يَا أَهْلَ الْهَوَايَ مَنْ يُرْدِعْشُمَا بِلَا مَلَنْ * وَصِدْقَ حُبِّ عَلَى الْآفَاقِ وَالْدُّومِ
يَقُمْ يُشْمَرُ إِسَاقِ الْجَدِّ الْجُنْدِ * وَيَسِرْ نَحْوَ الْعَلَا يَجْرِي عَلَى قَدَمِ
حُبِّ طَهَ تَجْمِيلِ الذَّاتِ سَيِّدِنَا * مَنْ وَجْهُهُ فَاقَ بَدْرًا مِنْهُ مُنْجَسَمِ

بهي الجمال الذي مأمّله أحد * في الخلق طالما يحيى والله ذي العظم
 زاهي المهيأ وسيع الجاه عمدنا * شافي مرَضِ قلوب الرّاجي للنعيم
 صافي شراب السّجلى مسقى جملتنا * من دنة شربة تشفى من الألم
 راعي المدايد الذي لم يخط طالبه * منه بذّا يغنيه من رشفة الدّيم
 حامى الحي من أتى إلى حماه نجا * من غلب دنيا والآخرة دأبه قسم
 يا ابن الكرام أذاك المرغى سندی * محمد المدعو ثمان بكم يحتمي
 من هول داريه يزجو كل مكرمة * ومنحة هبة فضلا مع حكم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الصلاة تكسي المصطفى * تكسي المصطفى
 الكحيل الطرف الأحوم
 حيرتي يا أهل الجمال * يا أهل الجمال
 من جمال السر الأعظم
 فكرتي رُوح الدّلال * رُوح الدّلال
 أنا منه قط ما أسلم
 كلما كشف اللثام * كشف اللثام
 أخذ فؤادي صرت مغرم
 ويحكم حلو الكلام * حلو الكلام
 سببا جناني والله الأعظم
 طلّبتني بهي الجمال * بهي الجمال
 من ضني عقلي وبكم

حَسْبُهُ هَذِي الْفِعَالُ * هَذِي الْفِعَالُ
اللطيف الحسن الأفخم

نَادِي يَرْنِي لِحَالِي * يَرْنِي لِحَالِي
الحبيب أليب من ثم

بِاسْلَامٍ سَلِمَ مِنَ الْهَجَرِ * سَلِمَ مِنَ الْهَجَرِ
البنفا أضني وسهم

هَبَالِي وَصَلًا مِنَ الْبَرِّ * وَصَلًا مِنَ الْبَرِّ
من يسري صاح خيم

يُبْدِي لِي صَافِي الْحُمَيَّا * صَافِي الْحُمَيَّا
مِرْفَعِي إِشْرَبُ مَنَّمُ
النَّا يَحْصُلُ بِهَذَا * يَحْصُلُ بِهَذَا
وَصَلَاةُ الْفَرْدِ الْأَنْفَخَمُ
تَفْشُ مَنْ خَيْمٍ بَقَايَ * خَيْمٍ بَقَايَ
وَالصَّحْبِ عَمَّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْقُدْسِيِّ * بِمَلَأَ أَعْرَاشَ وَالْكَرْبِيِّ
وَسَلِمَ عَلَى طَاهٍ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ صَافِي الْأَنْسِ
أَلَا يَطَالِبُ الرَّحْمَنُ * بِلَا شَكٍّ وَلَا لَبْسِ
وَمَنْ يَرْجُو دُخُولَ الْحَانِ * تَوَجَّهْ وَجْهَهُ ذَا الْجُلْسِ
مِنَ الْمَغْنَى إِلَى الْمَغْنَى * إِلَى مَغْنَى الْحَمِي الْقُدْسِيِّ
فَقِيهِهِ الْمَقْصِدُ الْأَسْنَى * مَعَانِي بِيَرٍ مَنْ يَرْنِي
بِحَبِّهِ تَرُقَى لِلْعَلْيَا * مَعَ التَّطَوُّيرِ لِلنَّفْسِ
تَوَاطَأَ شَرَعُ أَحْمَدِنَا * وَمَنْ يَتَّبِعْ لَهُ يُنْسِي

سَمِيرَ الْحُبِّ فِي الْحَضَرَاتِ * بِأَفْرَاحٍ بِلاَ مَكْسٍ
 فَيُضْحِي فِي مَهَارِجِهِ * مَنَانِي لَهُ الْفِدَا نَفْسِي
 عَسِي مَشِيًّا عَلَى قَدَمٍ * بِأَثْوَابِ الْهُدَى مَكْسِي
 بِهِ أَسْمُهُ وَلَدَى الْبَارِي * لِسُرْقَى حَضْرَةِ الْقُدْسِ
 عَسَى وَصْلًا مِنَ الْمَحْبُوبِ * رَسُولِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 بِهِ يَا رَبِّ فَارْحَمْنَا * بِدُنْيَانَا وَبِلَرْمَسِ *
 لِيَوْمِ النَّشْرِ فِي الْجَنَّاتِ * نُجَاوِزُهُ بِفِرْدَوْسِ
 وَمِنْ كَوْنِهِ نُسْقَى * وَهَذَا مَطْمَعُ النَّاسِ
 عَلَيْهِ صَلَاةٌ مَوْلَانَا * بِلاَ مَحْوٍ وَلَا طَمَسِ
 صَلَاةٌ تَمْلَأُ الْأَكْوَانَ * مَدَى مَا الْمِرْعَى أُكْسِي
 بِخَلَعَاتٍ مِنَ الْمَخْزُوبِ * وَأَرْوَاهُ مِنَ السَّكَّاسِ
 وَأَوْلَاهُ عِنَايَاتٍ * يَهَا قَدْ صَارَ فِي الرَّأْسِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى سِرِّ الْعَطَايَا * مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ أَهْدَى الْهُدَايَا
 نَبِيٍّ قَدْ تَجَلَّى بِالْمَكَارِمِ * وَأَمْدَى الْأَنَامِ هُدَى وَلَايَا
 وَأَعْلَى الْخَوَاصِّ مِنَ الصَّدَقِ * وَأَهْدَاهُمْ إِلَى سُبُلِ الْهُدَايَا
 وَأَوَّلَى الْأَوْلِيَاءِ مَقَامَ غُلُوٍ * وَأَدْخَلَهُمْ إِلَى حَيِّ الْعِنَايَا
 وَصَفَاهُمْ وَرَفَّاهُمْ وَأَسْتَفَى * لَهُمْ مِنْ ذَاتِهِ نُورَ الرِّعَايَا
 وَصَرَّفَهُمْ بِمَلَكُوتٍ وَمُلْكٍ * فِي كُلِّ الزَّمَانِ لَهُمْ مَزَايَا

وَمَا مِنْ عَصْرِ لَا فِيهِ بَعْضٌ * لَكُمُ إِمْدَادُهُ لَكُمُ الْوَلَايَا
 قَنْ يَتَّبِعِ لِأَهْلِ الْوَقْتِ يَحْطِئُ * وَمَنْ عَنْهُمْ يَحْذِ يَلْقَى بَلَايَا
 فَيَا إِخْوَانُ يَا أَهْلَ الْعَصْرِ أُوذُوا * بِنَا وَدَعُوا سِوَانَا هُمْ خَوَايَا
 قَنْ يَشْفَلْ بِقَوْلِ أَبِي وَشَيْخِي * يَقْصُرُ يَا يُجَبِّي فِي الْمَطَايَا *
 وَمَنْ يُخْلِصْ يَنْزِلْ عَنِّي الْمَكَارِمُ * وَحُبُّ الْأَوْلِيَا جَمْعًا سِيَمَايَا
 فَإِنْ خَوَّصَ خَوَّاصُ الْخَلْقِ لَيْسُوا * لَيْسَ بِمِدَادِهِ يَأُو الْأَمَلَايَا
 مُرِيدُهُمْ فَدَغَ عَنْكَ الدَّعَاوَى * تَوَاضَعْ مِثْلَهُمْ تَسْمُو عُلَايَا
 فِي كُلِّ الْبِلَادِ هُمْ الْأَجَلَا * نَاسِرْعَ لَمْ وَالْأَخَايَا
 بِإِخْوَانِ الْخَوَّاصِ فَكُنْ دَاخِلٌ * وَسَلْ بِخَوَّاصِ خَوْضِي لِلْعَنَايَا
 وَقُلْ مِنْ حَزْبِ عُثْمَانَ مُحَمَّدٌ * وَهَيْتَ أَتْبَاعَ طَهَ فِي الْبَرَايَا
 بِهِ تَرْجُو عُلُومًا فَوْقَ خَلْقٍ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى مَا دَوَايَا
 لِكُلِّ مُرِيدٍ اشْفَا مِنْ صَحَابِي * وَآلِ وَالصَّحَابِ ذَوِي الْمَدَايَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ الرَّبِّ الْأَعْلَى * عَلَى طَهَ الْمُؤَلَّى
 صَفِيٍّ اللَّهِ رَبِّي * حَبِيبِ الْخَلْقِ جَمَلَا
 لَهُ نَقِيٍّ قَرِيبَا * مِنْ الْأَكْوَانِ جَلَا
 * وَنَادَاهُ حَبِيبِي * تَقَدَّمْ أَهْلَ سَهْلَا
 * تَوَلَّى لِلْمَعَالِي * وَدُسْ بَسَطَا تَوَلَا
 عَلَى الْأَنْبَاءِ جَمْعًا * تَصَرَّفْ يَا مُجَلَا

بِكُلِّ انْطَلَقِي طَاهَ * وَقَدَّمْ يَا مُوَلَّى *
 لِحَضْرَاتِي مُجِيبَكَ * وَأَخَّرْ مَنْ تَوَلَّى
 قَمَرُ تَذَنُّبِ نَدْنِي * وَمَنْ تَبَعْدُهُ ضَلَا
 وَمَنْ نَسَقِيهِ يَرْوَى * وَمَنْ لُطِشُهُ زَلَا
 لَكَ التَّحْكِيمُ طَرًّا * بِلَا شَرْطٍ وَإِلَّا
 وَقُلْ عُثْمَانُ ابْنِي * مَنَحْنَا الْقَصْدَ جَمَلًا
 وَأَصْحَابَكَ وَأَبْنَا * لَهُمْ خَيْرٌ وَفَضْلًا
 عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى * وَصَحْبٌ مُمَّ آلا
 مَدَى مَا لِمَرْغِي هَامَ * بِأَحْمَدِ الْوَلَّى *

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةٌ بِلَا حَضَرٍ * عَلَى الْمُصْطَفَى بَدْرٍ
 سَلَامٌ بِلَا عَدٍّ * عَلَى الْمُجْتَبَى فَخْرِي
 رَسُولٌ لَهُ التَّقَدُّمُ * مِنْ حَضْرَةِ الْبَرِّ
 أَنَاهُ الْأَمِينُ لَيْلًا * إِلَى دَاخِلِ الْحِجْرِ
 وَأَيُّظُهُ مِنْ نَوٍّ * مِ لِكَيْمَا بِهِ بَسْرٍ
 وَمَعَهُ الْبُرَاقُ مُلْجَمٌ * فَاسْرِي إِلَى الصَّخْرِ
 وَصَلَّى بِكُلِّ ارْسُلٍ * صَلَاةً بِهَا السِّرِ
 عَرَجٌ لِسَمَوَاتٍ * وَأَبْوَابُهَا أَذْرِي
 لَهُ فَتَحَتْ حَبِي * مِنْ الْآيِ فِي الذِّكْرِ
 وَعَيْسِي وَيُوسُفُ هُمَّ * وَأِدْرِيسُ مُعْطَرِ

وَهَارُونَ قُلُ مُوسَى * وَيَحْيَى الْظَّالِيلُ يَقْرِي
 * لَهُ بَوَصَايَاتِ * لِتَسْبِيحِهِ شَجَرِ
 تَرَقَّى إِلَى عَرْشٍ * وَأُتِيَ كَمَا أُبْرَى
 وَنَاجَاهُ مَوْلَاهُ * وَعَلَّمَهُ مَا يَجْرِي *
 بِذِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى * وَقَالَ لَهُ بِحْرِي
 تَمَلَّ بِأَسْرَارِي * وَقَدِّمْ إِلَى الصَّدْرِ
 لِمَنْ شِئْتَهُ طَاهُ * نَذَا الْفَيْضُ مِنْ دَرِ
 فَاسْقِي الْعُغْمَانِ * وَأَصْحَابِهِ وَأَجْرِي
 لِأَوْلَادِهِ هَذَا * عَلَيْكَ مِنَ الْبَرِّ
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ * يَدُومَانِ بِلَا حَصْرِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

* اللَّهُ اللَّهُ * تَعَالَى هُوَ اللَّهُ * تَبَارَكَ اللَّهُ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 عَظِيمٌ مَقْدَارِ * جَلِيلُنَا الْبَارِي * قَدِيمٌ غَفَّارِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 حَبِيبُهُ النُّورِ * وَفَيْضُهُ صُورِ * أَطْلُبُ لَهُ دُورِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 وَبَابُهُ ﴿ طَاهُ ﴾ * وَسِرُّهُ رَاهِي * وَعِلْمُهُ بَاهِي * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 جَلَالُهُ مُحْرِقِ * بَهَائُهُ مُشْرِقِ * كَمَالُهُ مُفْرِقِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 مَدَامُهُ رَائِقِ * مِدَادُهُ حَازِقِ * مِعَادُهُ صَادِقِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 كَلَامُهُ حَالِي * وَسِرُّهُ غَالِي * وَفَيْضُهُ جَالِي * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 أَرْجُوهُ يَفْتَحُ لِي * أَبَا وَيَجْعَلُ لِي * سِرًّا أَوْ يُحْسِنُ لِي * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 أَطْلُبُهُ يَغْنَمُ لِي * ذَنْبِي وَمَنْ قَدْ حَلَّ * بِسُوحٍ وَيَتَفَضَّلُ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ

يَقُولُ عُمَانُ * عِبْدِي الْجَانِي * غَفَرْتَ ذُنُوبِي * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 أَسْأَلُهُ بِالْمُنَقَى * هَذَا وَأَتَرَقَّى * إِلَى الصَّلَاةِ أَسْقَى * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 يَسْقِيهِمْ مِنْ قَيْضِهِ * أَصِيرُ مِنْ حِزْبِهِ * أَكُونُ فِي قُرْبِهِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 يُدْنِيَنِي فِي الْخَضِرَةِ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ * أَنَالُ كُلَّ مَخْرَدٍ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ
 صَلَاتُهُ تَكْسِي * رَسُولُهُ الْقُدْسِي * مِنْ رَبِّ ذِي الْأَنْسِ * سُبْحَانَهُ يَا هُوَ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

الصَّلَاةُ مُحْكَمَةٌ * لِلنَّبِيِّ سَيِّدَتُنَا *
 كَأَمَّا لَهُ ذِكْرُوا * وَآلِهِ أَعْتَبْنَا *
 نَحْنُ نَرْجِي سَنَدِي * فِي جَمِيعِ حَوْبَتِنَا *
 وَإِذَا أَنْتَ كُرْبٌ * يَكْشِفُنَ لِعُمَّتِنَا *
 يَا غِيَاثَ جَدْبَتِنَا * أَغِثْ أَرْلِ لِقَحْطَتِنَا *
 نَحْنُ مِنْ قَبَائِحِنَا * صِرْنَا فِي غَلَا وَعَنَا *
 لَمْ قَحْطُ ظَاهِرِنَا * وَكَذَلِكَ بَاطِنُنَا *
 فَاسْقِنَا غَيْبَنَا عِمًّا * وَمَبَادَا عُودَتِنَا *
 وَآرُوا بِلَا كَدَرٍ * مِنْ مَدَامِ حَضْرَتِنَا *
 وَأَعْطِنَا مَطَالِبَنَا * مِنْ نَبِيٍّ مَنَحَتِنَا *
 بِالْمُصْطَفَى أَحْمَدِنَا * أَنْتَ أَنْتَ أَحْمَدُنَا *
 أَنْتَ أَنْتَ مَلَجُونَا * أَنْتَ أَنْتَ مُطْمِنُنَا *
 فَأَفِضْ وَقُلْ لَنَا * يَا مُحَمَّدُ عُمَانُنَا *
 هَاكَ مَا لُهُ نَرْجِي * وَعَاوِمِ حِكْمَتِنَا *

وَجَوَارًا فِي عَدْنٍ * وَمَزِيدُ جَنَّتِنَا *
 وَصِحَابًا مَعَ أَوْلَادٍ * وَأَزْوَاجٍ وَهَبْنَا
 فَعَلَيْكَ يَا رَبَّنَا * السَّلَامُ مُنْذَرْنَا
 بِصَلَاتِهِ الْمُظْمِي * وَالْحَمْدُ لِنُفَيْتِنَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلُّوا الْمَلَائِكَةَ الْحَاضِرِينَ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 عَلَى الرَّسُولِ الْأَمِينِ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 خَيْرِ الْوَرَى أَجْمَعِينَ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ مَا بَانَ دِينَ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 أَنِّي بِلَيْسٍ قَرِيمٍ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 وَأَنِّي بِشَرْعٍ عَظِيمٍ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 بَدَا بِشَأْنٍ كَرِيمٍ * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 قَالَ الْعَلِي نُونَا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 صَلُّوا عَلَيْهِ دِينَنَا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا عَلَيْهِ حَبِينَا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا عَلَى رَسُولِنَا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 وَمَنْ أَيْ فِي عَنَا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 يَا جَمَلَةَ النَّاسِ عُوا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 لِلْمُصْطَفَى وَأَسْمَعُوا * صَلِّينَا عَلَيْهِ
 مَنْ شَرَعَهُ يُتَّبَعُوا * صَلِّينَا عَلَيْهِ

* بِرَيْثِهِ يَنْفَعُوا * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 مَنْ يُكْثِرُوا حُبَّهُ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 * يَنَا لَهُمْ قُرْبَهُ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 * يُحْظِيهِمْ نُورُهُ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 فِي الْجَنَّةِ يُورِلُ أَنَسُهُ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 * لِلْمَرْغَنِ وَحْيٍ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 * فَجَدُّ بَذَا يَا نِي * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 وَقُلْ عُثْمَانُ يَا نِي * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 هَاكَ الْمَرَامَ أَجْتِي * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 عَلَيْكَ صَلَّى الْعَلِي * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 وَالْآلِ حِزْبِ الْوَلِيِّ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 مَا لَاحَ نُورٌ جَلِي * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ
 * وَغَرَدَ الْبَلْبُلِيُّ * صَلَّيْنَا عَلَيْهِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةٌ مَنْ رَبَّانِي * عَلَى النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ
 خَيْرِ الْوَرَى الْخَنَانِ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ الرَّحْمَانِي
 مَدَحْتُ مَنْ هَدَانِي * لِلْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ
 وَالسِّرِّ وَالْبُرْهَانِ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ الْإِحْسَانِ
 حَبِيبْتُ مَنْ خَصَّانِي * بِالسِّرِّ وَالنُّورَانِي
 بِالْبِرِّ وَالْفُتْرَانِ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ الْخَنَانِ

عَشِقْتُ مَنْ رَقَانِي * لِحُبِّهِ وَأَعْطَانِي *
 شُهُودُهُ أَوْلَانِي * (مُحَمَّدُ) النُّورَانِي
 بَاهِي الْجَمَالِ الدَّانِي * زَاهِي الْمَحْيَا أَخَوَانِي
 فَاقَ الْبَدْرَ خِلَانِي * (مُحَمَّدُ) الْحَقَّانِي
 رَقَا إِلَى الرَّحْمَنِ * رَأَاهُ بِالْعَيْنَانِ *
 * خَصَّاهُ بِالْمَنَانِ * (مُحَمَّدُ) الدَّيَّانِ
 نَادَى مُحَمَّدٌ جَانِي * خِطَابَكَ الْعَشْقَانِي
 شَاهِدَ جَهَّالِي هَانِي * (مُحَمَّدُ) الْحَبِيبَانِي
 فِي حَضْرَةِ الْإِحْسَانِ * قَرَّبَ إِلَى الدَّانِي
 مَنْ شِئْتُهُ هَيَّانِي * (مُحَمَّدُ) الْوَهَّابَانِي
 رَقَيْتُ فِي الْمَمَانِي * مَنْ شِئْتُ وَالْمَبَانِي
 فَصَارَ قُطْبًا ثَانِي * (مُحَمَّدُ) الْفَيْضَانِي
 قَتُولَ يَاعَدْنَانِي * لِلْوَاحِدِ الرَّبَّانِي *
 الْفَرْدِ مَنْ أَدْنَانِي * (مُحَمَّدُ) السُّلْطَانِي
 قَرَّبَ لِدَا عُثْمَانَ * رَفِيقَهُ لِلْمَمَانِي
 أَجْعَلُهُ قُطْبًا ثَانِي * (مُحَمَّدُ) الْمَنَانِي
 وَأَبْنَاهُ مَعَ صَحْبَانِي * فِي الْحَضْرَةِ كُلِّ دَانِي
 إِلَيْكَ يَا كَنْزَانِي * (مُحَمَّدُ) السُّبْحَانِ
 وَخَصَّ زَيْنَبُ ثَانِي * (مُحَمَّدُ) الْحُسْنَانِ
 فَاطِمَةُ زَوْجِ ثَانِي * (مُحَمَّدُ) الرَّقَّانِي

عَلَيْكَ مِنْ مَنَانِي * صَلَاتُهُ الْأَمَانِي
وَالْآلِ صَحْبِي عَانِي * (مُحَمَّدَ) الرَّبَّانِي

(وَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

* اللَّهُ اللَّهُ * تَعَالَى هُوَ اللَّهُ
* جَمَالُكَ اللَّهُ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* مَنْ يَقْدِرُونَ قَدْرَكَ * مَنْ يَعْلَمُونَ أَمْرَكَ
* مَنْ يَحْمِلُونَ خَطْرَكَ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* مَنْ يَسْتَطِيعُ قَهْرَكَ * مَنْ يَعْرِفُونَ فَوْزَكَ
* مَنْ يُشْعِرُونَ شَطْرَكَ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* جَمَالُكَ الْعَالِي * جَلَالُكَ الْوَالِي *
* كَمَالُكَ الْقَالِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* حِجَابُ وَجْهِ الْحَقِّ * مَنْ يَسْتَطِيعُ يَنْطِقُ
بِهِ * وَمَنْ يَرَاهُ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* أَنْوَارُ حَضْرَاتِكَ * أَسْرَارُ سَطَوَاتِكَ
* يُذِيبُ أَحْبَابَكَ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* تَجَلَّى مَوْلَانَا * يُذِيبُ إِخْوَانَا
* لِأَهْلِ عِرْفَانٍ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* إِذِ الْمَلَى دَانِي * يَقُولُ سُبْحَانِي
* جَلَالُ وَحْدَانِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
* جَمَالُ فَرْدَانِي * كَمَالُ صَمْدَانِي *

* سُبْحَانَ سُلْطَانِ * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 عِبَادِي لَا تَسْهَوْا * هَتَّى وَلَا تَكُونُوا
 بِشُورِي أَنْ تَزْهَوْا * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 * عَظِيمُ سُلْطَانِي * غَيُوبُهُ نَائِي *
 * يُحْظِيكُمْ أُمَانِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 مِنْ بَطْشِنَا خَافُوا * وَنُورِنَا صَافُوا *
 * لِفَيْضِنَا وَافُوا * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 * فَجَدُّ إِهْمَانِي * بِسِرِّ رَحْمَانِي *
 * بِالْبِرِّوَإِحْسَانِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 سَأَلْتُكَ الْكَافِي * نَبِيُّكَ الصَّافِي *
 * ﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْوَافِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *
 عَلَيْهِ مِنْ غَالِي * جَنَابِكَ الْعَالِي *
 * صَلَاتُكَ الْوَالِي * سُبْحَانَكَ اللَّهُ *

﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْمَعْلَى * ﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْمَحَلَّى
 بَعْدَ مَنْ تَوَلَّى * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْإِنْصَافِ * فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ
 مَنَّهُوتُ بِالْإِنْصَافِ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْجَمَالِ * مَنْ جَاءَ فِي الْأَنْفَالِ
 أَمَانًا هُوَ الْعَالِي * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى

﴿مُحَمَّدٌ﴾ فِي النَّوْبَةِ * رَحِيمُنَا فِي الْحَوْبَةِ
 رَوَّوْنَا فِي النَّوْبَةِ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ الْبَشِيرُ * مِرَاجِنَا الْمُنِيرُ *
 فِي أَحْزَابِنَا نَذِيرُ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ فِي النَّجْمِ * بِرُؤْيَا وَعِلْمِ *
 رَبِّهِ جَا الْحُكْمِ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ فِي نُونٍ * عَظِيمٍ خُلُقِ زَيْنِ
 وَصَفِ وَلِي دِينِ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ رَجَوْتُ * لِكُلِّ مَا سَأَلْتُ
 أَنَا وَمَنْ أَحْبَبْتُ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ لِعُمَانٍ * يَكُنْ لَهُ كَمَا كَانَ
 لِبَيْتِهِ وَسِبْطَانِ * عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى

﴿وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ﴾

صَلَاةُ رَبِّي الْمَسَاحِ * عَلَى زَيْنِ الْمَلَاكِ
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ السَّمَاكِ * بِالْعِلْمِ وَالصَّلَاكِ
 مَنْ وَجْهَهُ الشَّمْسِ * قَدْ فَاتَى لَيْسَ لَبْسِي
 وَالْبَدْرُ مِنْهُ كُنِّي * ضِيَاؤُهُ الْوَضَاحِ
 وَعَيْنُهُ الْكَحِيلَةُ * تَسْبِي لِكُلِّ جَمِيلَةٍ
 تَرْمِي بِسَهْمِ الْحِيلَةِ * تَذِيبُ لِلصَّحَّاحِ
 وَأَنَّهُ أَسْتِقَامَهُ * كَالسَّيْفِ لَا قَوَامَهُ

لَهُ قُلُّ مَلَامَةٍ * عَلَى مَنَا الرِّوَاكِ
وَشَعْرُهُ كَاللَّيْلِ * سَوَادُهُ لَا مِثْلَ *
جَبِينُهُ وَنِيلَ * كَفَلَقِ الصَّبَاحِ
قَرَامُهُ كَالْفُصْنِ * بَلْ فَلَقَ كُلَّ زَيْنِ
يُزْرِي بِهِ وَأَيْنِ * اللَّيْلِ وَالْإِصْبَاحِ
فَلَقَ الْغَزَالَ حَيْدُ * وَعُنُقُهُ الْمَجِيدُ *
فَالِاسْكُ مُسْتَفِيدُ * مِنْ طَيْبِهِ الْفَيْحِ
وَنَفَرُهُ النَّصِيدُ * كَاللَّحْرِ بَلْ يَزِيدُ
عَلَى بَهَاءِ عَيْدُ * تَرَوَا مَقَالِي صَاحِ
وَالْحَالُ لَيْسَ يُحْصَى * بِجَمَالِهِ الْمُحْصَى
كَذَلِكَ كَمَالُ خُصٍّ * وَلَا تَكُنْ مَلَاكِ
فِي شَأْنٍ مَنْ تَعَلَّى * عَلَى الْأَنَامِ كُلًّا
وَمَهَارَ عَيْنِ الْفَضْلَا * بَلْ بَجَاءُ مِنْهُ فَاحِ
عَلَيْهِ فِي الدَّارَيْنِ * تَحُلُ الْوَرَى وَزَيْنِ
بِتِ يَرْوُ عُرَيْنِ * فَمَا يَقُولُ اللَّاحِي
أَرْجُوهُ خَيْرَ النَّاسِ * يَكُنْ لِي فِي التَّمَاسِ
لَهُ بِكُلِّ الْبَاسِ * يَشْفِي يَسْلُ لَوَاحِي
يَقُلُّ إِلَهِي الدَّانِي * مُحَمَّدٌ مُنَانِ
أَجْمَلُهُ فِي الْجَنَانِ * جَوَارِي لَا يَوَاحِ
الْبَضْعَةُ الظَّرِيفَةُ * بِمَسْكَةِ الدُّشْرِيفَةِ

﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ وَظِيْنُهُ * مَمَّاهُ فِي الْمَرَّاحِ
 مُحَمَّدٌ الْحَسَنُ مَعَ * إِخْوَانِهِ وَأَجْمَعِ
 أَخْوَالِهِ وَأَرْفَعِ * إِدْرِيسَ السَّمَاحِ
 أُمُّ الْحَسَنِ أَخْتَانِ * الزَّوْجَةِ وَالْخِلَافَانِ
 وَمَنْ يُحِبُّ مُدَانِ * وَمَنْ بِالْبُعْدِ نَاحِ
 عَلَيْكَ صَلَّيْ رَبِّي * وَالْآلِ ثُمَّ الصَّحْبِ
 مَا قِيلَ عِنْدَ الْكَرْبِ * هَلَاةُ رَبِّي الْمَسَاحِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلِّ يَا وَاهِبَ السَّنَا * عَلَى النَّبِيِّ مَنْ هُوَ الْمُنَا
 وَآلِهِ مَا بَدَأَ الْحَبِيبُ * وَتَجَلَّى لِقَلْبِنَا *
 نَايِرُ الْخَلْدِ تُقَرُّهُ * فِيهِ شَهْدٌ شِفَاؤُنَا
 اَعْدَلُ الطُّولِ طَوْلُهُ * صَافِي الْجَوْفِ مَعْلِنَا
 أَزْهَرُ الْوَنِّ لَوْنُهُ * حَبِيزُ النَّاسِ لُبْنَا
 أَصْقَلُ الْأَنْفِ أَنْفُهُ * حَرَجُ الْقَلْبِ مِنْنَا
 أَطْوَلُ الْعُنُقِ عُنُقُهُ * أَخَذَ السَّرَّ حَبْنَا
 أَقْوَسُ الْحَالِجِبِ الْجَلِي * نَبَذَ السَّهْمَ قَلْبِنَا
 أَجْوَدُ النَّاسِ جُودُهُ * عَمَّ بَدَّوَا وَحَضَرْنَا
 قَالَ لِي زِدْ تِلَاوَةً * ذَاتَ يَوْمٍ مَبِينَا
 وَقْتَ أَنْتَلُوْا دِرَاسَةً * بَعْدَ ظَهْرِ مُحَسِّنَا
 أَنَا أَصْفَى تِلَاوَتِكَ * فَأَقْرَأْ أَبْنَى لَكَ الْمَنَا

أَسَرَ الْعَقْلَ عِنْدَ مَا * قَالَ مَا قَالَ سَيِّدُنَا
 شَوْقُ قَلْبِي إِلَيْكَ فِي * كُلِّ حِينٍ مُرَادُنَا
 جُودَ لِي الْمُصْطَفَى بِذَا * مَعَهُ سِرًّا وَنَعْنَا
 * وَدُنُوًّا بِجَنَّةٍ * وَبِخَشْرِ كَيْدِينَا
 شَيْلٍ جَمَلِي بِدُنَيْتِي * وَكَذَا الْأُخْرَى غَوْنَنَا
 وَكَذَا أَبْنَائِي الْحَسَنَ * وَنَحْمَدُ نَبَاتُنَا *
 وَزَوَاجِي وَصُحْبَتِي * سَكَمَةً نَصِيحُنَا
 نَحْمُ قَصْدِي بِقِيَلَةٍ * بَيْتِ أَمِينٍ مُجِبِّنَا
 فِي هَنَاءٍ وَفَرَحَةٍ * وَسُرُورٍ مَعَ غَنَا
 صَلَّ رَبِّي عَلَيْكَ مَا * قَامَ فِي النَّاسِ شَأْنُنَا
 * وَصَحَابِ أُمَّةٍ * ثُمَّ آلِ مَزِيدُنَا *

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ رَبِّي الْوَاهِبُ * عَلَى نَبِيِّ الْمَوَاهِبِ
 وَالْمَثَلِ وَالْمَكْسَبِ * وَهِيَ سَارَتِ النَّجَائِبِ
 إِلَى رَحْمَى الرَّسُولِ * تَرْجِيئُهُ لِلْسُّوْلِ *
 فَنَالَتْ الْوُصُولِ * بِغَايَةِ الْمَنَاصِبِ
 إِلَيْكَ يَا مُجُوبِي * وَجْهَتُ لِلْمَطْلُوبِ
 وَالْقَصْدِ يَا مَرْغُوبِي * عَطَايَاكُمْ الْمَطَالِبِ
 قَلْبِي مِنَ الْعَنَاءِ * يُرِيدُ لِلْفَنَاءِ *

فِيكَ مَعَ الْغِنَاءِ * فَجَدَّ بِيَدِي الْمَطَالِبِ
 يَهْوَى الْجَمَالَ الْعَالِي * هَدَيْمٌ لِلْمِثَالِ *
 سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ * حَلَّاهُ بِالْفَرَائِبِ
 جَلَّالَهُ يُضْنِي * لِكُلِّ مَنْ يَمْنِي
 * فَوَادُهُ مُدْنِي * يَصِيرُ فِي الْمَتَابِ
 * كَالَهُ يُعْظِمُ * لِكُلِّ مَنْ يُمْنِ
 لَهُ كَذَا يُفْخَمُ * بِذِرْوَةِ الْمَوَاقِبِ
 فَأَمَّا لِكَأْسِ الْحُبِّ * وَاسْتَقَى لِهَذَا الصَّبِّ
 * مُدَامَةً يُبَلِّى * لَهَا جَوَابُ الطَّارِبِ
 فَأَشْكُرُ مَدَى الْأَزْمَانِ * أَفُوزُ بِالرَّضْوَانِ
 بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْجِنَانِ * أَحُوزُ لِلْمَوَاهِبِ
 بِبَيْضِ بَحْرِ الْبُشْرَى * يَسْمُ دُنْيَا وَآخِرَى
 أَوْلَادَ صَحْبِي طَرًّا * يَخْصُ بِالْمَنَاقِبِ
 عَلَيْكَ مِنْ إِلَهِي * صَلَاتُهُ وَهَامِي *
 مَعَ السَّلَامِ الرَّاهِي * مَا جَاءَتْ الْفَرَائِبِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ الْحَقِّ رَبِّي * عَلَى طَهِّ الْكَرِيمِ
 مَلِيحٌ لَا تَنْظِرُ * لَهُ فِي السَّكُونِ هِمٌّ
 نَحْلَى بِالْكَارِمِ * وَأَمْرَارِ سَمِ
 وَأَنْوَارِ تَهْلُ * وَأَحْوَالِ تَقِيمُ

عَسَى مَوْلَى الْمَوَالِي * يُرِيحُنِي ذَا الْعَظِيمِ
 أَنَاكَ السَّرَّ مِنْهُ * وَأَعْطَى مَا يُسَمِّى
 وَأَذْنُو مِنْ جَاهٍ * وَأَدْخَلَهُ مُقِيمِ
 يُبَاسِطُنِي بِهِ مَعَ * نَقِيبِ يَاحْتِمِ
 وَتَقِيعُ قُنْ نَجِيبِ * وَعَيْسَى وَالْفَرِيمِ
 وَنِيَابِي أَدِيبِ * يَقُلْ هَذَا الْكَرِيمِ
 وَهَبْنَاكُمْ دُنُوًا * جُلُوسًا مُسْتَقِيمِ
 يَحْضُرَانِي جَمِيعًا * بِدُنْيَا وَالنَّعِيمِ
 عَطَاءٍ فِي وَهْبًا * عَلَيْهِ مَا الْعَظِيمِ
 بِعَدِّ الْخَلْقِ صَلَّى * تَقِي مَا بَانَ رِيمِ
 وَمَهْمَا أَنْزَلْتُمْ أَنْشُدْ * لِمَنْحِ مُسْتَقِيمِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

جَمَالَ طَه سَبَابِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 مِنْ حُبِّهِ قَدْ هَدَانِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بَعْدَ كُلِّ أَمَانِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 كَذَلِكَ مَعَهَا الْمَبَانِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 لَوْ ذُوا بِهِ ثُمَّ قَوْمُوا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فِي عِشْقِهِ نَاسٌ عَوْمُوا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَفِي سَمَاءٍ فَهَيَّمُوا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَنَالُوا سِرًّا يَدُومُ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

هَن حُبُّ رَبِّي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَوَدُّهُ هُوَ الْمُرَبِّي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِذَلِكَ تَهْطُونَ قُرْبِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَمِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ وَهَبِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَالنَّبِيِّينَ إِيَّا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَنَالُ خِيَلِي زَلْفِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَاسْرِعُوا لِلْمَعَالِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَذُوقُوا سِرَّ التَّوَالِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَرُوحَكُمْ فِي نَيْمِنَا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 فَأَبْذُلُوهَا يَقِينَا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَتَّبِعُوا مُصْطَفَانَا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَهْلُوا بِدُنْيَا وَدِينَا * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ صَلَّى الْوَلِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَالْأَلِ صَحْبِ الزُّكِّي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 مَا لَاحَ نُورٌ بَهِي * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَمَا تَجَلَّى النَّبِيُّ * صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةٌ هَن أَرْجَى * عَلَى النَّبِيِّ الْمُنْجِي
 ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ الْمُحَجِّي * مِنْ هَرَجِنَا وَمَرْجِ
 قَرَاغٍ كُلِّ كَرْبِي * مُزِيلُ كُلِّ غُلْبِي

* دَوَاؤُنَا وَطِبِّي * مَهْمَا يَكُنْ وَمُنْجِي
 * عَلَيْكَ يَا صَفِي * نَجَاةٌ مَرْغَبِي *
 * وَالصَّحْبِ وَالنَّبِيِّ * وَالْآلِ فَتَنْجِي *
 * ضَاقَ الْخِنَاقُ طَه * وَالْحَجَبُ مَا تَنَاهَى
 * وَالْبُعْدُ قَدْ تَنَاهَى * وَلَيْسَ مَنْ نُرْجَى
 * لِكَشْفِ كُلِّ هَوَلٍ * وَرَفْعِهِ بِصَوْلِ
 * سَوَاكَ يَا رَسُولُ * إِذَا تَوَالَى الْهَرَجُ
 * فَكُنْ بِكُلِّ وَاتِّجِدْ * لِمَنْ يُرْجَى وَأَسِيدُ
 * لَهُ بِكُلِّ مَشْرَدٍ * يَا مَطْلَبِي وَحِجِّي
 * فَيَاغِيَاثَ النَّاسِ * لِكَشْفِ هَذَا الْبَاسِ
 * عَنِّي وَمَنْ يُوَاسِي * أَوْ يَأْتِنَا بِرَّجِ
 * وَزِلْ حِجَابَ خَمٍ * وَاجْعَلْهُ فِيكَ مَسْمِي
 * وَأَدْخِلْهُ سِرَّ خَمٍ * يَكُونُ فِيهِ تَحِيَّتِي
 * وَقُلْ أَيَا رَحْمَانِي * مَنْ عَلَى عُثْمَانَ
 * * بِتَوْبَةٍ غُفْرَانٍ * مِنَ الْكُرُوبِ يُنْجِي
 * وَاجْعَلْهُ فِي أَمَانٍ * فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَانِ
 * خَلَّصَهُ مِنْ خُسْرَانٍ * فَأَنْتَ رَبُّهُ الْمُنْجِي
 * وَأَعْطِنِي تَجَمُّعَ صَحْبِي * سِرًّا وَخَيْرَ شُرْبِي
 * وَخُصَّ تَقَرُّبَ قُرْبِي * سَعِيدًا ثُمَّ هِجِّي
 * صَلَّى إِلَهُ رَبِّي * عَلَى النَّبِيِّ وَهَبِي
 * مَا يَوْمَ جُمُعَةٍ أُحْيِي * صَعْبٌ يَزِيدُ شَجِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

* الْمَوْلَى صَلَّى دَائِمًا وَكَرَّمَ * عَلَى الْعَظَم * عَلَى الْعَظَم *
 * مَالَاخَ بَرَقَ وَمَا تَبَسَّمَ * تَغَرَّ مَنْظَم * تَغَرَّ مَنْظَم *
 * رُوحُ الْمَعَالِي بِذَا تَكَلَّمَ * فَصِرَتْ أُنْكَم * فَصِرَتْ أُنْكَم *
 * أَخَذَ لِوُحْيٍ وَصِرَتْ مُفَرَّم * بِهْ مُتَسِّم * بِهْ مُتَسِّم *
 * فَلَمْتُ جُدُلِي بِالْوَصْلِ الْآعْظَم * أَجَابَ تَمَّ * أَجَابَ تَمَّ *
 * وَصِرَتْ فِي حُبِّهِ مُهَيَّم * أَسِيرَ مُفَرَّم * أَسِيرَ مُفَرَّم *
 * مَا أَهْلَى وَصَلَ الْحَبِيبِ الْآ كَرَّمَ * خَلِي الْمُنْخَم * خَلِي الْمُنْخَم *
 * بَاهِي الْمَحْيَا إِنَّ لَأَخَ بَسَكَّم * أَوْ جَا وَسَلَّم * أَوْ جَا وَسَلَّم *
 * حَبَّرَ لَمَنَ فِي الْمَلَا وَأَكَلَم * فُؤَادَ مُلْزَم * فُؤَادَ مُلْزَم *
 * بِهْ وَهَذَا حَالُ الْمُتَسِّم * سَكَتَ تَسَكَّلَم * سَكَتَ تَسَكَّلَم *
 * مِنْ رُؤْيَا الْمُصْطَفَى الْمَقْدَم * حَبِّي الْمُنْخَم * حَبِّي الْمُنْخَم *
 * وَمَا جَلَا نُورُهُ وَأَنْعَم * لَمَنَ تَهَيَّم * لَمَنَ تَهَيَّم *
 * عَلَيْهِ صَلَّى الْعَلِيِّ وَكَرَّمَ * مَا وَصَلَهُ نَم * مَا وَصَلَهُ نَم *
 * الْمُرْغَنِي الْمَاهِمِ الْمُبَكَّم * وَمَا تَرَنَّم * وَمَا تَرَنَّم *
 * حَادِي الْمَطَايَا بِالْمَوْلَى سَلَّمَ * عَلَى الْعَظَم * عَلَى الْعَظَم *

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ اللَّهِ مَا طَلَعَ الْيَمَّا كَا * عَلَى طَاة حَبِيبِكَ مُصْطَا كَا
 أَيْ خَيْرَ الْوُجُودِ مَتَى أَرَاكَ * مَتَى يُرَوِّى فُؤَادِي مِنْ حَلَا كَا

مَتَى عَقْلِي يُشَاهِدُ نُورَ طَهَ * مَتَى سِرِّي يَرَى نُورَ اجْتِلَا
مَتَى أَحْظِي بِنُورِ الْوَجْهِ مِنْكُمْ * مَتَى أَنْظُرُ بَهْجَةً مِنْ سَنَا
مَتَى أَظْفَرُ بِرُؤْيَا عَيْنِ قَلْبِي * مَتَى أَسْقِي لِمَاءَ مِنْ لَمَّا
مَتَى أَسْعِدُ بِتَقْبِيلِ لِكْفٍ * مَتَى أَشْفِي بِتَوْجِيهِ عِلَّا
مَتَى أَلْتَمِ اقْدَمَ قَامَ صِدْقًا * مَتَى أَلْتِي عَلَى وَجْهِ نَدَا
مَتَى تَجَلِّي الْحَبِيبَ لِقَلْبِ صَبٍ * لَقَدْ صَبَّ الدَّمُوعُ لِكُنْ يَرَا
يَرَى الزُّوَارَ صُبْحًا مَعَ مَسَاءٍ * يَوْمًا قَبْرَ رَوْضَةٍ اجْتِلَا
يَذُوبُ إِذَا رَأَوْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ * إِلَى أَقْيَالِكَ عَاشِقُ كُنْ يَرَا
يَمُرُّ عَلَيْهِ رَكْبُ زَائِرِيكُمْ * فَابْرَحْ قَلْبَهُ نَحْوَ اعْتِلَا
وَيَسْكُبُ دَمْعُهُ دَمْعًا غَزِيرًا * فَيَا لَيْتَنِي يَقُولُ أَكُونُ ذَا
أَكُونُ مَعَهُمْ مُعَافَا رِي ضَرِيحًا * بِهِ قَدْ قَامَ خَيْرُ الرُّسُلِ ذَا
فَيَمْضِي قَلْبُهُ وَيَقُومُ جِسْمُهُ * فَلَوْ جِئْتَنِي جَمَعْتُ لَكَانَ ذَا
فَلَيْتَنِي خُذْ جَمِيعِي يَا حَبِيبِي * إِلَيْكَ إِلَيْكَ يَا حَبِيبِي عَسَا
عَسَى تَدْنُو أَصْبَبَ ذَابَ شَوْقًا * إِلَى رُؤْيَا ضَرِيحِكَ مَعَ حَمَا
بَرَاهُ الْحُبِّ فِيكُمْ لَيْتَ شَهْرِي * يُرَى بِالْبُرَى يَبْرَأُ بَعْدَ ذَا
قَالِي عَنْكُمْ صَبْرٌ عَسَاكُمْ * تَحْنُونُوا لَأَعْلَى مِنْكُمْ مَوْرِضَا
عَسَى تَرَايَ هَيُوتِي قَبْلَ وَتِي * ضَرِيحَكَ يَا ابْنَ آيَةِ عَسَا
فَجَدُّ يَا ابْنَ الْمَوَاتِكِ يَا وَجِيهٍ * أَمَا الزَّهْرَاءُ الْبَتُولُ فَجَدُّ بَذَا
وَقُلْ عُثْمَانُ ابْنِي قُمْ إِلَيْنَا * فَقَدْ حُلَّ انْقِلَابُ أَتِي رِضَا
تَوَجَّهْ نَحْوَ طَيْبَةٍ قَدْ قَبِلْنَا * بِجَيْتِكَ هَاكَ مَا فِيهِ سَنَا

تَمَنَّعَ وَالشُّبَّانُكَ مَرَّغٌ * خُدُودَكَ فَوْقَ أَعْنَابِي وَهَاسَا
 مَرَامًا تَوْبَةً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ * وَقُرْبًا دَائِمًا مِنِّي أَنَا كَا
 وَفَيْضًا لَيْسَ تَحْضُرُهُ طُرُوسٌ * وَفَتْحًا مِنْ لَدُنِّي قَدْ وَفَا كَا
 جِوَارًا فِي الْمَدِينَةِ ثُمَّ مَوْتًا * بِهَا مَعَ وَسْمٍ هَيْشِي لِأَضْنَا كَا
 تَوَلَّ قَبْضَ رُوحِي ثُمَّ نَزَلِي * بِقَبْرِِي وَالسُّؤَالَ دُنُو إِيَّا كَا
 وَفِي بَحْثِي كَرَامِي النُّورِ أَيْضًا * وَفِي الْجَنَاتِ مَتْنِي بِذَا كَا
 وَفِي زَوْرِ السَّكِينِ فِي مَقَامٍ * لِيَأْخُذَ جَدَّ بِهَذَا مِنْ نَدَا كَا
 فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ رُوحِي * سَأَلْتُ وَاسْتَأْهَلْتُ مِثْلَ ذَا كَا
 وَلَكِنْ جُودُكَ كَيْفَكَ فَوْقَ هَذَا * وَنَيْلِي مِثْلَ هَذَا مِنْ عَطَا كَا
 هُوَ السَّكْرَمُ الْعَرِضُ لِأَنْ جُرْمِي * عَظِيمٌ وَالْعَطَايَا مِنْ هَلَا كَا
 لِيَسْلِي خَالِيًا فَيَقُولُ هَذَا * بِمَحْضِ الْفَضْلِ قَدْ فَاقَ السَّيَا كَا
 وَأَوَّلِي كُلِّ أَوْلَادِي وَصَحْبِي * مِنْ الْمُعْطَى وَأَدْخَلْتُهُمْ فِذَا كَا
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي مَعَ سَلَامٍ * مَدَّي مَا الْمَرْغَى رَامَ اخْتِلَا كَا
 وَأَلَاكَ وَالصُّحَابَ مَتَى تَجَلَّتْ * أَيَا خَيْرَ الْوُجُودِ مَتَى أَرَا كَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدِي * أَنْتَ مَقْصُودِي وَمُقْتَدِي
 أَنْتَ مَحْبُوبِي أَيَا أَمَلِي * أَنْتَ مَطْلُوبِي وَمُقْتَصِدِي
 أَنْتَ مَرْغُوبِي أَيْاطَهُ * أَنْتَ يَعْشُوبِي وَمُسْتَنْدِي
 أَنْتَ مَهْيُوبِي أَيَا فَرْدُ * فِي جَمِيعِ الْكَوْنِ مُنْفَرِدِي

أَنْتَ مَسْنُونِي أَيَا غَوْثُ * بِأَمِيرِ الْخَلْقِ فِي الشَّدِيدِ
أَنْتَ هَوْنِي فِي عُسَمَاتِ * كُلَّمَا كَلْتُ وَمَنْتَ بِيَدِي
أَنْتَ غَيْبِي حِينَ أَفْلَقُ مِنْ * نَسْكَاتِ اللَّهْرِ وَالْأَبَدِ
أَنْتَ كَنْزِي عِنْدَ فَقْرِي فِي * زَهْنِ حَاجَاتِي وَمُسْرَدِي
أَنْتَ لِي الْمَعْدُودُ حَيْثُ أَرَى * أَرْمَاتِ كَهْمٍ يَدْفَعُنْ خُلْدِي
أَنْتَ لِي الرَّكَّازُ مَرَّمَا جَا * سَمِلُ فَمَهْ يَدْفَعُنْ خُلْدِي
أَنْتَ حِجَّتِي ثُمَّ مُقْتَمَرِي * مِنْ تَجَمُّعِ النَّسْكِ وَالزَّهْدِ
أَنْتَ غَوْثُ الْكَوْنِ أَجْمَعِهِ * وَمِدَادُ لَيْسَ بِالْعَدَدِ
أَنْتَ مَحْبُوبُ الْأَنَامِ تَلُمُ * فِيكَ عِشْقٌ لَمْ يَزَلْ يَزِيدُ
بَلْ وَمَحْبُوبُ الْإِلَهِ كَمَا * صَحَّحَ عِنْدَ النَّاسِ ذُوا الرَّمَدِ
لَكَ رَبِّي أَتَبَرَّزَ الْمَرِي * وَكَذَا الْمَخْفَى لَأَعْدَدِ
وَبِكَ الْأَرْسَالُ قَرَّبَهَا * وَكَذَا الْأَمْلَاقُ يَا صَمَدِ
وَلَكَ التَّحْكِيمُ فِي عُلُوِّ * وَكَذَا فِي الشُّفْلَى مُتَّحِدِي
وَلَكَ التَّصْرِيفُ كَيْفَ تَشَاءُ * مَا تَشَاءُ شَاءَهُ الْأَحَدِي
وَبِكَ الْإِمْدَادُ أَجْمَعُهُ * مَنْ يُرِدُّهُ يَحْظُ بِالْمَدَدِ
وَحَزَائِنُ مَنْ هُوَ الْمَوْلَى * لَكَ تَفَعَّلُ مَا تَشَاءُ تُرِدُ
وَبِیَوْمِ الْحُشْرِ تَحْكُمُ مَا * تَرْضَاهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدِ
مِنْ جَمِيعِ الرُّسُلِ وَالْأَمْلَاقِ * يَشْفَعُنْ إِلَّا إِذَا تَجَدَّدِ
وَجِنَانُ الْخُلْدِ لَيْسَ لَهَا * أَحَدٌ مِنْ تَبْلِيكُمُ يَرِدُ
بَلْ جَمِيعُ الرُّسُلِ وَأَتْبَاعِ * لَكَ يَرْجُو تَدْخِلَنَّ مَدَدِي

وَزِيَادَاتٍ بِحَبْنَاتٍ * أَنْتَ مَوْلَاهَا وَتَنْفَرِدِي
 بِكَمَالَاتٍ وَتَدْخُلِي مَنْ * كَلَنَ أَهْلًا لِكَمَالِ جُدِي
 وَتَجْمَعُ أَكْثَرَ قَاطِبَةٍ * مِنْكَ فِي الدَّارَيْنِ يَنْحَدِرُ
 قَتُولٌ يَا أَبْنَ آمِنَةٍ * يَا أَبَا الزُّهْرَا الْبُتُولِ جُدِي
 بِخَلَاةٍ مِنْ قَبَاحَاتِي * وَأَرْتَكِبِي السُّوءَ فِي الْمَدِي
 وَبِحُسْنِ التُّوبِ مِنْ يَوْمِي * إِقْطَعِي لِي أَنْتَ مُتَمَدِّي
 قَوْلَ هَذَا الْمِرْعَنِي أَحَدٌ * لَنَا لَمُوهُ بِلَا تَكْدِي *
 ابْنُنَا الْمُسَيَّيْ مُحَمَّدُ ضِفْ * مَعَهُ عُثْمَانُ تَرِي وَلَدِي
 أَجْمَلُوهُ مِنْ نَصِيبٍ فِي * حَزْبِنَا لَا تَفْضَحُوا وَلَدِي
 وَأَلِّمِ الصُّنُوفَ عَبْدَ اللَّهِ * الشَّقِيقَ الْهَاتِمَ الْكَدِي
 وَأَدْخِلِ الصَّافِي وَعَبْدَ اللَّهِ * وَكَذَا عُثْمَانُ فِي الْمَدِي
 لِمَقْدَمِنَا بِذَلِكَ مَعَ وَزَرَا * عَيْنُ مِمَّ طَا وَيَا أَحَدِي
 صَلِّ زِدْ تَسْلِيمَ لَا عَدَدٌ * عَلَى طَهَ مَا شَدَاهُ نَدِي
 فَاحِ فِي الْأَكْفَانِ أَوْشِدَتْ * (يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا سَنَدِي)

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةُ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ * عَلَى تَحْبُوبِهِ الْفَرْدِ
 بَدَا بِجَمَالِهِ ﴿ طَهَ ﴾ * تَحْيِيرَ مَنْ غَدَا مَهْدِي
 * وَحَلَّانِي بِأَسْرَارٍ * وَأَنْوَارٍ مَعَ سَعْدِي
 وَقَالَ جَلِيلِي ذَاكَ رَنِي * أَنَا تَقْلِيلِيكُمْ فَرْدِ
 جَلَا بِجَمَالِهِ وَجَلَا * فَوَادِي بِاللَّيْ يَهْدِي

وَأُولَآئِي سُؤَالَاتٍ * لَهَا قَدْ رُمْتُ بِالْجَهْدِ
 جَلَّاهَا مِنْ سَنَا هِيَةٍ * وَهَبَهَا الْوَاهِبُ الْجَنْدِ
 وَأُرْوِي الْقَلْبَ مِنْ صَافِي * شَرَابٍ يُجِلُّهُ الْمُبْدَى
 فَصِرْتُ أُسِيرُ فِي حُبِّهِ * بِلَا عَقْلٍ بِلَا خَلَدِ
 وَدَامَ الشُّكْرُ لِي بِاللَّهِ * وَدَامَ خِطَابُهُ مُبْدَى
 وَرَحْتُ بِهِ لَهُ فِيهِ * وَهَمْتُ بِذَلِكَ الْوَدِّ
 وَكُنْتُ بِمَا أَمَرَنِي هُوَ * وَأَيَّدْتُ الَّذِي يُسَدِّي
 لِقَلْبِي مِنْ أَوَامِرِهِ * لِإِخْوَانِي مَعَ جُنْدِي
 فَتَنَهُ بِدَا تَنَبَّيْتُ * لِإِسْلَامِي لِقَا الْمُبْدَى
 وَذَا فِي حِينَ تَرْتِيبٍ * لَنِي يَتَى الْمَلَا الْمُجْدَى
 فَذَا عُثْمَانُ مَأْمُورٌ * مِنْ الْمُخْتَارِ وَالْفَرْدِ
 بِأَمْرِ حَمَمِهِ مِنْهُمْ * يَخْتَمُ طَالِبِ السَّعْدِ
 يَدُومُ لَهُ بِدَارَيْنِ * بِجَاهِ الْمُصْطَفَى جَسَدِي
 عَلَيْهِ صَلَاتُهُ وَالْآلِ * وَصَحْبِهِ مَا بَدَا نَجْدِي
 يُرِيقُ تَجَلِّي مَوْلَانَا * وَمَا طَهَّ سَقَا كَبْدِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاتُكَ اللَّهُ * يَا مَوْلَايَ * سَلَامُكَ اللَّهُ * يَا مَوْلَايَ
 عَلَى مُسَمَّاهُ * يَا مَوْلَايَ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ يَاهُو * يَا مَوْلَايَ
 مَنْ قَيْضُهُ رَاوِي * يَا مَوْلَايَ * وَسِيرُهُ حَاوِي * يَا مَوْلَايَ
 إِنْ بِهِ نَاوِي * يَا مَوْلَايَ * ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾ يَاهُو * يَا مَوْلَايَ

قَسَكَةٌ نَحْتُ * يَامَوْلَايَ * أَنْوَارُهَا طَلَتْ * يَامَوْلَايَ
 أَسْرَارُهَا كَلَّتْ * يَامَوْلَايَ * لَمَنْ بِهَا تَاهُوا * يَامَوْلَايَ
 بِالسَّكْبَةِ الْغُرَا * يَامَوْلَايَ * وَالْحِجْرِ ذِي الْفَخْرِ * يَامَوْلَايَ
 مِيزَابُ ذِي الْبَرِّ * يَامَوْلَايَ * كَمْ فِيهِ أَمْوَاةٌ * يَامَوْلَايَ
 أَنْوَارُهُ تَطْمَحُ * يَامَوْلَايَ * أَسْرَارُهُ تَسْمَحُ * يَامَوْلَايَ
 نَفَحَاتُهُ تَلْمَحُ * يَامَوْلَايَ * لِكُلِّ مَنْ جَاءَ * يَامَوْلَايَ
 لِسَاجِدٍ رَاكِعٍ * يَامَوْلَايَ * وَدَائِمٍ خَاضِعٍ * يَامَوْلَايَ
 وَوَاقِفٍ خَاشِعٍ * يَامَوْلَايَ * فِي لَيْلِ أَنْوَارِهِ * يَامَوْلَايَ
 خِلْمَاتُهُ وَافَتْ * يَامَوْلَايَ * بُشْرَاتُهُ جَاءَتْ * يَامَوْلَايَ
 كَلِمَاتُهُ صَافَتْ * يَامَوْلَايَ * مِنْ رَبِّي مَوْلَاةٌ * يَامَوْلَايَ
 أَوْلَاتَنَا إِحْسَانًا * يَامَوْلَايَ * فِي لَيْلِ بُرْهَانَا * يَامَوْلَايَ
 وَقَالَ عُثْمَانُ * يَامَوْلَايَ * مِنْ حَضْرَةِ انْمَاءٍ * يَامَوْلَايَ
 إِمْدَادُنَا خُذْهُ * يَامَوْلَايَ * أَوْلَادَكَ أَمْدُدْهُ * يَامَوْلَايَ
 دَوْمًا وَذَائِمَةً * يَامَوْلَايَ * فَضْلًا هُوَ اللَّهُ * يَامَوْلَايَ
 لِأَخِيرِ الدَّهْرِ * يَامَوْلَايَ * نَمْتَدُّ مِنْ فَخْرِ * يَامَوْلَايَ
 أَوْلَادِكَ الْغُرِّ * يَامَوْلَايَ * إِمْنًا فِيَا اللَّهُ * يَامَوْلَايَ
 أَدِمْ لَنَا ذَلِكَ * يَامَوْلَايَ * بِحَقِّ مُخْتَارِكَ * يَامَوْلَايَ
 وَآلِهِ مَالِكٍ * يَامَوْلَايَ * يَا مَنْ فِي حَيَاتِهِ * يَامَوْلَايَ
 أَوْلَادٌ مَحْجُوبٌ * يَامَوْلَايَ * وَجَعْفَرٌ صُوبِي * يَامَوْلَايَ
 مُحَمَّدٌ وَاجِبِي * يَامَوْلَايَ * حَسَنٌ لِرِيَاءِهِ * يَامَوْلَايَ

مِنْ بَحْرِ مُخْتَارٍ * يَامَوْلَايَ * صَلَّى الْعَلِيِّ الْبَارِي * يَامَوْلَايَ
عَلَيْهِ مَسَارِي * يَامَوْلَايَ * اِمْدَادَنَا يَا هُوَ * يَامَوْلَايَ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ رَسُولٍ * وَيَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ طَهَ (مُحَمَّدًا)
سَلَامٌ عَلَى هَذَا الضَّرِيحِ وَمَنْ بِهِ * مُنَانِي وَمُحَبُّوِي عَلَيْهِ مَدَى الْمَدَى
سَلَامٌ يَفُوقُ الْمَسْكَ رِيحًا مَرْمَدًا * عَلَى صَاحِبِ الشُّبَّالِكِ خَيْرِ مُمَجَّدَا
سَلَامٌ يَفُوحُ النَّدُّ مِنْهُ وَعِطْرُهُ * يَزِيدُ عَلَى عَرَفِ الزَّبَادِ إِذَا بَدَا
سَلَامٌ سَلِيمٌ مِنْ فُؤَادٍ مُبْجَرَحٍ * عَلَى رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ طَهَ الَّذِي هَدَى
سَلَامٌ عَظِيمٌ مِنَ الْإِلَهَى عَلَى النَّبِيِّ * يَلِيقُ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ يُسْرَمَدَا
وَبَعْدُ فَيَا خَيْرَ الْوُجُودِ جَمِيعِهِ * وَلَيْدٌ عَبْدٌ طَالِبٌ مِنْكَ يُنْجَدَا
مِنْ الْفَرْقِ الْمَرْمِيِّ وَالْمَسْ لِي * مُغِيثٌ سِوَى مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَدَا
تَوَاتَّ عَلَيْهِ النَّفْسُ أَهْوَى بِهِ الْهَرَى * إِلَى قَمَرٍ بِشْرٍ لِبَيْتِ أَضْحَى مَرْمَدَا
تَنَوَّتُ اللَّيَالِي ثُمَّ الْآيَامُ وَهُوَ فِي * عَمَى عَتَلِهِ قَدْ ضَيَّعَ الْعُمْرَ دَاسِدَى
فَخَذَ بِيَدِ الْجَانِي وَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ * عُثْمَانُ قَدْ هِنَا وَهَبْنَاكَ لِلْمَدَى
وَقُوفًا مَعَنَا وَاسْتِمَامَةً حَالَةً * وَفَتْحًا شُهُودًا وَآرْتَاءَ مُؤَبَّدَا
وَفِي الْحَشْرِ لَا نَخْشِي فِي الدُّنْيَا عِزْدَنَا * تَمَاتَا حَيَاةً أَنْتَ وَاللَّهُ مُسْعَدَا
فَهَذَا رَجَائِي حُسْنُ ظَنِّي يَقُولُ لِي * وَأَمَّا فِعَالِي فَهِيَ فِي غَايَةِ الرَّدَى
فَدَارِكَ هَلَاكَ اللَّهِ صَلَّى مُسَلِّمًا * وَالْأَكْ وَالْأَصْحَابِ خُصَّ مُحَمَّدًا
مَدَى مَا أَغْنَتْ ثُمَّ صَحْبِي خَلِيفَتِي * مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ ابْنِ أَوْلَادِ أَجْمَدَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

صَلَاةٌ فِي سَلَامٍ * عَلَى غَوْثِ الْأَنَامِ
مُزِيلِ الْكَرْبِ طَهَ * إِذَا وَافَى الزَّحَامِ
إِذَا مَا فِي الْقِيَامَةِ * تَجَلَّى فِي النُّظَامِ
إِلَهِي بِالْعِقَابِ * وَخُلْفٍ مِنْ مَلَامِ
تَقُمْ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ * لَنَا فِي ذَا الْمَقَامِ
وَتَشْنَعُ يَا كَرِيمُ * لِأَنْبَاعِ سِثَامِ
تَقُلْ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ * صَحَابَا لِلْخِتَامِ
لَقَدْ أَحْيَوْا لِشَرْعٍ * بِأُخْرَى وَأَقْتَحَمِي
وَقَامُوا بَعْدَ تَرْكِ * جَمِيعِ النَّاسِ قُدَّامِ
بِأَنْوَارِي وَشَانِي * وَمُسْنَانِي قِيَامِ
فَيَجْزِيهِمْ بِقُرْبٍ * خِبَاءِ ثُمَّ حُكَّامِ
بِحَوْلِ الْعَرْشِ أَنْزَلِ * كَرَّاسِي النُّورِ قُدَّامِ
تَقُمْ فِي رَاسِ أُمَّةٍ * وَتُعْرِضُ فِي السَّلَامِ
فَتُكَلِّبُنَا حَلَائِكُمْ * وَتُوَلِّينَا نِوَامِ *
تَقُلْ يَا حَمَلَةَ أَنْبَاءِ * أَوْلَادِ صَحْبِي الْخِتَامِ
فَهَلْ مِثْلًا لَهُمْ فِي * جَمِيعِ صَحْبِكَ عِظَامِ
مِثْلُ هَذَا لَا يَرُومُ * فَمَا شَأْنِي أَمْرَامِ *
فَنَسْطَعُ مِثْلَ يَمْسِ * عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ
فَدَانِي حَالُ صَحْبٍ * بِسِيرٍ هُوَ سَامِ

وَبُشِّرِي يَا صِيحَابِي * بِأَسْرَارِ عِظَامِ
عَلَيْكَ اللَّهُ صَلِّ * وَآلِكَ وَأَنْتَ نَامِ

﴿ وَمِنْ شَطَوَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

جَمَالِي يَا جَمَالِي يَا جَمَالِي * خِتَامُ الْقَوْلِ سُلْطَانُ الرِّجَالِ
تَوَلَّيْنِي بِأَنْوَاعِ الْكَمَالِ * إِلَهِي وَاصْطَفَانِي ذُو الْجَلَالِ
وَحَلَّانِي بِأَنْوَارِ التَّدَانِي * وَأَدْنَانِي إِلَى نُورِ الْجَمَالِ
وَعَيَّبَنِي بِهِ فَشَهِدْتُ حَالاً * تَضَيَّقُ بِرَأْيِهِ عَيْنُ الرِّجَالِ
رَأَيْتُ مَقَامَ هُلُوِّ فِي جَلَالِ * فَكُنْتُ إِلَى أَدْنُو ذَا الْجَلَالِ
أَنَا خَتَمُ الرِّجَالِ أَمَامَهُمْ أَنَّى * أَمَامَهُمْ إِذَا مَا بَانَ حَالِي
أَنَا نُوحُ الْأَنْوَاحِ لِكُلِّ وَلِي * فَمَسْنِي قَدْ قَرُّوا رَأْسَ الْمَجَالِ
أَنَا بَابُ الْعِلِّيِّ فِي رَأْسِ سَطْحِ * فَسَنِي الْأَوْلِيَا يَرْعُوا نَوَالِي
إِذَا مَا جَاءَهُمْ مَدَدٌ وَفَتَحَ * أَنَا مِيزَانُهُ قَادِرِي مَقَالِي
جَمِيعُ الْعَارِفِينَ وَرَاءَ بَابِي * إِلَيْهِمْ أَمْدُ الْكَسَاتِ مَالِي
أَنَا خَتَمُ إِذَا مَا كَانَ دَوْرِي * سَتَرَ أَيُّ فِتْنٍ مَاذَا مَنَالِي
لِكُلِّ الْأَرْبَابِ مِنْ عِنْدِ آدَمَ * إِلَى دَوْرِ الْوَسِيلَةِ فِي الْمَسَالِ
فَيُوضُّ مِنْ بَحَارٍ وَهِيَ قَطْرٌ * مِنْ أَسْرَارِي وَلَا يَخْفَكَ قَلِي
إِذَا قَامُوا بِجَمِيعِهِمْ صُفُوفًا * أَضَاهِيهِمْ وَأَعْلَامًا تَرَى لِي
فَأَنَّنِي أَحْمَدُ الْمُؤَلَّى تَعَالَى * عَلَى كَوْنِي بِإِثْرِ أُولَى الْكَمَالِ
فَدَوْرِي خَلْفَ دَوْرِ الْمُصْطَفَى مَعَ * قِيَامِ الْكُلِّ خَلْفِي فِي الْمَجَالِ
وَصَحْبِي ثَانِي الدَّوْرِ الْمُعَلَّى * وَقَرْنِي ذَاكَ قَرْنٌ لَا مَحَالِ

وَيَسْأَلُنِي أَقْتَفَانِي نَسَجَ طَه * قَمَنْ مِثْلِي وَصَحْبِي فِي الْمَعَالِي
فَلَمَّا بِي فِي نَوَازِلِ كُلِّ ضَيْمٍ * وَأَسْتَمِدُّ إِذَا رُمْتُ السَّكَمَالِ
بِأَمْدَادِي وَقُلْ رَبِّ الْوَرَى هَبْ * بِخَتَمِكَ لِي مُنَائِي وَالْمَجَالِ
وَصَلَّى اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ سَلَّمَ * عَلَى طَهَ وَلِيِّي فِي الْمَجَالِ

(وَمِنْ شَطَوَحَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا)

(هَذِهِ الْقَصِيدَةُ)

رِضَاءُ اللَّهِ يَنْفُسِي وَالْأَمَانُ * لِعُثْمَانَ الْإِلَى خَتَمِ الرَّجَالِ
أَنَا الْخَلَمُ الْمُبَرَّزُ فِي زَمَانِي * أَنَا فَرْدٌ إِيَّاتِي وَالْمَجَالِ
أَنَا السُّلْطَانُ فِي عُلُومِي فَرِيدٌ * أَنَا الْأَقْطَابُ تُجْزِي مِنْ نَوَالِ
أَنَا كَتَمْتُ إِذَا مَا بَانَ بَدْرٌ * أَنَا أَخْفَيْهِ مِنْ طَرَفِي كَالِ
أَنَا أَصْلُ الْأَصُولِ وَفَهُمْ فَهْمٌ * أَنَا أَرَأْسُ الرُّؤُوسِ أَنَا الْوِصَالِ
أَنَا حَاوِي الْمَحَاوِي كُنْتُ نَبِيهِمْ * عَجِيبٌ كَانَ أَمْرِي لِلرَّجَالِ
أَنَا عَبْدُ الْمُهَيَّمِينَ مِنْ وَرَائِي * جَمِيعُ الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ وَالْعَالِي
أَنَا قَدْ قَامَتِ الْأَقْطَابُ جَمْعًا * فَتَلَّتْ لَهُمْ قُهُودًا مِنْ نَوَالِي
أَنَا بَابُ الْإِلَهِ مَقَامِي تَمَّ * أَنَا الْإِفْتَاخُ لِأَغْيَرِي وَصَالِي
أَنَا مَنْ كَانَ فِي عَهْدِي وَأَمْرِي * فَلَا يَخْشَاهُ مِنْ كَدَرِ الزَّوَالِ
أَنَا مِنْ فَرَطِ الْمَعُودُ فِيهِمْ * فَتَالَ بِحُبِّنَا حُبَّ النَّوَالِ
سَيُوفِي مِنْ وَرَائِي وَمِنْ أَمَامِي * وَلَوْ حَى غَالِبٌ صَفَّ الْقِتَالِ
أَنَا الْخَطَّابُ فِي قَوْمِي وَإِنِّي * لَهُمْ أَمْرِي سَرِيعٌ فِي النَّوَالِ

أَنَا الْأَقْطَابُ بْنُ بَحْرَى دَكِيلٌ * لَهُمْ مِنْ نُقْطَتِي هَذَا الْمَكَالِ
 أَنَا فِي الْعَالَمِ السُّفْلِيِّ حِينَ * أَرَى حِكْمِي لَهُمْ مِثْلَ النَّوَالِ
 أَنَا الْأَسْرَارُ فِي كَيْتِي أَرَاهَا * كَنَصِيفِ الْحَرِّ ذَلَهُ ثُلُثُ الزَّوَالِ
 أَنَا ابْنُ الرَّسُولِ أَنَا وَمِثِّي * وَمَنْ مِثِّي تَفْيِضُ الْوَدْعُ خَالِي
 أَنَا ابْنُ الَّذِي قَدْ قَالَ حَقًّا * أَنَا مِنْ سَكَاكِ الْأَحْبَابِ عَلِي
 أَنَا فَوْقِي وَتَحْتِي وَمِنْ أَمَامِي * وَمِنْ خَلْفِي الرَّسُولُ بِهِ يَقَالِي
 مُرِيدِي قُلْ بِهَا سِرًّا وَجَهْرًا * وَلَا تَخْشِي وَلَا تَنْسِي مَقَالِي
 مُرِيدِي لَا تَخَفْ حَقًّا وَحَقًّا * وَإِلَّا أَنْظُرُنْ بِدَرِّ الْوُصَالِ
 وَصَلِّيَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ مَلَّمْ * عَلَى طَهَ وَلِيَّيْ فِي الْمَعَالِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

طَالِعُ السَّعْدِ قَدْ بَدَأَ فِي آرْتِقَاءِ * حِينَ وَلَدَ النَّبِيَّ فِي الْبَطْحَاءِ
 أَوَّلُ الْأَسْرِ لِيُ اخْتَارَ رَبِّي * وَقَبَضَهُ مِنْ نُورِهِ وَالسَّعَاءِ
 وَأَقَامَتْ لِنُورِهِ فِي مَقَامٍ * وَمَقَامٍ وَآخِرٍ فِي آتِقَاءِ *
 لِتَرْبِيَّتِهِ فِي الْمَقَامَاتِ كَيْمَا * يَحْصُلُ الْمَدُّ مِنْهُ لِلْعُظَمَاءِ
 أَبْرَزَ الْعَرْشَ مِنْهُ وَالْقَلَمَ الْأَعْلَى * وَكُرْسِيَّهِ وَحُجْبَ الْعَلَاءِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

إِلَهِي رَافِعَ الرُّتَبِ * دُعَاءَ غَيْرِ مُخْتَجِبِ
 إِلَى طَهَ وَلِيَّ الطَّلَبِ * رَفَعْتُ السُّؤْلَ مُطْلَبِ
 إِلَى يَاسِينِنَا الْأَحْلَى * إِلَى الْمُخْتَارِ نَعَمْ أَبِي

رَفَعْتَ يَدَيَّ مُبْتَدِلًا * وَمُضْطَرًا مَعِيَ سَبَبٍ
وَذَلِكَ رَجَائِي لِي عَذْوًا * مِنْ الْأَوْزَارِ وَالْعِيبِ
أَكَلْتُ رِيحَهَا أَحْمَدُ * وَزَقَّيْنِي إِلَى الْقُرْبِ
وَجَدْتُ لِي بِاللُّنُورِ بِكُمْ * وَخَوْفَ اللَّهِ وَالرَّهَبِ
وَفِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَى * فَتَجَبَّنِي مِنَ السُّكْرِبِ
هَكَيكَ اللَّهُ قَدْ صَلَّى * وَسَلَّمْ حَبَّ كُلِّ نَبِيٍّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

رِضْوَانِكَ اللَّهُ تَرْجُوهُ مَدَى الْأَبَدِ * عَلَى خِتَامِ مَقَامَاتٍ بِلَا عَدَدٍ
نَحْنُ الْمَفَاتِيحُ لِلْحَضَرَاتِ أَجْمَعِهَا * وَنَحْنُ بَابُ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ
وَنَحْنُ مَسَكَاتُ الْمُصْطَفَى طَه * وَنَحْنُ أَيْضًا فِرَاشُ الرَّجُلِ لِلْأَبَدِ
وَنَحْنُ مَحَرَّابُ دِيْوَانِ الْجَلِيلِ كَذَا * هَانَحْنُ أَشْجِدَارُ الْبَيْتِ وَالْمَدَدِ
وَنَحْنُ سَقْفُ رُبُوعِ النُّورِ عُمَدَتُنَا * وَنَحْنُ أَرْضُ دَوَاوِينِ لَدَى الْأَحَدِ
وَنَحْنُ أَقْوَالُهُ حُجَابُ مَخْدَعِهِ * وَنَحْنُ خِدَامُهُ فِي سِرِّهِ الصَّمَدِ
وَنَحْنُ بَرَزَخُهُ بَيْنَ الدُّبُورِ وَالْآلِ * سَوَلَايَةِ الْعُظْمَى أَيْ وَبَابُهُ الْحَمْدِ
وَنَحْنُ خُطَابُهُ فِي كُلِّ وَاقِعَةٍ * وَنَحْنُ بُذَالُ رُوحٍ تَرْتَجِي الْجُودِ
وَنَحْنُ أَضْيَافُهُ فِي كُلِّ دِيْوَانٍ * وَنَحْنُ أَسْرَارُهُ فِي جُمْلَةِ الرَّشَدِ
قَبْلَ يُرِيدُ لِمَاذَا نَحْنُ قُلُنَا * يَا نَبِيَّ إِلَيْنَا بِإِخْلَاصٍ بِلَا بَدَدِ
أَعْطِيهِ مَا مَوَّاهُ وَنُؤَلِّهِ فَرَقَةً * وَذَا بِنَصْلِ مُرَقَّبِنَا الْعُلِيِّ سَدَدِ
وَمَنْ يَقَانِي نَسْدَ الْبَابِ دُونَهُ لَا * يَجِدُ دُخُولًا وَلَوْ قَامَ بِالْجَهْدِ

فَأَمُّ مُرِيدَ الْفِنَاءِ وَدَاوِمَ فِينَا فَنَا * تَلْقَى عَامُومًا تَفُوقُ الْمَصْرَ وَالْمَدَدَ
 وَقُلْ إِلَهِي بِخَتَمِ الْأَوْلِيَاءِ أَنْصُرْ * مُحَمَّدٌ عَبْدُكُمْ عُثْمَانُ الْمَدَدُ
 وَقُلْ بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْرِ كُنْفِي * بِمَا أَرْجِيهِ مِنْ نَيْلِ كَذَا سَعْدُ
 تُبِيدُ مِنْكَ وَكَمْ مِنْ طَالِبٍ أَمْنًا * لَهُ النَّبِيُّ يَوْمَ اسْبُوعِ ذَا وَلَدُ
 أَبْقَاهُ رَبِّي وَأَحْيَاهُ وَحَقَّقَهُ * بِإِسْمِهِ عَبْدِهِ وَهَدْيِهِ مَدَدِي
 كَذَا وَإِخْوَانَهُ وَالصَّحْبَ أَجْمَعَهُمْ * بِحُرْمَةِ الْمُصْطَفَى مِنْ جَادِ السُّدَدِ
 صَلَّى عَلَيْهِ مَنِّي مَا بَانَ قَائِلُنَا * يُجِيبُ دُعَانَا يَوْمَ اثْنَيْنِ فِي الْعَدَدِ
 وَآلِهِ وَصِحَابِ سَادَةِ عَظَمًا * مَا لَاحَ فِي حَرِّ قِفْوَا يُؤَيِّدُنْ مَدَدِ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

رَضُوا أَنَّكَ اللَّهُ فِي الْأَزَالِ لَمْ يَزَلِ * عَلَى خِتَامِ مَقَامِ سَادَةِ الْأَوَّلِ
 مَا انْخَرُ إِلَّا لَنَا مِنْ سَابِقِ الْأَزَلِ * مَا الْعِزُّ إِلَّا بِنَا مِنْ حَضْرَةِ الرُّسُلِ
 مِنْ عَالَمِ الذَّرْمِ مَوْلَى الظُّلَمِ قَدَمَنَا * تَقْدِيمِ حَقِّ بِلَا رَيْبٍ وَلَا زَغَلِ
 فَطَالَمَا أَنْبَاءُ الْمُخْتَارِ مِنْ دِظَمِ * عَنَّا وَطَالَ بِنَاهُ دَوْحَةِ الْكَمَلِ
 لَنَا وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ فِي وَعْدِ * وَقَوْلُهُ الصَّدَقُ لَا يَدْخُلُهُ مِنْ خَلَلِ
 وَمَنْ رَأَاهُ مَنَامًا قَدْ رَأَاهُ بِلَا * شَكِّ كَمَا جَاءَ فِي مَتَنِ الْحَدِيثِ عَلِ
 وَكَمْ مَرَارًا يُبِيدُ النَّاسَ قَائِلُ ذَا * مَنْ زَارَ عُثْمَانَ ابْنِي زَارَنِي حَصَلِ
 وَمَنْ يُبَايِعُهُ بِالْعَمَنِ وَمَنْ يَكُنْ * صَانِعُهُ صَانِعِي بَايِعُهُ هَنْ عَجَلِ
 يَدْخُلُ جَنَّاتِ نَعِيمٍ نَدِيمٍ فَرْدُوسِ * جَوَارُهُ يَحْظَى مِنْ غَيْرِ مَا مَلَلِ
 بُشْرَى لَكُمْ يَا صِحَابَ الْخَتَمِ قَاطِبَةً * مِنْ مِثَالِكُمْ فِي الْوَرَى قَدْنَالُ أَوْ يَنْكَلِ

مَا نِلْتُمْ غَيْرَكُمْ يُسْنِدُ لِأَخْبَارِ * وَأَنْتُمْ تُسْنِدُوا عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ
 فِي كُلِّ يَوْمٍ بِحَبِيبِكُمْ بِأَشْرَنِ يَقْلَنُ * بُشْرَاكُمْ قَالَ لِي الْمُخْتَارُ فِي حَمَلِ
 بِأَنْتُمْ ذِرْوَةُ الْأَخْبَارِ كَمْ بُشْرٍ * فَيَا طَلِيفَةَ دِمٍ شُكْرًا بِأَمْثَلِ
 لَيْنٍ حَبَاكُمْ إشاراتٌ مُعَدَّةٌ * فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ الْخِلْمَاتُ لَا زَالَ
 قَوْلُوا قَمْنٌ مِثْلُنَا صَحْبُ الْيَتَامِ لَنَا * الْمُصْطَفَى شَاهِدٌ ذَا كَمْ يَنْتَلُهُ وَلِي
 شَهَادَةٌ فِي مُحَمَّدٍ ثُمَّ عُثْمَانٍ * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ مَا عَمَلِي
 شَهِدَ لَهُ الْمُصْطَفَى وَمَا تَرْتَمَمَ مِنْ * رَأَى رَأَاهُ يَقُولُ الْمُصْطَفَى قَالَ لِي

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

شَوْقِي لِلْحَبِيبِ النَّبِيِّ * شَوْقِي لِلْحَبِيبِ النَّبِيِّ
 شَوْقِي لِلْحَبِيبِ النَّبِيِّ * طَاهٍ يَا طَيْبِ النَّبِيِّ
 يَبْسُدَا يَا صَحْبِيبُ * مَا دَحُجُ النَّجِيبِ
 صَاحِبُ الْقَضِيبِ * كَاسِمُ الصُّلَيْبِ
 * رِاقٌ لِي شِفَا * وَاهِبُ الصِّفَا *
 * مَذْهَبُ الْجَفَا * صَيِّدُ الْوَقَا *
 * نَائِرُ الْخُدُودِ * مُكَرَّمُ الْجُدُودِ *
 * حَافِظُ الْخُدُودِ * وَافِي الْهُدُودِ *
 * أَكْرَمُ الْأَنَامِ * صَاحِبُ الْأَحْكَامِ *
 * كَلَّمَ الْعَلَامَ * قَامَ اللَّيْلَ صَامَ *
 * وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ * نُورُ مَنْ ظَهَرَ *

فَيُضْ مُنْبَذِرٌ * سِرٌّ مُسْتَتِرٌ
 طَرَفُكَ الْكَحِيلُ * خَدُّكَ الْأَسِيلُ
 قَدُّكَ الْقَدِيلُ * بَاعُكَ الطَّوِيلُ
 نَاجٍ لِلْجَنَائِلِ * أَوْهَبَ التَّفْضِيلِ
 أَظْهَرَ الْوَكِيلِ * صَوَّرَ الْجَمِيلِ
 عَاشِقُكَ نَحِيلُ * قَاصِدَ التَّبَجِيلِ
 رَاجِي التَّوَصِيلِ * دَائِمَ التَّفْضِيلِ
 مُثْلَتُكَ تَذِيبُ * حَاجِبُكَ يُصِيبُ
 لَأَمْسِكَ يَطِيبُ * مَقْرَمَتُكَ تَجِيبُ
 طَاهِرَ الْجَنَانِ * فَاتِحَ الْجِنَانِ
 وَلَدُكَ عُثْمَانُ * طَالِبُ الْأَمَانِ
 مِيرَاقِي اللَّيْلِ * قَصْدُ مَنْ يُجِيبُ
 أَنْ يَرَاكَ قَرِيبُ * دَائِمًا يُنِيبُ
 نَحْنُ وَالْأَخْوَانُ * فِي حِمَا الرُّضْوَانِ
 نَسْكُنُ الْجِنَانُ * جِهْرَةَ الْعَدْنَانِ
 الصَّلَاةُ الْوُفُ * تَغْشَى لِلْمَوْصُوفِ
 بِالْكَرَمِ مَعْرُوفُ * وَآلِهِ الْعُطُوفُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا أَخْتَمْتُ عِبْرًا * شُهُودَ مَقَامٍ نَالَهُ وَبِهِ شَعْتُ

إِلَى مَرَكَزِ الْفَيْضِ إِلَهِي تَوَجَّهْتُ * بِقَلْبِي وَلُبِّي طَالِبًا مِنْهُ مَا رُمْتُ
بِرُتَابِ مَجَالِ الْمَوْلَى الَّذِي أَوْدَعَتْ بِهِ * جَمِيعُ عُلُومِ الْغَيْبِ وَاللَّهِ حَقَّقَتْ
بِهِ رَمَزَ الْأَعْلَى جَمِيعَ الْحَقَائِقِ * فَهُنَا جَمِيعُ الْأَسْئَلِ يَقْرَأُ بِمَا فَهَتْ
رَأْسُ دَوَابِّهِنِ الْإِلَهِ بِأَمْرِهَا * فَمَا مِثْلُهُ خَاقٌ وَاللَّهِ أَقْسَمْتُ
بِتِلْكَ إِلَهِي بَيْتُ خَلْوَةٍ نُورٍ * وَأَوْدَعَ رُوحَ الْمُصْطَفَى سِرَّهُ السُّبْتُ
فَكُلُّ مَلَاكِي الْحَقِّ وَالْأَنْبِيَا طُرَا * مِنْ إِمْدَادِهِ مِنْ خَلْفِ حُجُبٍ لَمْ تُصَبَّ
إِذَا مَا بَدَأَ بِاللَّهِ وَاللَّهُ إِنَّهُ * يَزِيدُ جَمِيعَ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ فَقُلْ صَبَّ
فَمَا لَكَ أَوْ مَرَّسَلٌ أَوْ مَوْلَى * سِوَى عَنِّي يَلْقَى مَامَنْحَهُ كَذَا نِلْتُ
مِدَادِي جَمِيعًا مِنْ نَوَالِ كَرَامٍ * وَحَلَّ حِجَابِ الصَّدْرِ وَالْبَابِ أَثْمَخْتُ
أَتَانِي بِسَلْدِ اللَّهِ جِبْرِيلُ مَعَ أَبِي * وَشَيْخِي فَقُلْ يَا نَبِيَّ مَا أَنَا حَصَلْتُ
تَرَقَّى بِرُوحِي كَيْ يُرِيَنِي مَقَامَاتِ * إِكْلُ الَّذِي يُدْعَى وَلِيًّا فَبَادَرْتُ
فَصَارَ أَمَامِي وَالْأَمِينُ وَشَيْخُنَا * يُسِرُّونَ حَقِّي قَدْ وَصَلْتُ بِمَا فَهْتُ
فَأَشْهَدَنِي كُلَّ الْمَقَامَاتِ عِنْدَ مَا * عَلَى عَدَدِ كُلِّ الْأَنْبِيَا قَطْ مَا دُرْتُ
فَلَمَّا أَرَقَيْتُ بِهَا فَصَارَ بِصُدْنِي * رِحَالًا بِهَا فَاتُّوا وَمِنْ بَعْدُ قَدْ يَأْتُ
وَأَنْظُرُ لِي عَشْرًا ثَلَاثًا وَقَالَ لِي * مَقَامَاتِ أَقْطَابٍ وَمَا فِيهَا أَتَّحِمْتُ
وَلَمَّا وَصَلْتُ السُّطْحَ أَوْرَيْتُ أَجْلِسَا * كِبَارُ الْأَقْطَابِ وَأَفْرَادُ أَعْلَمْتُ
وَصَحْبٌ وَأَبْصَرْتُ الْأَكَابِرَ كُلَّهُمْ * كَهْدِيقِنَا هَرَّ عُثْمَانُ نَظَرْتُ
عَلَيَّ وَغَيْرُهُمْ وَمَنْ كَانَ فِي بَابِ * وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ وَلَهُمْ صَلَّتْ
وَعَرَفَنِي ذَا الْبَابِ مِنْهُ وَبَعْدُ ذَا * بِنُورٍ وَعَيْبَنِي وَرُجَّ بِنَا سُدَّتْ
فَأَشْهَدُ مَا خَلَمْنَا إِبَابِ وَحَيَاتِي * جَمَاعَةُ رُسُلِ اللَّهِ مَعَهُمْ تَكَلَّمْتُ

وَهَنُونَ أَنْ كُنْتُ أَخْلِيَتَامَ وَقِيلَ لِي * يَا نَجِيعَ الْأَوْلِيَا كَمْ يَكُنْ سَبَبُ
لَهُمْ فِي وَصُولِ اللَّهِ وَصَلْتُ فَأَعْسَى * أَقُولُ وَأَسْرَارُهَا سِرٌّ أَكْتُمْتُ
وَسَوْفَ يَحْكُمُ اللَّهُ فِي دَارِ آخِرَةٍ * وَدَارِ مَزِيدٍ وَالْوَسِيلَةِ مَا نِلْتُ
تَرَاهُ جَمِيعُ الصَّحْبِ وَالْحَمْدُ وَالْهَلِي * وَكُلُّ إِمَامٍ قَدْ تَوَسَّطَ فِي الثَّبَتِ
وَأَسْأَلُ مِنْ خَيْرِ الْعِبَادِ زِيَادَةً * وَقُرْبًا وَتَحْقِيقًا لِمَا أَنَا سَطَرْتُ
يَقُولُ يَا عُمَانُ خُذْهَا وَفَوْقَ ذَا * هَطَاءٌ بِإِلَاحٍ قَدْ مَالَهُ رُمْتُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا أَنْتُمْ حَسْبَرَا * شُهُودَ مَقَامٍ نَالَهُ وَبِهِ شَمَعْتُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهَا جَا لِلْجَنَابِ الْأَعْظَمِ ﴾
(فِي لَيْلَةِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ)

فِي لَيْلِ مَوْلِدِكَ الَّذِي عَمَّ الْوَرْدِي * نُورًا وَشَوْقَنَا إِلَى مَعْنَا كَا
لَمَّا تَوَجَّجْنَا إِلَى ذِي طَيْبَةٍ * وَتَمَزَّقَ الْقَلْبُ الشَّجِيئُ نَدَا كَا
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدًا * عُمَانُ يَنْشِدُ قَائِلًا إِقْلَا كَا
جِئْنَا إِلَيْكَ زِيَارَةً بِتَدَلٍّ * وَأَغْبَرَّتِ الْأَقْدَامُ فِي مَرَضَا كَا
وَتَكَافَّتْ مَرْجُ النُّفُوسِ مَشَقَّةً * فَلَعَلَّهَا ﴿ طَهَّ ﴾ تَنَالُ فِنَا كَا
كُلُّ الْمَتَاعِبِ وَالْمَشَاقِّ بِأَسْرِهَا * نَحْنُ إِذَا نَحْنُ حَلَلْنَا رُبَا كَا
كَثُرَتْ ذُنُوبُنَا وَالْخَطَايَا حَمَلْنَا * حَلَلْنَا عَلَيْكُمْ قَوْلَ يَا يَلَقَا كَا
تَجِدُونَا وَتَقْبِلُونَا وَعَلَيْنَا * وَأَبْنُ مَالِكٍ يَعْتُوبُ طَاهِرُ جَا كَا
عَيْسَى وَشَبَّخَ مُحَمَّدٌ عَبْدُ الدَّائِمِ * نَحْبُونَا إِسْتَحَاقُ وَقِيعُ حِمَا كَا
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا نُورَ الدُّجَا * مَا أَشْتَقُّ تَجْمُوعِي إِلَى رُؤْيَا كَا

﴿ وَقَالَ رَحِمَى اللَّهِ هَهُ ﴾

لَقَدْ صَارَ رَبُّ الْعِزَّةِ سَمِيًّا وَنَظَرِي * وَغُلِبِي وَرَجُلِي مَعَ يَدِي وَلِسَانِي
وَأَوْعَدَنِي أَنْ لَا يُسَيِّدَ سُلَيْمًا * رَأَيْتُ حَقِيقًا أَوْ رَأَى مَنْ رَأَى
وَأَنْتِ كَبِيرُ الْأَوْلِيَاءِ بِأَسْرِهِمْ * تَجَمُّعًا مِنْ الْعِرْفَانِ كُلِّ يَبَانِ
وَأَنْتُمْ كَثَلُ السَّمْعِ بِسَمِي قَرَارُكُمْ * بِأَوْسَطِ مَنْ أَذَاكُمْ وَأَذَانِي
فَكَيْفَ تَخَافُونَ الْوُجُودَ بِأَسْرِهِ * يَعْرِفُونَكُمْ عَنِّي فَلَا وَالْمَنَانِ
فَلَا تَجْزِعُوا مِنْ كَتَبِ عَشْرَةِ أَحْرَفٍ * مُحَرَّمَةٍ مَكْتُوبَةٍ بَيْنَانِ
فَوَاللَّهِ مَا تَحْشَوْنَ مِنْهُ وَخَيْرُهُ * كَأَنْتُمْ سَمِعْتُمْ ذَلِكَ مِنْ لِسَانِي

ملحقات القصائد المدفنية

﴿ الحفيد الموفى وهو سيدي محمد سير ألقم ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ حَضْرَةُ الْعَلَامَةِ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ سِيرُ أَلْقَمِ ﴾

﴿ بِمَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ ﴾

صَلَاةٌ بِأَنْوَارِ الْهَابَةِ تُشْرِقُ * عَلَى مَنْ لَهُ نُورٌ عَلَى الْكَوْنِ مُشْرِقُ
رَأَى الْبَرْقَ يَجْدِي بِسَرِّي يَنَالُ * فَطَارَ إِلَيْهِ قَلْبُهُ الْبَرْقُ يَسْبِقُ
قَمَرٌ بِهَاتِيكَ الرُّبُوعِ وَطَالَمَا * غَدَا لِأَيَّامِ الْحُمَى يَتَشَوَّقُ
يُهَيِّجُ مِنْهُ سَاكِنُ الْوَجْدِ وَهَنُهُ * فَيَصْبُو إِلَى آرَامٍ وَجَرَّةً يَتَعَقُّ

لَهُ بِمَلَاوِي أَخْلِيفٍ وَقَفَّةٌ خَائِفٌ * فَيَحْمِلُهُ الشَّوْقُ الْخَلِيمُ فَيُطْرَقُ
 طَائِفٌ فِي سُرَاهِجِي طَى وَإِنْ يَكُنْ * لَهُ فِي رَوَائِدِهِ حَدِيثٌ يُشَوِّقُ
 وَإِنْ ذَكَرُوا سَلَمًا تَسَاوَلَ دَمْعُهُ * تَرَاهُ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَجْرَاهُ أَزْرَقُ
 تَقَسَّمُ فِي وَادِي قُبَا قُلُوبُهُ هَبَا * وَقَدْ يَحَقُّ الْقَاطِنِينَ التَّفَرُّقُ
 وَلَمَّا رَأَى أَحَدًا تَوَحَّدَ حُبُّهُ * وَكَادَ بِطُوفَانِ الْمَدَامِعِ يَغْرِقُ
 فَيَسْأَلُ رُكْبَانَ الْفَلَاحِ قُلُوبُهُ * بِمَرْكَرِهِ أَمْ ضَاعَ كَيْفَ يُحَقِّقُ
 هَوَاهُ أَمْ أَصْحَى وَأَوْدَى بِعَقْلِهِ * تَخْلَصُهُ بِالسَّيِّدِ الطُّهْرِ أَوْفَقُ
 نَبِيٌّ لَهُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ دَوْلَةٌ * لَوْ أَعَزَّهَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ يَخْفِقُ
 فَلَمْ يَسْتَكَنْ فِي دَوْلَةِ الْبَاطِلِ الَّتِي * أَقَامَتْ زَمَانًا نَجْمُهَا النَّحْسُ مُشْرِقُ
 وَلَمْ يَضْطَرِّبْ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ قَلْبُهُ * وَإِنْ أَرَادَ الْأَعْدَاءُ عَمْدًا وَابْرَقُوا
 مَحْتِ ظُلُمَاتِ الشَّرْكِ أَنْوَارُ هُدْيِهِ * فَظَلَّتْ لِبَابِ الضَّلَالِ تَمْرُقُ
 أَتَى بِكِتَابِ اللَّهِ أَبْلَجَ حُجَّةٍ * مَحَجَّتُهُ مِنْ نُورٍ يُوحِي أَشْرَقُ
 تَحْدَى بِهِ وَالْمُتَدُونِ تَعَاذُوا * فَلَمْ يَجْتَرِ مِنْهُمْ دَلَى النَّقْصِ مَنَاطِقُ
 فَرَاخُوا بِخَاصِ الْقَوْلِ مِنْ بَعْدِ مَا غَدَوَا * بِطَاءٍ عَلَيْهِمْ ثَوْبُ خِزْيٍ مُشَقُّ
 فَأَيَّاتُهُ تُذَبِّيكَ عَنْ كُلِّ مُقْبِلٍ * كَمَا ظَلَّ عَنْ مَاضِي الْعَوَالِمِ يَنْطِقُ
 هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لِمُسْتَمْسِكٍ بِهِ * هُوَ السَّبَبُ الْأَقْوَى هُوَ النُّورُ مُشْرِقُ
 فَيَسْمَعُ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ حَازَ حِفْظَهُ * يُقَالُ لِمَنْ يَتْلُوهُ أَقْرَوَهُ وَآرَنَقُوا
 هُوَ النُّعْمَةُ الْعُظْمَى الَّتِي عَمَّ نَعْمُهَا * هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى أَنَّنَا تُصَدِّقُ
 لَقَدْ فَصَّلَتْ آيَاتُهُ كُلَّ جُحْلٍ * فَأَحْكَمَتْهُ مِنْ مُحْكَمِ الْآيِ تَطَاقُ
 وَكَمْ أُودِعَتْ أَسْرَارُهُ مُتَشَابِهًا * فَقَدْ فَتَحَتْ أَبْوَابَ مَا هُوَ مُخْفٍ

أَتَى مُعْجِزًا لِمُصْطَفَى وَمُؤَيَّمِنًا * عَلَى الْكِتَابِ الْأَوَّلِيِّ وَبِالرُّسُلِ إِشْفَقُ
عَلَيْهِمْ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ صَلَوةُ * صَلَوةً عَلَى الْأَرْوَاحِ فِي الْقُدُسِ شَرِيقُ
وَتَطْوِي الشَّرَى فِي قَصْدِهَا أَشْرَفَ الْوَرَى

تَوْمُ جَنَابًا بِالْحُكْمِ مَطْوَقُ
كَذَا الْأُولَى وَالْأَصْحَابُ مَا قَالَ * رَأَى الْبَرْقَ نَجْدًا يَأْسِرُ يَتَأَلَّقُ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

﴿ مَشْطَرًا قَصِيدَةَ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ﴾
(فِي مَدْحِ النَّبِيِّ ﷺ)

(أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أُسْرِيَ بِعَبْدِهِ) * بِحُجْنٍ وَرُوحٍ كَيْ يُبَالِغَ فِي الْإِعْطَا
مِنَ الْكُفَّةِ الْعُظْمَى الَّتِي أَنْبَثَ نُورُهَا

(مِنَ الْحَرَمِ الْأَذْنَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)

(إِلَى أَنْ هَلَا السَّبْعَ السَّمَوَاتِ قَصِيدًا) * يَرَى الْمُصْطَفَيْنِ الْمُجْتَبَيْنِ أَوَّلِي الْأَذْنَا
إِلَى عَرْصَاتِ زَادَهَا اللَّهُ رِفَةً * (إِلَى بَيْتِهِ الْمَقْمُورِ بِلَدَا الْأَعْلَى)
(إِلَى السُّدْرَةِ الْمَأْيَاوُكْرِ سِيَةِ الْأَحْمَى) * مَحَلَّ التَّنْذِيلِ وَالْإِجْلَى فِي الْإِثْمَا

إِلَى الْأَفْقِ الْأَعْلَى الْمُبِينِ إِلَى الْهَبَا

(إِلَى عَرْشِهِ الْأَسْنَى إِلَى الْمُسْتَوَى الْأَزْهَى)

(إِلَى سُبُحَاتِ الْوُجْهِ حَقِّي تَشْتَمَت) * بِحَالِي بَيْنَ الْأَسْمَاءِ بِالْظَهْرِ الْأَسْنَى
فَأَبْدَى التَّجَسُّلِي بِالْإِنَارَةِ مَا جَلَا * (مَعَابِ الْعَيْنِ عَنْ عَيْنٍ مَقْلَنَةِ النَّجَلَا)
(فَكَانَ تَدْيِيدُهُ عَلَى الْأَمْرِ إِذْ دَنَا) * لِمَا هِ الْأَصْفَى وَهُوَ رِدَهُ الْأَزْ كَى

طَوَى بِعَيْنَايَ مَرَاتِبَ الْأَصْطِفَا * (مِنْ اللَّهِ قُرْبَابُ قَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى)
 (وَكَاثَتْ غَيُونُ السَّكُونِ عَنْهُ بِمَقَرِّ) * وَأَسْمَاءُ لَوْ يَسْتَهْمِيُونَ بِالْأَصْفَا
 وَمِنْ خُضْرَةِ الذَّاتِ الصِّغَاتِ تَنَاوَبَتْ * (تَلَا حِطْمًا يَسْتَبِيهِ بِالْمُورِدِ الْأَحْلَى)
 (يَخْطِيبُهُ بِالْأَنْسِ صَوْتٌ عَسِيقٌ) * لَيْتَوِي مَنَاهُ بِالْمُسْكَاةِ الْأَوَّلَى
 وَمِنْ خَلْفِ سَيْثِرِ الْكِبَرِ يَجَاهُ الذُّهَاهُ * (ثَوَقْتُ قُرْبُ الْعَرْشِ مَسْجَعَانَهُ حَصَلَى)
 (فَأَزْجَعَهُ ذَلِكَ الْخُطَابُ وَقَالَ هَلْ) * تَقْبَلُ مَوْلَانَا بِإِطْلَاقِهِ جَلَالاً
 هُوَ الصِّمْتُ الرَّحْمَنُ وَالرَّبُّ بَعْدَ ذَا * (بِصَلَّى إِلَهِي مَا سَمِعْتُ بِهِ يُثَلَّى)
 (وَسَالَ حِجَابُ الْعِلْمِ عَنْ عَيْنِ قَلْبِهِ) * رَأَى ذَاتَهُ فِي رُبَّةِ الْقَبِيلَةِ الْعَظُمَى
 أَفِيضَتْ عَلَيْنَا الْخَمْسُ مَأْدُبَةُ الْإِلَاقَا * (وَأَوْحَى إِلَيْهِ بِالْغُيُوبِ الَّذِي أَوْحَى)
 (فَمَا مِنْ مَا لَا يَمْدُرُ الْخَلْقُ قُدْرَهُ) * جَلَالاً تَظَاهَرَ بِالصِّيَانَةِ وَالْإِخْفَا
 فَأَهْلَهُ فِي أَنْ يَكُونَ مُشْفَعَا * (وَأَيَّدَهُ الرَّحْمَنُ بِالْعُرْوَةِ الرَّوْنَقِ)
 (فَأَلْفَاهُ شَوْاقًا إِلَى وَجْهِ رَبِّهِ) * يَوْمَ رُجُوعًا نَحْنُ عَالِمُهُ الْأَسْنَى
 تَجَلَّى لَهُ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِصُورَةٍ * (وَأَكْرَمَهُ الرَّحْمَنُ بِالْمَنْظَرِ الْأَجَلَى)
 (وَمِنْ قَبْلِ ذَاقِدْ كَانَ أَشْهَدَ قَلْبُهُ) * لِمُسْتَقْبَلِ يَأْتِيهِ بِالْآيَةِ الْكُبْرَى
 وَشَاهِدَ جِبْرِيلَ الْأَمِينِ بِحَالِهِ * (بِنَارِ حِرَاءِ قَبْلِ ذَلِكَ فِي النَّجْوَى)

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

(يُمَسِّحُ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّعَابَةُ الْكِرَامُ)

صَلَوَاتُ اللَّهِ مَا هَبَّتْ صَبَا * لِرَسُولٍ حَلَّ فِي وَادِي قُبَا
 نَشَرَتْ أَثْوَابَهَا رِيحُ الصَّبَا * سَحَرًا مِنْ فَوْقِ دَوَّحَاتِ الرُّبَا

رَقَصَ الْفُضُنُ بِحُكْمٍ طَرَبًا * صَيَّرَ الْأَرْجَاءَ نَشْرًا طَبِيبًا
 حَمَّاتٍ سِرًّا لِأَرْبَابِ الْمَرْوَى * فَهَوَّاهُ دُونَ مَنْ تَدَّ صَحْبًا
 وَزَوَّتْ مِنْهُمْ تَبَارِجَ الْجَوَى * وَإِلَيْهَا الْمَقْلُ بِالْفِكْرِ صَبَا
 وَسَرَتْ مُسْرِعَةً سَيْرَ الرُّوَى * فِي عُمُومِ النَّبْتِ تُجَلَّى الْغَيْبَا
 غَدَّتِ الْأَطْيَارُ مِنْ شَوْقٍ عَلَى * مِنْبَرِ الْأَغْصَانِ تَقْلُو خُطْبَا
 وَأَسْبِغُ الرُّوضِ مَقْتَلًا آتِي * يَهْلُ الْأَزْهَارُ أَفْوَاهَ الْكُتُبَا
 خَلَعَ الْأَفَقُ بِلَايِبِ الدُّجَى * فَكَسَاهُ الْفَجْرُ ثَوْبًا مُذْهَبَا
 وَجَلَّتْ أَنْوَارُهَا شَمْسُ الضُّحَى * بِرُودٍ تَمَاطَى طَبَا *
 ظَهَرَتْ مِنْ حِينِهَا مُشْرِقَةٌ * كَظُهُورِ الْوَحْيِ يُجَلُّو الرِّبَا
 بِالرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى * مَنْ رَأَى اللَّهَ وَجَّازَ الْحُجُبَا
 خَصَّهُ بِمِيزَةٍ عَظِيمَةٍ * وَأَهْلَهُ نَاجِي وَأَعْلَى رُتَبَا
 حَبَّةُ شَمْعَةٍ قَدَمُهُ * وَيَوْمَ الْحِشْرِ مِنْهُ قَرَبَا
 كُلُّ مَا يَرْضِي بِهِ يَرْضِي بِهِ * وَأَهْلُ النَّجَاحِ وَمِفْتَاحُ الْحَيَا
 بَيْنَ الْأَحْكَامِ بِالرَّفَقِ وَبِالْإِسَابِ حَتَّى هَانَ مَا قَدْ صَبَا
 وَدَعَا النَّاسَ إِلَى خَلْقِهِمْ * فَأَجَابَ الْبَعْضُ وَالْبَعْضُ أَبِي
 شَدَّ فِي الدَّعْوَةِ أَرْزًا مَا وَنَا * مُرْهِبًا طَوْرًا وَطَوْرًا مُرْغِبَا
 فَتَلَا الدِّكْرَ هَائِلِيهِمْ مُعْجِرًا * جَمَعَ الصُّدُفَ الْأَوَّلَى وَالْكَتُبَا
 فَتَحَدَّثُوا بِهِ كَمَا أَبَوَا * تَتَخَطَّاهُمْ وَقَادَ الْكُتُبَا
 أَعْمَلَ الْبِتَّارَ فِيهِمْ رَحْمَةً * مُنْقِذًا مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ شَيْبَا
 نَاشِرًا لِلْهَدْيِ نُورًا سَاطِعًا * طَاوِيًا لِلشِّرْكِ فَجْرًا كَذَبَا

* وَأَقَامَ الدِّينَ بِاللَّهِ وَالنَّفْسِ وَالْأَصْحَابِ إِمَامَ النُّجُبَا
 شَيْدُوا مَبْنَاهُ بِالْمَزْمِ وَالصَّنْفِ وَالْإِخْلَاصِ أَحَقِّي طَنْبَا
 فَلَمَّا أَلَزَمَهُمْ رِضْوَانُهُ * وَحَبَاهُمْ مِنْهُ ذِكْرًا طَيِّبَا
 أَنْظَرَ الصَّدِيقَ فِيمَا قَدْ آتَى * بَعْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ صُنْعِ رَا
 وَدَّ مَنْ رُدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ بِالسَّيْفِ وَالْمَزْمِ الَّذِي مَارَهَا
 تَعَمَّ اللَّهُ بِهِ نِعْمَتَهُ * وَجَلَّالَ الْقَمَرِ وَزَاخِ الْكُرْبَا
 وَأَبْدَا يَفْتَحُ مَا بَشَّرَهُمْ * مَسِيدُ الْخَلْقِ بِهِ مُنْذَرُ نَبَا
 * هَذِهِ مَنْقِبَةٌ مَا يَهْدَاهَا * جَلَّ مَنْ خَصَّ وَمَنْ قَدْ وَهَبَا
 نَهْرُ الْفَارُوقِ مِنْ حَسَنَاتِهِ * الْأَمِيرُ الْمُنْتَقَى الْمُنْتَخَبَا
 وَاصِلَ الْفَتْحِ إِلَى الشَّامِ إِلَى * مَضَرَّ وَالشَّرَفِ وَأَمَّ الْمَغْرِبَا
 * حَقَّقَ اللَّهُ بِهِ دَعْوَتَهُ * فَأَعَزَّ الدِّينَ إِمْنَهُ أَنْتَصَبَا
 وَبَعَثَانِ شَهِيدِ الدَّارَيْنِ * جَهَّزَ الْجَيْشَ قَلِاصًا نَجِيبَا
 فَلَمَّا بَشَّرَهُ خَيْرُ الْوَرَى * عِنْدَ مَا نَوَّهَ فِيهَا خَطْبَا
 لَا يَخْفُ عُثْمَانُ شَيْئًا بَعْدَ ذَا * غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَكْتَسَبَا
 نَابَ فِي الْبَيْعَةِ هُنَا الْمُصْطَفَى * بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ حِينَ أَنْتَدَبَا
 وَعَلَى صِنْوِ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ * قَلَعَ الْبَابَ وَأَرْدَى مَرْحَبَا
 وَكَهَارُونَ وَعِيسَى مَثَلًا * لِأَنْبِيَاءِ بَلٍ وَصِيَّاءِ حَبَبَا
 لَيْلَةَ الْمُهْجَرَةِ وَأَفَى دَارَهُ * بَاتَ فِي مَضْجَعِهِ مُحْتَسِبَا
 وَكَذَا فَاطِمَةُ الزُّهْرَاءُ مَنْ * يُلْفَتْ أَعْلَى مَقَامِ الْاجْتِبَا
 سَادَتِ الْكُلَّ وَزَادَتْ شَرَفًا * وَحَبَاهَا اللَّهُ بِسَرِّ الْمَجْتَبَا

صَافَهَا الرَّحْمَنُ مِنْهُ بِضْعَةٌ * فَإِذَا مَا رَضِيَتْ لَا أَغْضَبَهَا
 أَثْمَرَتْ بَدْرَيْنِ فِي أَفْقِ الْعُلَا * مَلَأَ السَّكُونُ كَثِيرًا طَيِّبًا
 حَسَنُ السَّيِّدِ الْمُصْلِحُ يَسْنُ فَرِيقَيْنِ تَمَسَدُوا حَرًّا
 وَحُسَيْنٌ مِنْ بِهِ سِرُّ الْقِدَا * لِلذَّبِيحَيْنِ فَلَنْ يَضْطَرَّ بِهَا
 فَتَلْقَاهُ بِصُدْرٍ وَاسِعٍ * رَاضِيًا عَنْ رَبِّهِ مَا أَوْجَبَا
 * رَفَعَ اللَّهُ بِهِ مَقْدَارَهُ * وَرِضَاهُ اللَّهُ يَغْشَى زَيْنَبَا
 وَعَلَى جَدَّتِهَا الْكُبْرَى الَّتِي * بِمَعَالِمِهَا تُضَاهَى الْكُوكَبَا
 وَعَلَى أَرْوَاحِ طَلَّةٍ تَسْمُو * بِاتِّخَابِ اللَّهِ أَعْلَى مَنْصِبَا
 وَارْضَ عَنْ حَمْزَةِ وَالْعَبَّاسِ مَعَ * جَهَنَّمَ الطَّيَّارِ أَرْبَابِ الْحَبَا
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى مَنْ لَهُ * مُعْجَزَاتُ ظَهَرَتْ عَدَّ الْمَهَبَا
 صَدَرَتْ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى * مَظْهَرِ الرَّحْمَةِ نُورًا صَدِيدَا
 * بِكَمَالٍ وَوَقَارٍ زَفَهَا السَّمَاءُ الْأَعْلَى إِلَى وَادِي قَبَا
 وَعَلَى الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ وَالسَّالِ أَهْلِ الْفَضْلِ مَا هَبَّتْ صَبَا

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴾

(يمدح جلته سيدي عبد الله الميرغني المحبوب دفين الطائف)

يَا رَبِّ أَمْدُدْنَا بِفَيْضِ الْمِيرْغَنِ * السَّيِّدِ الْمَحْبُوبِ غَوْثِ اللَّاهِفِ
 حَادِي الشَّرَى عَرَّجْ لِنَحْوِ الطَّائِفِ * لِنَحْوَ كُلِّ مَكَارِمٍ وَلَطَائِفِ
 وَاقْصِدْ حَى الْغَوْثِ الَّذِي مُهِدَتْ لَهُ * أَنْعَالُهُ وَهِيَ الْعُدُولُ لِوَاقِفِ
 السَّيِّدِ السَّنَدِ الْفَيُورِ عَلَى الَّذِي * أَوْتِيَهُ مِنْ فَضْلِ وَسِرِّ عَوَارِفِ

ابْنُ الْبَيْتُولِ وَأَبْنُ طَةَ الْمُطَفَى * وَأَبْنُ الْوَصَى نَبِيٌّ أَفْضَلُ عَارِفِ
 الشَّهْمِ عَبْدُ اللَّهِ نَسْلُ الْمِيرْغَنِ * نَسْلُ الْحُسَيْنِ السَّبْطِ بَحْرِ الْغَارِفِ
 السَّيِّدِ الْمُحْجُوبِ الْمُحْجُوبِ عَنْ آلِ * سَأْفِيَارِ فِي الْأَطْوَارِ غَوَتْ الْأَهْفِ
 رَبُّ السَّكَمَاتِ الَّتِي لَا يَسْتَرِي * نَيْهَا ذَوُ الْوُفْرِ أَنْ تَسْرِعَ لِأَقْفِ
 نَسْلُ الرِّضَاوِ أَمِيرِ خُورِ دِصَّاحِبِ الْإِنْدَادِ وَالْإِسْمَافِ حِصْنِ الْخَائِفِ
 كَشَافِ حُجُبِ الْقُلُوبِ فَأَصْبَحَتْ * تَلَايَ بِنُورِ الْحَقِّ ذَاتَ تَحَائِفِ
 كَمْ فَرَّجَ السُّكُوتِ إِنْ دُعِيَ اسْمُهُ * يَأْتِي كَلَمْعُ الْبَرْقِ أَرَأْفَ رَائِفِ
 خَلَعَ الْإِلَهِ عَلَى اسْمِهِ خَلَعَ الرُّضَا * وَجَبَّاهُ كُلُّ مَوَاهِبِ وَتَحَائِفِ
 نَاطَقِ الْجَمَادِ لَهُ وَكَانَ بِمَحْضَرِ * فِي شَهْرِ صَوْمٍ فِي تِلَاوَةِ عَاكِفِ
 إِذْ دَانَا وَآتَى سَلَامًا قَلَمًا * فَأَجَابَهُ السَّكُونُ الْمُقَرُّ لِعَارِفِ
 فَأَهْتَرَتْ الْأَشْجَارُ وَالْأَعْجَارُ قَا * ثَلَاثَةَ سَلَامًا كَرَّرَتْ بِمَوَاقِفِ
 تَجَدَّدَتْ بِخَيَاتِهِ كَمَا يَه * جَوَّبَتْ فَسَّرَعَتْهَا كَبَرُوقِ خَائِفِ
 حَبِيرُ الْعُلُومِ الزَّاهِرَاتِ بِمُحَوَّرِهِ * بِجَوَاهِرِ الْوُفْرِ صَدَفِ الْهَادِفِ
 نُورُ الْوُجُودِ الزَّاهِرَاتِ صِفَاتُهُ * فَهِيَ الشُّعُوسُ بِأَوْجِهَاتِ الْمُتَنَائِفِ
 غَيْثُ السَّكِينِ بِذِكْرِهِ تَسْقُطُ السَّرَّحَاتُ بِالْمُسْنَى كَفَيْتُ وَكَفِ
 هُوَ صَفْوَةُ الْأَخْيَارِ وَالْأَطْهَارِ مِنْ * قَوْمٍ لَهُمْ فِي الدِّينِ حُسْنُ مَوَاقِفِ
 زَانُوا الْعُلَا بِإِثْمَةِ الشَّرْعِ الْمُنِيفِ وَسُنَّةِ الْمُخْتَارِ هَدَى الْوَاقِفِ
 مَنْ يَلْتَجِي بِحِمَا هُوَ يَأْتِي هُنَا * نَوَقَ الرَّجَا جَادُوا لَنَا بِمُضَاعَفِ
 وَهُمْ الْخَزَائِنُ لِلْإِلَهِ وَاسْرُهُ السَّمَكُونُ فِي الْمَلَأِ الْعَلِيِّ الصَّائِفِ
 وَهُمْ الْعَطِيَّةُ لِلرِّضَاءِ وَكَوْنُهُ السَّمَكُونُ فِي الذِّكْرِ الْحَكِيمِ الْوَاصِفِ

هُمْ نَسْلُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ وَحَيْدَرِ الْكَرَّارِ رَبِّ الْعِلْمِ وَالسِّرِّ الْخَفِيِّ
 وَالْفَوْثِ هَذَا مِنْ خُلَاصَةِ نُورِشُمْ * وَاهُ مَا مَوْلَاهُ سِرُّهُ قَدْ خَفَى
 بِأَحْصِرَافِ النَّظْمِ بَعْضَ صِفَاتِهِ * قَصَصُ وَلَوْ بَلَّغْتَ صَنِيعًا لَا تَنِي
 هَيْهَاتَ تَدْرِيكَ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْعَلَا * يُهَيِّئُكَ تَالِيَهَا كَيْثُ الطَّارِفِ
 أَنْوَارُهُ زَهِيَّتُ بِحَالِ جَلَالِهِ * فَيَسُودُ تَطَرُّهَا بِطَرَفِ طَارِفِ
 وَصَلَاةُ رَبِّي تَفْشِي طَهَّهُ جَدُّهُ * تَسْمُو إِلَيْهِ عَلَى جَنَاحِ زَقَارِفِ
 فَتَخْصُهُ وَالْآلُ وَالْأَصْحَابُ وَالْ * مَا تُبَاعُ مِنْ سَاعٍ إِلَيْهِ وَطَائِفِ

وَقَالَ حَفِظَهُ اللَّهُ يَمْدَحُ جَدُّهُ سَيِّدِي مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ الْمِيرْغَنِي

صَلَاةُ رَبِّي عَلَى طَهٍّ وَرِضْوَانُ * يَفْشِيكَ يَا مِيرْغَنِي يَا خَيْرَ عُثْمَانُ
 بُشْرَاكَ أَنْ قَبَابَ الْحَيِّ قَدْ بَانُوا * وَشَرُّوْا عَبْدَهُمْ مِنْ بَشَرٍ مَا بَانُوا
 أَمَا تَرَى النُّورَ يَزْهَوُ فِي جَوَانِبِهَا * فِيهَا لِأَهْلِ الْهُدَى بِالْحَقِّ سُلْطَانُ
 خَيْرِ الْوَلَايَةِ وَالْهَرَفَانِ سَيِّدُنَا * السَّيِّدُ السَّنَدُ الْقُدْسِيُّ عُثْمَانُ
 الْمِيرْغَنِيُّ الَّذِي مَا زَالَ مُتَقَبِّلاً * يَرْبِيهِ وَاهُ مِنْ شَأْنِهِ شَانُ
 حَلَاةٍ بِالْفَضْلِ وَالْقُوَى وَكُلِّ هُدًى * وَسَيَرُهُ مِنْهُ الْهَادِي وَرَّآنُ
 إِنْ قُلْتَ فَوْثٌ فَمَا أَطْنَبْتَ فِي نَبَا * أَوْ قُلْتَ غَيْثٌ تَعَمَّ بِحَكِيمٍ طَوْفَانُ
 بَدْرُ سَرَى فِي ضِيَاءِهِ مَنْ تَمَسَّكَ فِي * طَرِيقِهِ وَاهُ الرَّحْمَنُ مِهْوَانُ
 أَصْحَابُهُ كَشْمُوسٍ فِي مَرَايِرِهَا * لِنُورِهَا فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ سَطَامَانُ
 يَمُّ رَحَاهُ إِنْجِدُّ مَا أَنْتَ طَالِبُهُ * يَنْصَاغُ بِاللَّيْلِ كَرِّ مِنْ جَدِّ وَاهُ إِنْسَانُ
 وَلَدٌ بِهِ عَيْنٌ مَا أَمَاتَ نَيْلُ بُنْي * وَهَقَّتْ أَقْصَدُ فِيهِ فَبُهِوَ مُحْسِنُ
 آثَارُهُ فِي أَمَالِي غَيْرُ خَافِيَةٍ * طَادَتْ بِإِرْشَادِهِ لِلشَّرْعِ أَرْمَانُ

أَجْدَادُهُ كُلُّ فَرْدٍ فِي الْوُجُودِ لَهُ * شَأْنٌ كَبِيرٌ لَهُ سِرٌّ وَبُرْهَانُ
أَعْدَادُهُمْ فِي خِيَارِ الْخَلْقِ قَاطِبَةٌ * لِنِسْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ تَزْدَانُ
عَقْدٌ مِنَ النُّورِ قَدْ صَيِّغَتْ جَوَاهِرُهُ * فَلَيْسَ مِنْ نَوْعِهَا دُرٌّ وَمَرْجَانُ
مِثْلُ الثَّوَابِتِ أَوْلَادُهُ ظَهَرُوا * وَنَسْلُهُمْ مِثْلُ الْقَسَارِ لَهُمْ كَانُوا
الْعَالَمُ الْخَبْرُ سِرُّكُمْ أَكْبَرُهُمْ * وَغَوْهُمْ حَسَنٌ مِنْ شَأْنِهِ شَانُ
وَجَعَلَ الصَّادِقُ الْفَرْدُ الَّذِي شَهِدَتْ * بِفَضْلِهِ فِي الْمَعَالِي الْإِنْسُ وَالْجَانُ
وَالنَّاسُ وَالْبَابُ مَحْجُوبٌ وَخَالِصٌ نُو * رِ الْخَلْمِ الْفَرْدُ إِبْرَاهِيمُ سُلْطَانُ
وَالْقُطْبُ هَاشِمٌ خُصُّ الَّذِي كَرَّمَتْ قَطَنُهَا * بِأَمِّ دُرْمَانَ مَنْ فِي وَقْتِهِمْ عَانُوا
وَحَنَنُهُمْ لَطْفُ رَبِّي فِي تَقْلِيهِمْ * وَصَانَهُمْ مِنْ شُرُورِ الْخَلْقِ صَوَانُ
يَا صَاحِبَ الْجَاءِ وَالْفَضْلِ الْمَمِيمِ عَلَى النَّاسِ * مَا تَبَاعَ وَالنَّسْلُ مَنْ عَزَّوَا وَمَاهَانُوا
أَنْظُرْ لَنَا بِالرِّضَا وَالنَّيَامِينَ لَنَا * مِنْ قَصَمُوا عَنْ تَلَاَقِينَا وَمَنْ دَانُوا
وَكُنْ وَسِيلَتَنَا فِي جَذَبِ أَنْفُسِنَا * حَتَّى يَتَوَجَّهَهَا هَفْوٌ وَغُفْرَانُ
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ * وَمَنْ لَهُ عِنْدَ مَنْ وَلَاءُ سُلْطَانُ
وَمَنْ هُوَ الْأَصْلُ فِي الْأَكْوَانِ قَاطِبَةٌ * وَمَنْ تَجَلَّيْهِ أَرْمَانُ وَأَكْوَانُ
تَجَلِّيَاتُ صَلَاةٍ أَنْتَ قَبِيلَتُهَا * يَهْنُ بِهِ اعْتَرَّ قَعَطَانُ وَعَدْنَانُ
أَنْفُسِي جَنَابَكَ أَنْوَارُ مُقَدَّسَةٍ * هَامَا عَلَى هَامَةِ التَّبَعِيَّاتِ تَبِيجَانُ
وَأَلَاكَ الطُّهْرَ وَالْأَصْحَابَ كُلَّهُمْ * مَا دَامَ لِلْفَلَاحِ الْمُلُوكِ دَوْرَانُ

وقال رضي الله تعالى عنه يمدح عمه الفرد الجامع سيدي

السيد محمد الحسن بن عثمان الميرغني

على الأمل الحسن أضاعف رضوان * من المهين تترى طول أزمان

أَنْ رُمَتْ تَرَقِي إِلَى جَنَّاتِ رِضْوَانٍ * تَلْتَذُّ فِيهَا بِأَحْوَارٍ وَوَلَّانٍ
 وَتُحَرِّزُ السَّبْقُ فِي مِضْمَارِ كُلِّ عِلَّاءٍ * وَتَبْلُغُ الْقَصْدَ فِي سَيْرٍ وَإِعْلَانٍ
 تَسُدُّ مَا بَيْنَ أَخْدَانٍ وَأَقْرَانٍ * وَتُمْنَحُ الْمَرْءَ فِي أَهْلِ وَجِيرَانٍ
 وَتُوطِيءُ الْمَلَكَ الْأَعْلَى بِأَلَا تَعَبٍ * وَتَحْتَضِي رُتَبًا عَزَّتْ بِرِفْعَانٍ
 وَيَحْصُلُ الْفَتْحُ فِي أَدْنَى مَلَاخِظَةٍ * وَتَشْرَبُ السَّكَّاسُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْحَمَانِ
 وَصَدَّ أَطْبَاعُكَ اللَّاتِي قَدِ انْطَمَسَتْ * يُجَلِّي بِإِكْسِيرٍ تَهْذِيبٍ وَعِرْفَانٍ
 لَا زِمَ لِأَسْتَاذِنَا فِي كُلِّ أَحْيَانٍ * مُحَمَّدٍ الْمُسْنِ السَّامِي ابْنِ عُثْمَانَ
 شَمْسُ الْحَقَائِقِ مَوْصُوفٌ بِكُلِّ نَقِي * بِحُرِّ الدَّقَائِقِ حَقًّا لَا يَنْكُرَانِ
 غَوَتْ الْوُجُودُ فَلَا فِي الْكَوْنِ مِنْ أَحَدٍ * إِلَّا وَمِنْهُ يُرْجَى فَيْضُ إِحْسَانٍ
 قُطِبُ الْوِلَايَةِ هَلْ فِيمَنْ يُنَارِعُهُ * وَمَنْ يُنَارِعْ سَيُنْزِعُ نُورَ عِرْفَانٍ
 لِأَنَّهُ مِنْ حَبِيبِ اللَّهِ مُكَنَسَبٌ * مَنْ نُورُهُ عَمَّ فِي حَضَرٍ وَبَدْوَانٍ
 رَقِيَ الْعِلْمُ وَهُوَ طِفْلٌ بِالْعِنَايَةِ مِنْ * رَبِّ الْعُلَاوِينَ الْمُخْتَارِ ذِي الشَّانِ
 لَهُ التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ الْعَوَالِمِ أَعْطَاهُ الَّذِي حَلَّهُ فِي صَدْرِ دِيْوَانِ
 أَهْدَى مُرِيدِهِ لِلتَّهَجُّجِ الْقَوِيمِ فَهُمْ * فِي طَاعَةِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ وَقُرْآنِ
 إِذَا جَبَّهَ الدَّبَجُورُ تَنْظُرُهُمْ * بَيْنَ الْمَحَارِبِ فِي إِرْضَاءِ رَحْمَنِ
 إِذَا صَدَّقَ لِلذِّكْرِ تَحْسِبُهُمْ * مَلَائِكُ الْعَرْشِ قَدْ حَنُّوا بِنُورَانِ
 أَحْيَا الطَّرِيقَ وَقَدَمِينَ قَبْلَهُ دَرَسَتْ * أَحْيَا مَا نُوِيَ إِسْلَامَ بِلَاقَاتِ
 كَانَتْهُ الْبَدْرُ يَمْشِي فِي كَوَاكِبِهِ * إِذَا مَشَى بَيْنَ فُرْسَانٍ وَرُكْبَانِ
 كَانَتْهُ الْغَيْثُ أَحْيَا كُلَّ مُجْدِبَةٍ * مِنْ الْقُلُوبِ بِأَسْرَارٍ بِجَذْبَانِ
 يُوَفِّ النَّاسَ بِالْأُلَافِ يُسَعِّدُهُمْ * فَلَا لَهُ مُبْغِضٌ أَوْ حَاسِدٌ شَانِ

فَصَيْتُهُ طَارَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ إِلَى * شَرْقٍ وَغَرْبٍ وَجَنَاتٍ وَكُثْبَانٍ
أَرْوَاحُ أَهْلِ الْعُلَا طَارَتْ إِلَى سَنَدٍ * لَتَقْتَنِسَ بَذْوَةً مِنْ نُورِ رَبَّانٍ
وَكَيْفَ لَا تَقْتَنِسُ وَهُوَ ابْنُ خَيْرِ أَبِي * اللَّهُ يَشْفَعُ فِي إِنْسٍ وَفِي جَانٍ
وَكَيْفَ لَا تَقْتَنِسُ وَهُوَ ابْنُ فَاطِمَةَ الزُّهْرَا * الَّتِي طَهَّرَتْ فِي أَصْ تَبْيَانٍ
وَكَيْفَ لَا تَقْتَنِسُ وَهُوَ ابْنُ سَيِّدِنَا * عَلِيِّ الْمُرْتَضَى مِنْ خَيْرِ شُجْعَانٍ
عَلَيْهِ رِضْوَانُ رَبِّي مَا هُمَى نَطَرٌ * أَوْ غَرَّدَ الطَّيْرُ فِي أَفْنَانِ أَغْصَانٍ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ يُحْمَدُ رَبَّهُ ﴾

حِينَ شَفَاهُ مِنَ الْمَرَضِ وَهِيَ ﴿

لُفَاتُ الْمُهَيَّمِينَ لَا يَزَالُ يُخَالِلِي * وَيَأْسُمُهُ الْأَسَفُ فِي الْعَظِيمِ مُخَالِلِي
حَكْمَ عَمَّتِي إِفْضَالُهُ وَنَوَالُهُ * وَحَبَابِي لُطْفًا فِي الْقَضَاءِ النَّازِلِ
تَسْرِي عَطَايَاهُ إِلَيَّ سَوَابِغًا * فِعْلَ الْكَرِيمِ السَّيِّدِ الْمُنْتَاطِلِ
رَبِّ كَرِيمٍ وَاحِدٍ فِي مُلْكِهِ * وَمُدَبِّرِ الْأَكْوَانِ لَيْسَ بِغَافِلِ
مِنْ شَأْنِهِ بِسُدِّي الْجَمِيلِ بِطَلْعِهِ * وَيَعُودُ بِالْمُسْنَى عَلَى الْمُتَجَاهِلِ
يَرْعَى الْعِبَادَ بِجُودِهِ وَيَعْوِطُهُمْ * مِنْ طَارِقِ يَأْتِي بِشُغْلٍ شَاغِلِ
يَقْدُوهُمْ النِّعَمَ الْجِسَامَ بِفَضْلِهِ * مِنْ قَبْلِ مَا يَأْتِي سُؤَالَ السَّائِلِ
أُنْجَى كَثِيرًا مِنْ مَضَائِقِ أَخْلَدَتْ * فِينَا إِلَى إِهْلَاكِ كِنَا بِالْقَاتِلِ
أَقْبَلَ عَلَيْهِ نَجْدَهُ رَبًّا كَافِلًا * يُعْطِيكَ مِنْ فَضْلٍ لَهُ وَفَوَاضِلِ
وَأَشْغَلَ فُؤَادَكَ وَاللِّسَانَ بِذِكْرِهِ * تَضَعِي مَعَ الْمَلَأِ الْعَمَلِيِّ الْمَاضِلِ
لَا تَنْسَهُ يَنْسَاكَ مِنْ إِحْسَانِهِ * ذَلِّدْ كُرْ مَشْكُورٌ وَلَوْ مِنْ غَافِلِ
يَا رَبَّنَا أَرْزُقْنَا رِضَاكَ وَصَافِنَا * وَأَكْرِمْ لِمَتُونَا بِخَيْرِ مُنَازِلِ

نَجَّى حَيَاةً نَسْتَفِيهِ بِسُورِهَا * فِي دَارِ عَتَبَاتِنَا وَجَدَهُ بِالْعَاجِلِ
وَاهْدَ الْجَمِيعِ لِمَا تُحِبُّ وَصَانِنَا * فِي وَقْتِ أَنْسٍ فِي بَسَاطِ تَوَاصُلِ
وَأَفْتَحَ قُلُوبًا أَغْلَقْتَ بِمَفَاتِحِ الْخَبِيرَاتِ وَأَجْمَلَهَا تَحَلَّى تَنَازُلِ
مَلَائِكُ نَجَلَى فِي عِلَاقَةِ بَذَاتِهِ * فِي كِبَرِيَاةٍ لَا يُعْرِشُ حَامِلِ
حَتَّى تَمَيَّنَ لِلْمَظَاهِرِ أَوَّلًا * مِنْهُ الْأَلُوهَةُ مَدَّهَا بِجَدَاوِلِ
بِجَدَاوِلِ الْأَسْمَاءِ أَظْهَرَ صُنْعَهُ * آثَارَهَا فِي ذَا الْوُجُودِ الْحَاصِلِ
رَبِّي بِالطَّافِ الرَّبُّوبَةِ خَلَقَهُ * فِي حُسْنِ تَرْتِيبٍ لَهُ بِقَوَائِلِ
وَالْكُلِّ مَفْطُورٌ عَلَى تَوْحِيدِهِ * مِنْ صَاعِدٍ فِي مُلْكِهِ أَوْ نَازِلِ
وَهُوَ الْإِلَهِ الْفَرْدُ فِي أَعْمَالِهِ * مَا فِي التَّصَرُّفِ فَخِيرُهُ مِنْ فَاعِلِ
وَلَهُ التَّفَرُّدُ فِي السَّكَّانِ بِأَسْمَرِهِ * تَمَيِّزُهُ الْأَشْيَاءَ بِوَجْهِ عَادِلِ
كُلُّ يَرَى تَسْبِيحَهُ وَصَلَاتَهُ * اللَّهُ أَوْرَدَهُمْ بِهَا بِمَنَاهِلِ *
خَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ مِنْ إِجْلَالِهِ * وَلَهُ الْوُجُوهُ عَنَتِ بِغَيْرِ تَمَاهِلِ
وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ وَتَعَاظَمَتْ * أَعْمَالُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ كَامِلِ
مَلَائِكُ تُسَبِّحُهُ السَّمَوَاتُ الْمُسَلَّى * وَالْأَرْضُ لَيْسَ الْكَوْنُ عَنْهُ بِذَاهِلِ
إِخْتَصَّ قَرَمًا بِالرَّسَالَةِ مِنْسَةً * تُنَجِّي الْبَرَائَا مِنْ رَدَى وَغَوَائِلِ
اللَّهُ شَرَّفَهُمْ وَأَعْلَى قَدْرَهُمْ * وَأَزْدَادَ فَضْلَهُمْ بِهَذَا النَّائِلِ
وَدَعَوْا الْعِبَادَ إِلَى الرَّشَادِ وَلَمْ يَغْفُفْ عَنْ أَدَاءِ النُّصَحِ قَوْلُ الْمَازِلِ
أَرْكَى صَلَاةَ اللَّهِ تَفْشِي جَمْعَهُمْ * وَتَخْصُمُ بِكِرَامَةٍ وَفَوَاضِلِ *
وَدَرَّمُ بَدْرَهُمُ الْمُنِيرِ وَتَشْمُسُهُمْ * رُوحَ الْعَوَالِمِ ذَا الْمَقَامِ الطَّائِلِ
مَحْبُوبَ مَوْلَاهُ وَحَامِلَ سِيرِهِ * وَمُقِيمَ شِرْعَتِهِ بِغَيْرِ تَهَامِلِ

مَنْ رُوحُهُ أَدَّتْ كَلَامَ اللَّهِ فِي السَّبِيلِ وَالْمُبِينِ أَفْصَحَ قَائِلٍ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا سَارَ سَرَى * وَالشَّوْقُ يُقْلِقُهُ بِحَسْبِ أَهْلِ
وَالِ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ مَنْ * قَامُوا عَلَى الْمَنْجَى الْقَوِيمِ الْوَاصِلِ
وَأَخْتَمَ لِتَالِيهَا بِحُسْنِ وَفَادَةٍ * يُضْحِي بِهَا فِي الْخُلْدِ أَحْسَنَ قَائِلٍ
مَا قَالَ سِرًّا أَنْخَمَ يَشْكُرُ رَبَّهُ * (لَطْفُ الْمُتَمِيمِ لَا يَزَالُ مُخَالِي)

وقال حفظه الله هذه القصيدة وضمتها الاعتبار بالتأمل في ملكوت
السموات والأرض والشكر لمولاه على ما أولاه

صَلَاةٌ بِمِلَّةِ الْفَرَسِ وَالْفَرَسِ وَالْأَرْضِ

على السيد المختار ذي المنهج المَرْضِي

نَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ * وَيَا وَجِدَ الْأَكْوَانِ بِالْكَرَمِ الْحَضِي
وَمَنْ أَوْجَدَ الْأَشْيَاءَ وَأَتَقَنَ صُنْعَهَا * بِجُودٍ وَلَا طَبْعٍ وَلَا عِلَّةٍ تَقْضِي
فَرَسْتَ هَذَا الْكَوْنَ تَرْتِيبَ مَا جِدَ * قَوِيَّ بِمَا جَرَّاهُ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
عَلَيْهِ بِمَا تَأَنَّى بِهِ كُلُّ ذَرَّةٍ * فَلَيْسَ لِمَا يَبْدِيهِ فِي الْأَمْرِ مِنْ نَقْضٍ
وَمَنْ أَتَبَرَزَ الْأَجْرَامُ يَسْطَعُ نُورُهَا * عَلَى الْأَفْقِ فِي سَيْرِ حَيْثُ لَهَا تَقْضِي
فَتَسْبَحُ فِي أَفلاكِهَا مُسْتَعِدَّةً * قُوَاهَا فَمَا يَحْشَى عَلَيْهَا مِنْ الْقَضِ
وَيُسْكِنُهَا سُبْحَانَهُ مِنْ زَوَالِهَا * بِقُدْرَتِهِ فِي السَّيْرِ بِالسَّابِ وَالْفَرَسِ
وَقَدَّرَ فِيهَا كُلَّ شَيْءٍ يَرُودُهُ * وَأَسْكَنَ فِي أَقْطَارِهَا خَلْقَهُ الْمَرْضِي
أَحَاطَ بِهَا أَقْدَارُهَا فَهِيَ حَوْلَهَا * تَدُورُ وَكُلُّ حَوْلٍ مَرَكَزُهُ يَمْضِي
تَبَدَّلَتْ شُؤْنُونَ مِنْ مُخْبِئَاتِ عَالَمِهِ * فَتَظَاهَرُ الْأَعْيَانُ بِالطُّولِ وَالْعَرْضِ
فَتُبَرِّزُ أَعْمَالُهَا مُسْتَعِدَّةً * فَتَظَاهَرُ بِالْأَمْثَالِ تُسَخِّطُ أَوْ تُرْخِي

فَهَذِي شُورُنَ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ فَانْظُرُوا * إِلَيْهَا بِعَقْلِ نَاقِبِ نَوْرِهِ فَنُضِي
فِيهِ سُبُحِ النِّعَمِ عَلَى النَّاسِ جُمْلَةً * لَكَ الشُّكْرُ مِنْ كُلِّ انْخِلَاقٍ بِالْفَرْحِ
وَشُكْرُ جَمِيعِ الْخَلْقِ نَدَى نَسُوقِهَا * فَمَنْكَ إِلَيْكَ الشُّكْرُ يَحْصُلُ بِالْبَيْضِ
فَنَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِلشُّكْرِ وَالنَّانَا

عَلَى فَيْضِكَ الْهَتَّانِ فِي الصَّحْرِ وَالنَّمَصِ
أَدِمْ فَيْضَكَ الْمِدْرَارَ لِلْفَرْقِ الَّذِي * يُؤَالُونَا بِالْحُبِّ وَالْعَمَلِ الرَّضِيِّ
وَأَغْنِرْ لَنَا وَالْمُعْتَادِينَ وَأَكْفِنَا * أَذَانَهُمْ وَجَنِّبْنَا التَّعَامُلَ بِالْبَغْضِ
وَأَصْلِحْ لَنَا أَعْمَالَنَا وَزَمَانَنَا * وَمَنْ عَلَيْنَا بِالرَّضِيِّ فِي الْقَضَا الْمَقْضِيِّ
وَجِدْ وَتَحَنَّنْ وَاعْفُ عَنَّا تَكْرُمًا * وَسَامِعْ وَجَهَّنَا بِسِرِّكَ فِي الْأَرْضِ
وَأَغْنِ لَنَا الْأَرْزَاقَ مِنْ فَضْلِكَ الَّذِي

يَهْمُ وَأَغْنِ الْبَعْضَ بِالْفَضْلِ عَنْ بَعْضِ
وَأَبْقِ لِي أَوْلَادِي أَنْوَا بَعْدَ مَدَّةٍ * تَنْفِي عَنْ الْمُسِينِ مِنْ عُمْرِي الْقَضِ
وَجَعَلُهُمْ فِي وَقْتِهِمْ عِنْدَ دَوْرِهِمْ * وَسَاعِدُهُمْ فِيمَا يُؤْمُونَ مِنْ حَضِّ
عَلَى فِعْلِ خَيْرٍ وَاجْتِنَا تَمَرَاتِهِ * وَأَمَّهُمْ وَاقِي هَذِهِ الدَّارِ وَالْعَرَضِ
وَسَهِّلْ أُمُورِي وَأَقْضِ رَبِّي حَوَائِجِي * وَخُذْ بِيَدِي فِيمَا أَحَارِلُ مِنْ تَمَضِّ
تَوَسَّلْتُ بِالْإِسْمِ الْمَعْظَمِ قُدْرُهُ * وَبِالسَّيِّدِ الْمُخْتَارِ ذِي الْخَلْقِ الرَّضِيِّ
بِوَجْهِكَ ذِي الْأَنْوَارِ وَالذَّاتِ مَنْ هَلَّتْ

وَجَلَّتْ عَنْ التَّشْبِيهِ فِي السَّكْلِ وَالْبَعْضِ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَقُدْرَةِ صُنْعِهَا
فَصَارَتْ لِمَاذَا السَّكُونُ بِالزُّهْرِ كَالرَّوْضِ

وَبَلَغَ صَلَاةَ الْعَبْدِ لِلَّهِ الَّذِي * سَرَى هَدْيُهُ بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَأَجَزِلَ لَهُ أَجْرًا وَبَلَغَهُ قَصْدُهُ * بِأَمْتِهِ حَتَّى يَبْقَى الْفَرَضُ بِالْعَرَضِ
صَلَاةَ تَعْمُّ الْأَنْبِيَاءَ وَتَبْعُهُمْ * صَلَاةَ بِهَا نَجَّجُوا نُسُقِي مِنَ الْخَوْضِ
تَجُوزُ بِهَا تَمَنُّ الصَّرَاطِ وَتَعْتَلِي * بِهَا لِحْنَانُ الْخُلْدِ بِالْكَرَمِ الْمَحْضِ
صَلَاةٌ يَمَلُّ الْعَرْشَ وَالْفَرْشَ وَالْأَرْضَ

عَلَى السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ ذِي الْمَنْهَجِ الْمَرْضِيِّ

﴿ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ اسْتِغَاثَةٌ وَاسْتِعْطَافٌ
لِلْحَضْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَدُعَاءٌ لِلْأَمَّةِ الْمَحْمَدِيَّةِ وَتَوْسِلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ ﴾

أَغْنِنَا وَأَذْرِ كُنَا : بِظَهْرِكَ الْإِنْسِي
وَأَفْرِغْ عَلَى الْأَكْوَانِ مِنْ فَيْضِكَ الْقُدْسِيِّ
فَنَحْنُ ضِعَافٌ نَرْجُو مِنْكَ رَحْمَةً * تَجُودُ بِالْطَّافِ تَذُودُ أَسَى النَفْسِ
هَلْ الْخَلْقُ يَقْوَى أَنْ يُصَادِمَ وَارِدًا * هَلْ يَسِيْرُ سِهَاتُ الدَّلِّ يُوجِبُ الْعَطْسَ
نَعَمْ كَمْ غَسْنَا فِي ذُنُوبٍ قَبِيحَةٍ * وَلَكِنْ عَفْوُ اللَّهِ يُنَجِّي مِنَ الْفَسْ
وَحَوْلٌ لِأَحْوَالٍ أَنْتَ بِنَوَازِلِ * وَطَوَّرَ لِقَلْبِ الْقُلُوبِ مِنَ الرَّجْسِ
وَأَئِفَّ قُلُوبًا قَدْ تَنَافَرَتْ وَدُّهَا * وَأَيْدُهَا بِالْحُبِّ بِالْمَشْهَدِ الْإِنْسِي
أَزِلْ لِحَزَازَاتٍ أَضْرَّتْ فَمَا لَهَا * وَصَيْرْ أَمَاضِي شَأْنِهَا أَخْبَرَ الْمُنْسِي
جَوَادُ كَرِيمٍ يَرْجُو الْكُلَّ جُودَهُ * وَفِي جُودِهِ لَا كَوَانُ يُصْبِحُ أَوْ تُمْسِي
وَكَمْ مِنْ عَطَاءٍ بِالْبَرَايَا تَفْضُلًا * فَجُودُكَ لَا يُحْصَى وَيَذَرُكَ بِالْحُسْ
وَكَمْ نَفْسَةٍ أَرْدَفَتْهَا فَوْقَ نَفْسَةٍ

وَزَحَزَحْتَ أَرْمَانَ السُّكُورَةِ وَالْيَاسِ

قَرِيبٌ مُجِيبٌ لَيْسَ يَقْدِرُ غَيْرُهُ * عَلَى كَشْفِ مَا نَرْتَجُوهُ مِنْ دَفْعِ مَا يُؤْثِرُهُ
وَلَمْ يَشْمَلِ الْمُسْلِمِينَ بِجَمْعِهِمْ * عَلَى دِيْنِكَ الزَّاهِي عَلَى النُّورِ وَالشَّمْسِ
وَأَفْرَغَ لِأَنْوَارِ الْيَقِينِ هَلْكَامُوهُ * فَيَسْقِي الْقُلُوبَ النُّورَ كَالسَّقْيِ الْخَرَسِ
فَتُورِقُ بِالْأَعْمَالِ فَضْلًا وَمِنَّةً * وَتُثْمِرُ بِالنَّفْعِ الْمُعْتَمِرِ لِلْجَنَسِ
فَيَا مُبْرِزَ الْخَلْقِ الضَّعِيفِ مِنَ الْعَنَى * تَذَارِكُهُ بِالْأَلْطَافِ تَهْنِئَةٌ وَبِالْحَسَنِ
وَبِأَصْحَابِ الشَّرْعِ الْمُعْظَمِ قُدْرُهُ * تَوَجَّهَ إِلَى مَوْلَاكَ فِي دَفْعِ ذَا الْآبَسِ
فَأَنْتَ الَّذِي صَلَّى إِلَهُهُ بِنَفْسِهِ * عَائِيَةً وَمَنْ بِالْعَرْشِ وَالْفَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ
وَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ رِزْلَاهُ رِقْمَةً * وَبَرَّأَهُ الْمَلِيَاءَ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ
وَزَجَّ بِهِ فِي النُّورِ وَالنُّورُ أَصْلُهُ * وَأَشْهَدُهُ مَا يُعْجِزُ الْفِكْرَ بِالْحَدْسِ
وَأَنْتَ عَلَيْهِ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ * وَأَهْدَاهُ بِالْخَيْرَاتِ كَالصَّوْمِ وَالْحَمْسِ
وَأَعْطَاهُ مِنْ إِنْجَامِهِ كُلِّ قُرْبَةٍ * لَهُ وَلِاتِّبَاعِ مَهْوَدِهِ بِإِلَافِ نَحْسِ

وَخَلَصَ مَسَاجِينَ الْقُلُوبِ مِنَ الْمَوِي

وَأَطْلَقَ أُسَارَى الْعَقْلِ مِنْ ضَيْقِ الْخَبْسِ
وَحَقَّقَ لَنَا الْآمَالَ فِي جُرْدِكَ الَّذِي * بَدَا قَبْلَ أَنْ نَبْدُو فِي عَالَمِ الْحِسِّ
وَأَنْزَعَ لَنَا مِنْ فَيْضِ فَضْلِكَ أَكْوَماً

نَهْمُ بِهَا فِي الْحُبِّ مِنْ حَسَوَةِ الْكَأْسِ

مَوْجُ بِهَا فِي حَضْرَةِ أَرْيَاةٍ * يَسِيرُ بِهَا السَّاقِي عَلَى الْمَيْنِ وَالرَّاسِ
تَنِيهُ عَلَى الْأَكْوَانِ فَخْرًا وَهَزَّةً * بِسَبْتِنَا لِطَهْرٍ ذِي الْمَنْهَجِ الْقُدْسِيِّ
عَلَيْهِ حَالَةٌ اللَّهُ يَسْطَعُ نُورُهَا

مِنْ أَلْمُتَوَيِّ الْأُمَلِّ تَدَلَّتْ إِلَى الْكَرْمِيِّ

إِلَى الرُّوضَةِ الْقُدْسِ وَسَاكِهَا الَّذِي * لَهُ السَّطْوَةُ الْمَلِيَّةُ عَلَى آيَاتِنَا وَالْإِنْسِ
صَلَاةٌ تَهْدِي نُورُهَا كُلَّ بَقْعَةٍ * مِنَ الْعَرْشِ حَتَّى طَيْبَةِ وَإِلَى الرَّمَسِ

﴿ وَقَالَ الْعَارِفُ بِاللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِي السَّيِّدِ عُمَانُ تَاجِ السَّرِّ مَا دِحَّاجَةٌ
سَيِّدِي وَهُوَ لَا يَ السَّيِّدِ مُحَمَّدُ الْحَسَنِ الْمِرْغَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ﴾

يَا رَبِّ بِالْحَسَنِ الْهَامِ الْعَالِي * هَوْنٌ عَلَيْنَا شِدَّةُ الْأُهْوَالِ
يَا حَادِي الْأَخْطَانِ بِالْإِرْسَالِ * يَا بَيْتَ سَانِي سَلَاةِ الْأَبْطَالِ
وَأَعَزَّ فِي غَوْثِ الْأَنَامِ أَخَا الْوَفَا * حَسَنُ الْهَامِ مُجَنَّدِلُ الْأَشْبَالِ
وَأَبْجَحُ مَطَايَا الشَّرْقِ هِنْدُ خُصِي بِهِ * وَاسْمُكَ بِهِ التَّوْفِيقُ لِلْأَعْمَالِ
وَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى * وَالْجُودِ وَالْإِمْدَادِ وَالْإِفْضَالِ
بَلْ أَنْتَ سُلْطَانُ الرِّجَالِ وَغَوْثُهُمْ * فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيحِ الْعَالِي
حَاطَا وَكَلَّا مَنْ يَقُولُ بِمَيِّتٍ * حَتَّى مَعَ الْمُخْتَارِ فِي إِجْلَالِ
تَوْجِيهِبُ مَنْ نَادَاهُ عِنْدَ مَا رُبِ * فِي أَمْرِ عِ الْأَوْقَاتِ بِاسْتِمْجَالِ
مَاذَا يَقُولُ الْوَاصِفُونَ وَكُلُّهُمْ * لَمْ يَبْلُغُوا مِشَارَ مَنْ مِثْقَالِ
كَلَّا وَلَوْ كَانَ الْبَحَارُ مِدَادَهُمْ * وَالْعَشْبُ أَقْلَامُ مِنْ الْأَزَالِ
وَالْعَالَمُونَ جَمِيعُهُمْ فِي مَكْتَبِ * جَفَّ الْمِدَادُ وَقَنِيَتْ الْأَحْجَالِ
أَكْرَمُ بِهِ مِنْ سَيِّدِي هَيْبَةٍ * وَنَزِيَّةُ تَسْمُو عَلَى الْأَمْثَالِ
يَكْفِيهِ مَا قَدْ حَازَهُ مِنْ رِفْعَةٍ * عَلَمًا تَفُوقُ عَلَى السَّمَاءِ الْعَالِي
أَخْبَاطُ رِيقِ الْقَوْمِ بَعْدَ رَأْسِهَا * حَتَّى اهْتَدَى جَمْعُ مِنَ الْجُهَّالِ
مَنْ كَانَ صَوَامَ النَّهَارِ وَتَرَكْنَا * فِي طَائِفَةِ الدِّينِ هَجْعَ لِيَالِ

مَنْ كَانَ يَتْلُوا الذِّكْرَ فِي خَلَوَاتِهِ * مُسْتَفْرِقَ الْأَوْقَاتِ لِلْمَعَالِ
 مَنْ كَانَ يَهْدِي السَّالِكِينَ لِرَبِّهِمْ * وَيَهْدِيهِمْ بِالرَّفْقِ إِلَى الْإِصَالِ
 أَحْيَا بِإِذْنِ اللَّهِ مَنْ هُوَ مَيِّتٌ * وَأَمْرٌ مَنْ قَدْ كَانَ فِي إِذْلَالِ
 ذَا صَاحِبِ الْجَنَاهِ الْعَرِاضِ وَصَاحِبِ الْإِزْزِ * فَفَضْلُ الْجَزِيلِ مُبْلَغُ الْأَمَالِ
 قُطْبُ جَبَابِلٍ مِنْ سُلَالَةِ هَاشِمٍ * أَهْلُ الصُّدَا وَالسِّرِّ وَالْإِجْلَالِ
 ذَا صَاحِبِ الْبَاعِ الطَّوِيلِ وَصَاحِبِ الْإِلَهِ * مَفْعُ الْأَصِيلِ وَنَجْمَةُ الْأَبْطَالِ
 نَسْلُ الْبَعُولِ وَنَعِيدُ سَاقِ الْعِدَا * كَأْسُ الرَّذَى وَمَذِيَّةُ قَوْمٍ بِسُكَالِ
 مَنْ قَدْ تَطَاوَتِ الْمَلَائِكُ لِأَمْرِهِ * وَالْأَمْنُ فِي الْبَابَاتِ مَبْدَأُ نَقْلِ
 أَضْحَتْ رِقَابُ الْمَلَأِ خَاضِعَةً لَهُ * وَالْوَحْشُ فِي الْفَكَوَاتِ وَالْأَفْيَالِ
 غَالِمَاتُ وَالْمَلَكُوتُ طَوْعٌ يَمِينُهُ * وَالسُّكُونُ وَالْجَبْرُوتُ طَوْعٌ شِمَالِ
 مَنْ قَدْ تَدَانَى كُلُّ عَالٍ فِي الرُّذَى * رَهْمَانِهِ فِي أَوَّلِ أَوْ ثَلَاثِ *
 شَيْخُ الشُّيُوخِ بِرَغَمِ كُلِّ مُكَابِرٍ * مَقَرِّي الضُّيُوفِ مُبْلَغُ الْأَمَالِ
 السَّيِّدُ السَّنْدُ الْكَرِيمُ فَأَذْ بِهِ * عِنْدَ الْخَطُوبِ وَشِدَّةِ الْأَهْوَالِ
 لَا زَالَ كَهْفًا لِلْمُرِيدِ وَمُلْجَأً * حَصِينًا حَصِينًا وَاقِيًا إِيوَالِ
 هَذَا الَّذِي شَهِدَتْ لَهُ كُلُّ الْمَلَأِ * بِالْعِزِّ وَالْإِجْلَالِ وَالْإِفْضَالِ
 يَاصْنُو خَتَمِ الْقَوْمِ يَا عَلَمَ الْهُدَى * يَغُوثُ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْإِفْضَالِ
 أَنِّي عَلَيْكَ أَنْخَتَمُ وَالذِّكْرُ الَّذِي * شَاعَ فِي الْأَفَاقِ بِالْإِجْلَالِ
 وَأَخْلُوكَ جَعْفَرُ نَاهِيًا بِمَقَالِهِ * حَسَنُ الْفِعَالِ كَذَلِكَ وَالْأَقْوَالِ
 يَا سَمْدُ مَا نَطَقْتُ لِسَانِي فَمَيَّرُ فِي * وَصْفِ الْحَبِيبِ الْهَاشِمِيِّ الْعَالِي
 يَا وَاقِفًا هِنْدَ الْمَقَامِ فَأَذْ بِهِ * وَأَمْدًا كُفَّ الْفَقْرَ وَالْإِذْلَالِ

فَاللَّهُ يَقْبَلُ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ بِهِ * مُتَوَسِّلًا وَيُجِيبُهُ فِي الْحَالِ
 يَا مَنْ كَرَّمَ أَمَّتُهُ كَهَيْبَةِ بَاهِرٍ * يَا مَنْ إِغْلَظَتْ كَهْدَهُ رِيَالِ
 قُلْ لِي عَلِيمًا مَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ * فِي الْحَالِ مَا تَهْوَاهُ بِأَسْتَعِجَالِ
 يَا رَبِّ وَأَنْفَعْنَا بِهِ وَابْسِرِهِ * وَأَسْكِنِهِ فِرْدَوْسَ الْجَنَانِ الْعَالِ
 وَأَنْزِلْ عَلَيَّ هَذَا الضَّرِيحِ سَحَابِ الْ * إِمْدَادِ وَالْأَنْوَارِ وَالْإِقْبَالِ
 وَغَيْرِ تِلْكَ السَّرِّ عَيْنَكَ مَا بَيْنَا * عُثْمَانُ فِي الْمَاضِي مَعَ أَسْتَقْبَالِ
 وَأَنْلَهُ تَقْرِيبًا وَوَصْلًا دَائِمًا * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ مَآلِ
 وَأَسْمَحْ لِكَاتِبِهَا وَتَأْشِدْ لِنُظَاهَا * بِالْعَفْوِ وَالْعُفْرَانِ وَالْأَمَالِ
 وَالْحَاضِرِينَ جَمِيعِهِمْ وَأَقَارِبَ * وَالْغَائِبِينَ وَجُمْلَةَ الْأَخْوَالِ
 وَكَذَلِكَ إِخْوَانِي وَأَهْلِي كُلِّهِمْ * وَلِأُؤْمِنِينَ وَكُلَّ خَلٍّ سَالِ
 وَصَلِ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ * مَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ بِالْبِلْبَالِ
 أَوْ أَطْرَبَ الْحَدِيدِ وَأَنْشُدْهُ نِلًا * نَظْمًا بِدِيْعِ الْأَنْظِ وَالْأَقْوَالِ

وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ كَلَامِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ تَعَالَى سَيِّدِنَا السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ
 السَّيِّدِ عَلِيِّ الْإِدْرِيسِيِّ يَمْدَحُ بِهَا سَيِّدِي السَّيِّدَ مُحَمَّدَ عُثْمَانَ الْأَقْرَبَ ابْنَ
 سَيِّدِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ الْمِيرْغَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَنَفَعْنَا بِالْجَمِيعِ آمِينَ

﴿ وَهِيَ هَذِهِ ﴾

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا * مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى أَعْلَى الْوَرَى جَامَا
 نَوَافِحِ الْجُودِ هَبَّتْ لِأَعْدِمْنَاهَا * فَأَنْشَأْتُ قَلْبَ مَغْرُومٍ بِمَعْنَاهَا
 وَرَوَّحْتُ رُوحَ صَبٍّ قَدْ أَضْرَبَهُ * طَوْلُ النَّشْوُقِ أَرْمَانًا لِأَسْرَاهَا

وَدَارَتِ السَّكَّاسُ حِلَافًا عَنْ سُلَافَتِهِ * لَا يَنْبَغِي الصَّدُّ مِمَّنْ يَبْتَغِي اللَّهَ
 لَأَحْمَدُ عَلَيَّ الشُّرْبَ مَطْرِبَةً * وَمَا عَلَيْكَ إِذَا مَا عَازِلٌ فَهَا
 يَارَاحَةَ الْفَسْ لَا بَأْسٌ وَلَا حَرَجٌ * فَإِنَّ عَلَيْكَ هَذَا الْقُطْبُ يَرَاهَا
 أَكْرَمُ بِهِ مَا جِدَّ أَمِنْ نَسْلِ طَائِفَةٍ * عَنْ قَوَرِهِ الْفَلَاحُ الْأَعْلَى وَمَا ضَاهَا
 لَهُ الْمَسْكَرُ تَرْوِي مِنْ أَبِي لَآبٍ * إِلَى أَبِي سَيِّدٍ الْأَنْبَا وَأَوْفَاهَا
 مُحَمَّدٌ مَدْنُوهُ اللَّهِ الَّذِي مَرُفَتْ * بِهِ الْبَرِيَّةُ أَقْسَاهَا وَأَعْزَاهَا
 عُثْمَانُ يَا أَيُّهَا الْبَدْرُ الَّذِي افْتَحَرَتْ * بِهِ الْقَلَامَاتُ أَوْلَاهَا وَانْزَاهَا
 كَمَا بِرِ الْبَدْرِ وَالْجَدِّ قَدْ كُنْتُ * مِنْهَا مَبَانِي السُّلَا وَأَرْذَانُ مَغْنَاهَا
 حُطَفًا عَلَيْنَا بِمَا نَقْدُو بِرَوَاقِدٍ * مَرَاتِبِ الْفَضْلِ وَالْإِسْمَاعِ تَرْفَاهَا
 وَهَذَا شَدِيدًا مَرِغَنِيَّاتٍ نَطْرُنَا * وَكُلُّ مَنْ خَائِعًا لِلَّهِ وَأَقْلَاهَا
 جَعَلِي وَجْهَكَ لَا يَنْفَكُ نُورُهَا * رَوْحَانِ فِي جَسَدِ الْأَنْبَا يُخِيرُهَا
 فَذَلِكَ مِنْ حَسَنِ السَّيِّطِ ابْنِ طَائِفَةٍ * وَالْأَسْمَاءُ مِنْ حَسَنِ خَيْرِ مُهْدَاهَا
 وَإِنْ تَعَدَّدَتْ الْأَشْخَاصُ أَوْ بَعُدَتْ * فَلَذَاتُ وَاحِدَةٍ فِي شَكْلِ مَبْنَاهَا
 لَا زِلْتُ قَبَسُ الْمَدَى غُرَّتَا تَأْمُرُ بِهِ * كُلُّ الْأَنْبَا إِذَا مَا عَمَّ بَلْوَاهَا
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَبِيرًا أَنْتَ سَاكِنُهُ * عَلَى الْبُرُوجِ الْعَالَا وَالشَّمْسِ قَدْ تَهَا
 قَبْرُ آيَتِنَاكَ وَالْأَنْجَالُ نَفْعَتُكُمْ * نَعْمُ تَنْشُرُ مَسْكَا مِنْ مُخَيَّاهَا
 وَتَمْنَى لِلْأَوَّلَى الْحَيَّ قَدْ تَسْكَنُوا * لَكُمْ زِمَامُ جَوَارِي مِنْ بَنِي طَاهَا
 وَهَذَا نَظْمًا كَسَى مِنْ مَدْحِكُمْ حَمَلًا * لِمَيْعُهَا لِلدُّورِ السَّيِّمُ قَدْ بَلَاهَا *
 فَقَابِلُهَا وَهَذَا نَشِيءُهَا أَنْتُمْ سَنَدِي * بِمَا يَسُرُّ مِنَ الْقُوَى وَجَدَّوَاهَا
 نَحْمُ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا * مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى أَعْلَى الْوَرَى جَاهَا

وَاللهِ الْغُرُّ وَالْأَصْحَابِ مَا أَنْفَعَتْ * رَجُ الْغَوَالِي تُوَافِينَا بِرَّيَالِهَا
وَمَا الْيَمَانِيُّ يَنْتَلُو مِنْ مَدَائِحِكُمْ * (نَوَافِحُ الْجُودِ هَبَّتْ لِأَهْلِهَا)

هذه القصيدة الشطحية قلها الخليفة أحمد بن إدريس رحمه الله على
لسان أستاذه العارف بالله تعالى سيدي السيد محمد الحسن الميرغني
رضي الله عنه

رَضُوَانُهُ الْأَكْبَرُ الَّذِي وَرَحْمَتُهُ * عَلَيْهِ وَنُهُ بِأُبْكَارٍ وَأَصَالِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَهُوَ الْمَنْزُومُ الْوَالِي * مَا تَرَجَعْتُ بَعْضَ حَلِيِّ السَّنِّ الْقَالِ
أَنَا الْإِيمَانُ الْمُبِينُ الْعَالِمُ الْعَلَمُ الْعَقْلُ النَّزِيهُ الشَّيْبَةُ الشَّامِخُ الْوَالِي
السَّيِّدُ السَّنْدُ الطُّورُ الَّذِي سَجَدَتْ * مَا ذَلِكُ الْمَلِكِ الْأَصْلَى لِإِمْدَادِي
مَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي مِيدَانِ طَاعَتِهِ * وَذِكْرِهِ أَبَدًا فِي كُلِّ أَخْوَالِي
مُرَاقِبًا ذَانَهُ فِي كُلِّ مُرْتَقَبٍ * حَتَّى ظَهَرْتُ بِمَا رَاقَبْتُ فِي بَالِي
فَكُنْتُ (١) عَيْنَ وَجْهِ الْقُدْسِ فِي أَرْزَلِ * يُسَبِّحُ السَّكُونُ تَسْبِيحًا لِإِبْدَالِي
فَالْعَرْشُ وَالْعَرْشُ وَالْأَكْوَانُ أَجْمَعُهَا * الْكُلُّ فِي مَعْنَى مُسْتَهْلَكِ بَالِي
فَكُلُّ فَضْلِي سَمَا فِي السَّكُونِ مُرْتَفِعًا * فَأَنَا هُوَ مِنْ مَعْنَى وَإِنْضَالِي
وَكُنْ هِلْمٌ لَدُنِّي حَوَاتُ قَارِبِ السَّرَاسِيخِينَ فَرَشُخُ فُضْنٍ مِنْ حَلِي
وَكُلُّ غَوْثٍ بِهِ ذَانُ الْوُجُودِ لَهُ * أَعْرَاقُهُ خِيَامَةٌ مِنْ سُنْدُسِ الْقَالِ
وَكُلُّ قَرْدٍ حَلَا فِي اللَّهِ مَشْهُدُهُ * وَهَبَّتْهُ شَهْرَةٌ مِنْ نُورِ تَمَالِي
أَنَا الْوُجُودُ الَّذِي قَامَ الرُّجُودُ بِهِ * حَقًّا وَخَقًّا بِتَرْدَادِي وَتَرْحَالِي
أَنَا الصَّرَاطُ الْقَوِيمُ الْمَطْرَعِي كِلَا السَّوْجَيْنِ حَقُّهُمَا مِنْ غَيْرِ إِخْلَالِ

(١) القصيدة فيما كلام لا يحتمل باعتباره صادراً عن لسان الشيخ اه مصححه

وَإِنِّي الْمَلَكُ الْأَعْلَى الْمُقَدَّسُ عَنْ شَيْءٍ وَشَكْلٍ وَأَنْظَارٍ وَأَمْثَالٍ
وَلِي وَرَاءَ الْوَرَى قَدْرٌ وَمَرْئِيَّةٌ * عَلَيَّ مَا خَلَقْتَ يَوْمًا عَلَى بَالِ
الْعِلْمِ فِي جَنْبِهَا جَهْلٌ وَمَقْلُطَةٌ * رَكُلُ شَيْءٍ لَدَيْهَا هَالِكٌ الْمَالِ
وَجَدْتُهَا بِي عَيْنِ الْعَيْنِ ذَاتِي لِي * مِنْ حَيْثُ لَا سَمِيَتْ فِي آزَالِ آزَالِ
فَكُنْتُ أَحَدَهُ الْحَمِيدُ فِي أَزَلِ * كَذَا مُجَدِّدُهُ بَذَرُ الْمُدَى التَّالِ
لِذَا كُشَّاشِ سَمِيعِ السَّكُونِ فِي كُنْفِي * فَالطَّرْلُ طَوَّلِي وَأَعْلَى الْفَضْلِ الْطَّلَالِ
فَأَسْتَفْتِيهِ رَوَائِي بَابَ اللَّهِ يَقْبَلُكُمْ * وَيَصْطَفِيكُمْ بِتَقَرُّبٍ وَإِيصَالِ
وَأَسْتَطِيرُ وَابِي بَابَ الْفَيْضِ يَغُصُّكُمْ * بِرَوَائِي السَّكْرَمِ الْقُدْسِيِّ فِي الْحَالِ
وَأَسْتَسْكِرُوا بِرَوَائِي الْأَنْفِصَامَ طَمًا * وَاسْتَشْرِفُوا بِمَعَالِيهِ وَأَذْيَالِ
فَنَنْتَسِكُ بِي أَوْ حَلَّ فِي حَرَمِي * نَالِ الْمَرَامِ بِأَلَارِيبٍ وَإِشْكَالِ
أَنَا الْجَلِيلُ عَلَى الْعَرْشِ الْمُحِيطِ كَمَا * أَعْطْتُ بِالْغَيْبِ تَفْصِيلًا وَإِجْمَالِ
مُحَمَّدُ الْحَسَنُ الطُّرْدُ الَّذِي ثَبَّتَ * إِمَامَتِي فِي جُيُوشِ الْمَوْكِبِ الْعَالِ
وَصَلَّى رَبِّي عَلَى الْخُتَارِ مَا سَطَعَتْ * كَعْمُ السَّجَّادِي بِهِ دَرَمًا عَلَى الْبَالِ
وَالْأَلِ وَالصَّعْبِ وَالْأَتْبَاعِ أَجْمَعِينَ * مَا رَجَعَتْ أَلْسُنُ الْأَقْوَالِ عَنْ حَالِ
وَحَقَّقَ اللَّهُ مَنْ قَدْ قَالَ نَسِيَّ بِي * بِمِرِّ مَا قَامَ وَالْأَصْدَابِ وَالْأَلِ
مَا تَمَّ لِي أَبَدًا كُلُّ الظُّهُورِ بِهِ * وَبِي لَهُ وَاسْتَوَتْ فِي اللَّهِ أَمَالِي

﴿ وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَمْدَحُ الْأَسْتَاذَ سَيِّدِي مُحَمَّدًا الْحَسَنَ ﴾
(رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ)

* اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا * اللَّهُ اللَّهُ حَسْبُنَا *
مِنِّي سَلَامٌ بِذِكْرِ اللَّهِ مَقْرُونٌ * عَلَى الْإِمَامِ الَّذِي يُسَمُّوهُ الدِّينِ

تَهْمِسُ الْهَدَايَةَ بِحَرِّ الْجُودِ مَرْحَمَةُ الرَّحْمَنِ سَهْرٌ بِسِرِّ اللَّهِ مَشْحُونُ
 فَلَاكُ الْكَمَالِ الْإِلَهِيِّ الَّذِي فَخَرَتْ * حُلَاهُ الْحَيَاةِ بِهِ وَالسَّيْنُ وَالنُّونُ
 مَا زَالَ دَوَّامًا مَدَا الْأَوَّلَاتِ مُقْتَفِيًا * بِحَرِّ الْحَقَائِقِ قَلْبُ الْحَقِّ يَا سَيِّدُ
 عَيْنُ الْأَذْضِلِ يَسُوبُ الْفَضَائِلِ مَنْ * لَهُ عَلَى فَلَاكِ السَّلَامُ تَمَكِّنُ
 الْوَارِثُ الْأَحَدِيُّ السُّتَيْفَاتُ بِهِ * لِأَنَّ فِيهِ لِكُلِّ الْخَوَافِ تَابِينَ
 كَذَرِ الْفُلُومِ الَّذِي مَزَالَ مُمَكِّنًا * فِي غَيْبِ غَيْبِهِمُ الذَّاتِي مَكْنُونُ
 مُتَوَدِّعُ الْحُسْنِ وَالْإِيمَانِ أَصْلُ عَرَى الْ

يَا إِيْمَانُ سِرٌّ عَنْ الْأَعْيَارِ مَفْضُونُ
 الْمَرْغَبِي الَّذِي عَمَّتْ مَرَايَا * كُلُّ الْأَلَامِ وَتَأَمَّتْ نَهْرُهُ الْوَيْنُ
 نَاسِرَتُهُ الْأَعْظَمُ لِأَسْمَى الَّذِي أَبَدَا * لَهُ عَلَى دَرَجِ الْعَلَمَاءِ تَلَوِينُ
 يَسَادِجِ الذَّاتِ يَأْقِفُ الْإِطْلَاقَ يَا * مَكْرُومَهُ لَهُ فِي شُرُوفِ الذَّاتِ تَعْيِينُ
 يَأْخُذُ فِيهِ الْفُرْدَانُ الْمُجْرِبُ عَنْ دَرْكِ الْآلِ * مَا كَوَّنَ مِنْ حَارِفِيهِ الْمَالُ وَالْثَوْنُ
 إِنِّي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ * وَبِالسَّعْدِ الَّذِي يَسُودُ الْقَلْبَ مَحْرُورُنُ
 أَنْ تَمْسَحَ ذَنْبِي وَتَغْفِرَ كُلَّ جُنْدِي * فَأَنْتَ عِنْدَ إِلَهِ الْعَرْشِ مَا أَذُنُ
 وَمَنْ جَمَلِ سَجَائِكَ لَقِي كَرَمْتُ * الْعَمَلُ وَالسَّطَفُ وَالْإِحْسَانُ وَالْإِيْنُ
 فَاصْنَعْ عَنِ الْبَائِسِ الْغَبِيذِ الدَّلِيلَ لَكُمْ

فَقَدْ ذَلَا بِعَظِيمِ الذَّنْبِ مَرْهُونُ
 لَوْ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ مَشُورِ الْكَمَالِ لَهْمُ

مَا قُلْتَ لِلْكَائِنَاتِ فِي الْوَرَى كُونُوا

فَكَمْ أَحَلَّتْ ثَرَابًا سَيِّدِي ذَهَبًا * أَوْ فِضَّةً فَخْدًا بِالْعَزِّ تَمْنُونُ
 فَالْقَلْبُ عَبِيدُكَ مِنْ دُلِّ الْهَوَانِ إِلَى * حَالِ بَعْرِ شَهْرٍ اللَّهُ مَيِّمُونُ

وَأَجْعَلْ عَرْشَ وَجُودِكَ يَزَلْ أَزَلًا * وَلَا يَزَالُ عَلَى الْآبَادِ مَأْمُونُ
وَأَحْسِنْ هَوَاقِبَ أَعْرَی كَلْبَاسِنَا * بِحَقِّ طَهِّ النَّبَا وَالْوَرَى طِينُ
وَسَقِّ جَدَّتِكَ الزَّهْرَ أَوْشِيَّ ذِكْ أَبِي السَّمْبَاسِ مَنْ جُهِاتٍ فِيهِ الْمَوَازِينُ
وَأَقْبَلْ دَعَائِي وَأَنْجِجْ كُلَّ مَسْأَلَتِي * وَقُلْ إِذَا تَلَيْتَ آيُنُ آيُنُ
وَحَكَّ رَبِّي عَلَى سِرِّ الرُّجُودِ وَبَحْمَسِ الْجُودِ عَرْشَ وَجُودِ اللَّهِ يَاسِينُ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مِمَّا قَالُوا لَهُ * (وَسَيِّ سَلَامٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَقَرُّونُ)
وَأَرْحَمَ إِقَارِيهَا وَالسَّامِعِينَ لَهَا * وَالظَّالِمِينَ مَتَى مَا قَدْ بَدَا حِينُ
وَحُصِّ حِينًا وَحَاءَ بَعْدَهَا أَلْفٌ * وَالْيَمُّ وَأَجْعَلْ لَهُمْ فِي الْقُدْسِ تَدْوِينَ
دَوْمًا مِنَ اللَّهِ نَفْسِي الْيُورَغِي حَسَنًا * ذَاكَ الْإِمَامُ الَّذِي يُعَاوِدُ الدِّينُ
تم الديوان ولجلد لله * ويليه النفحات القدسية بتشظير رصية الماروف

بالحمد تعالى السيد عبد الله المحسوب بروضى الله عنه

هذا تشظير رصية الماروف بالله تعالى السيد عبد الله المحبوب

(المسمى النفحات القدسية بتشظير الرصية)

للاستاذ الفاضل الشيخ احمد المدني بن محمد بن حسن

قاضي مركز القضاة (سودان)

أَبْدَيْتُ الْأَعْمَالَ بِإِحْوَانِي * مَسْتَعِضِرًا مُمْتَمًا أَرْكَانِي
بِأَمِّمِ الْإِلَهِ الْوَاحِدِ الثَّانِ * الْوَاسِعِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ
(الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الثَّانِ) * ذِي الْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالْإِيمَانِ
كَذَا الثَّنَاءُ مَبْلَغُ الرِّضْوَانِ * (وَالشُّكْرُ الْمَوْكَلَى عَلَى الْإِحْسَانِ)
(ثُمَّ الصَّلَاةُ مَهَبَا السَّلَامِ) * يُضَوِّعَانِ مَا بَدَا إِنْهَامُ
كَذَا الرِّضَا وَالْفَضْلُ وَالْإِكْرَامُ * (عَلَى نَبِيِّ دِينِهِ الْإِسْلَامِ)

(وَبَعْدَ) ذَا قَوْلِهِ وَصِيَّةٌ * تُتْلَى لَدَى الصُّبْحِ مَعَ الْعَشِيَّةِ
 الْفَاطِمَةُ مَسْبُوكَةٌ شَهِيَّةٌ * (لَطِيفَةٌ ظَرِيفَةٌ وَفِيَّةٌ)
 (أَوْصَى بِهَا الْفَقِيرَ وَالْفَنَى) * الْحَبْرُ ذُو الْفَضْلِ وَالْأَوْدَعَى
 طُودٌ خَلِيلٌ مَاهِرٌ وَفِيٌّ * (ذُو الْأَنْسَابِ عَبْدُ الْمَدِينِ غَنِيٌّ)
 (سَيِّدُ الرُّسُولِ الْمَاهِشِي الْأَبْطَحِي) * الْقُرْشِيُّ الْأَلْمَحِيُّ مِنْ قَصِيٍّ
 مَاهَبَتِ الْأَرْيَاحُ مِنْ نَحْوِ قَبِيٍّ * (حَمَلَى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا مَيَّتَ حَيٌّ)
 (اللَّهُ فَرَدُّهُ وَاعْبَدَ قِيَوْمٌ) * بَرٌّ لَطِيفٌ قَادِرٌ دَيُّومٌ
 لَا تَعْتَرِيهِ سِنَةٌ أَوْ نَوْمٌ * (بَاقِي قَدِيمٌ ثَابِتٌ مُعْلُومٌ)
 (حَسْبُ سَمِيْعٌ مُبْعِرٌ مُرِيدٌ) * نُحُورٌ يَخُودُ قَاهِرٌ مُسَيِّدٌ
 لِظَالِمِينَ وَالْأَلَى يُعِيدُ * (مُسْكَلِيمٌ وَقَادِرٌ شَهِيدٌ)
 (خَلَقَ كُلَّ مَسْرُوءٍ لَا امْتَرَا) * مِنَ الْمَلَأَ وَبَرَّهَا وَالْأَبْعَرَا
 وَلَا شَرِيكَ عَالَهُ فَيَا جَرَى * (فَمَّا كُلُّ أَمْرٍ بِأَمْرَا)
 (أَرْسَلَ خَيْرَ الْمَلَائِكَةِ الْمُصْطَافِي) * فَسَكَانَ رُسُلُ اللَّهِ عَنْهُ خَلْمَا
 فَهَمَّ الْإِنْضَالُ طَرًّا وَكُنْفَى * (لِكُلِّ شَيْءٍ مُمٌّ نَبَأُ الشُّرْفَا)
 (حَلَامُهُ رَايَا كَمَلِ الْكَمَالِ) * بِالْجُودِ وَالْعَفْوِ وَالْإِمْتِنَالِ
 فَشَرُّوْا بِأَفْضَلِ الْخِلَاصِ * (وَقَدْ نَسَّ الْكُلُّ عَنِ الْمَحَالِ)
 (وَأَخْتَارَ أَصْحَابًا وَالْأَشْرَفَا) * عَلَى الْعِبَادِ خَلْفَا عَنْ سَلَفَا
 رَبَّنَّهُمْ عَنْ الْجَمِيعِ نَيْمًا * (مُمْ أُولَى عِلْمٍ وَفَضْلٍ وَوَفَا)
 (وَأَفْتَرَضَ الْإِسْلَامَ بِالْإِيمَانِ) * وَعَمَّ الْعُمُومَ بِالْإِحْسَانِ
 وَأَوْجَبَ النَّسْلِيمَ مَعَ إِبْقَانِ * (لِكُلِّ مَا جَاءَ مِنَ الرَّحْمَنِ)

(وَيَنْ الْحَالَّ وَالْحَرَامَا) * إِلَى الْمَادِّ فَوَادُّهُمْ إِكْرَامَا
 فَوَضَّحَتْ طَرِيقَهُ تَمَسَامَا * (وَكُلُّ فَرْضٍ قَدْ أَتَى حَرَامَا)
 (وَشَرَعَ الشَّرْعَ الْقَوِيمَ الْمُرْتَضَى) * وَبَسَّطَ الرَّسُولُ بِالسَّيْفِ الْقَضَى
 فَبَيَّنَ الْأَحْكَامَ وَالْمُهْدَى ارْتَضَى * (وَحَقَّقَ الْحَقَّ الْحَقِيقَ بِالرِّضَا)
 (وَهُمَا مَشَاهِدَانِ وَهُوَ رَاحِدٌ) * فَالشَّرْعُ لِلْحَقِّ مُبِينٌ مُشَاهِدٌ
 فَاتَّخَذَ لِأَعْظَمِ الْقَاصِدِ * (مَا تَمَّ مَتْنِي فَالْمُتَّقِي فَاسِيدٌ)
 (وَأَسْلَمَتْ قَوِيمَ الشَّرْعِ وَالطَّرِيقَةِ) * بِالصِّدْقِ حَقًّا لَا تُضْعِفُ دَقِيقَتُهُ
 فَإِنْ تَجِدُ عِنَايَةً وَثِيقَةً * (تَنْلُ مِنِّي أَشْرَفَ الْحَقِيقَةِ)
 (لَا خَيْرَ إِلَّا فِي اتِّبَاعِ الشَّرْعِ) * إِكْبَالُ أَوْ عِبْقَرِي وَرِعِ
 فَإِنَّهُ أَصْلُ إِكْلٍ فَرْعِ * (مَنْ لَمْ يَنْبَاهِ فَذَلِكَ الْبِدْهُ)
 (فَكُنْ لَهُ تِلْكَ أَعْلَى الدَّوَامِ) * مُسَالَا عَنْ سُنَّةِ النَّبَاهِ
 وَلَا زِمَ الرُّشْدَ كَمَا الْإِعْلَامِ * (تَقَرَّبَ الْمُصْطَفَى الْإِمَامِ)
 (وَتَشْهَدُ الْحَقُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ) * وَتَكْشِفُ مَعَانِيَا رَقِيقَةً
 وَتَقْتُلِي مِنْ مِثْنِ أُنَيْقَةٍ * (وَرَوَّحِي مَرَاتِي الطَّرِيقَةِ)
 (لَكِنْ أَسَاسُ الْأَمْرِ ثِمَّةُ الرَّاسِ) * مَا أَوْضَحَ الْأَخْيَارُ وَالْأَكْيَاسُ
 فَهَهُمُ قَدْ شَهِدَ الْقِسْطَاسُ * (الصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْأَنْهَاسُ)
 (وَأَجْهَدُ وَجْهًا صَاحِبَ فَالْجَاهِدَةِ) * هِيَ الْمَلَالَةُ وَالنُّقُولُ شَاهِدَةُ
 مَعَ أَنَّهَا إِلَى الْعِدَاءِ دَاحِضَةٌ * (مُثْمِرَةٌ لِلْوَصْلِ وَالْمُشَاهِدَةِ)
 (وَأَحْذَرُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْإِخْوَانِ) * وَكُلُّ مَرْدٍ كَاهِنٍ خَوَانِ
 وَكُنْ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ * (وَالزَّمْ أَخِيًّا مَعَشَرَ الدِّينِ)

(وَكُنْ تَقِيًّا سَمِيحًا سَخِيًّا) * مُهَذَّبًا وَإِلِيَّا وَفِيًّا
 وَلَا زِمَ الْبَابَ وَكُنْ حَيِيًّا * (وَصَانِي السِّرِّ وَكُنْ زَكِيًّا)
 (وَأَنْوِبْ كُلَّ الْكَائِنَاتِ خَيْرًا) * وَذَا بِلَا شَكٍّ عِمَادًا أَنْظِرًا
 فَكُنْ بِهِ مُسْتَشْفِعًا لَا فَيِّرًا * (وَكُفِّ شَرًّا وَأَذْيَ وَضِيْرًا)
 (وَأَجْمَلْ مَحَطَّ الرَّحْمَةِ وَالْقَاصِدِ) * إِلَى الْإِلَهِ رَاقِيًّا مُشَاهِدِ
 وَدُمْ إِلَى أَنْ تَصِلَ الْمَعَادِ * (حَظِيْرَةَ الْقُدْسِ وَهَيْئَتِ الشَّاهِدِ)
 (وَأَشْهَدْ الْمَاءَ عَمَّ الْوُجُودَا) * طَرًّا وَأَوْلَاهُ نَدَى وَجُودًا
 وَلَا تَظُنْ غَيْرَهُ مُفِيدًا * (وَلَا تَرَى لِفَيْرِهِ وَجُودًا)
 (وَأَشْتَقِي أَهْلَ يَاصَاحِ فِي الْأَنْفَاسِ) * وَاسْتَجِدُّ يُفْنِيكَ رَبُّ النَّاسِ
 وَاهْرَبْ مِنَ الْوَسْوَاسِ وَالطَّنَاسِ * (وَاطْرَحْ لِي الْأَخْمَاسِ وَالْأَسْدَاسِ)
 (وَذَرِمِ الذِّكْرَ مَعَ الذِّكْرِ) * مُتِمًّا فِي الْأَصْلِ وَالْبُكُورِ
 وَكُنْ مَعَ الْمَوْلَى عَلَى حُضُورِ * (وَوَغِبْ عَنِ الْجَنَانِ الْقُصُورِ)
 (وَلَمْ تَصِلْ إِلَى الْمَدَانِ) * خَلِي وَلَا تَقْرُبْ وَلَا تُدَانِ
 إِلَى أَعْيَانِ الْوَصْلِ وَالْأَمَانِ * (إِلَّا بِشَيْخٍ كَامِلٍ مُدْنِ)
 (مَنْ بَابِ بِنَاهِ وَبَاطِنِ) * مَلَا زِمَ لِسْنَةً وَقَامِلِ
 عَلَى الْمَدَى وَالطَّرِيقِ قَامِلِ * (مُؤَدِّبِ التَّمَعُّ بِأَكْبَرِ السُّوَاكِ)
 (وَذَابِدِ يَكُ الْإِمَانِ الْأَنْوَرِ) * رَقَّتْ رِيْعُ الْفَضْلِ وَالْعَيْشِ الرِّي
 أَوْ أَنْ هَدَى بِأَنْجَمٍ وَمُشْرِ * (أَعَزَّ مِنْ كِبَرِيَّتِ سِرِّ أَهْمِ)
 (فَكَيْفَ فِي هَذَا الزَّمَانِ الْأَغْبَرِ) * الْمُدْهَمِّ بِالْخَطُوبِ الْأَنْكَرِ
 مَعَ مَا بِهِ مِنْ عِزٍّ يُخْبِرِي * (يُنَالُهُ مُخَالِطٌ وَهُنْتَرِي)

(لَكِنْ جَرَتْ عَادَاتُ رَبِّ قَادِرٍ) * مُفِيضٍ خَيْرٍ غَافِرٍ وَسَائِرِ
 تَكْرُمًا فِي وَقْتِنَا وَالْغَايِرِ * (بِالصَّدَقِ يَحْطَلِ صَافِرٌ بِكَايِرِ)
 (بَلَى لَنَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مُطْلَقًا) * عِنَايَةُ اللَّهِ وَخَيْرُ مُنْتَقَى
 وَجَمْعُ الْأَسْرَارِ أَصْلُ الْمُتَقَى * (مَوْلَى الشُّيُوعِ أَحْمَدُ حَارِي النُّقَى)
 (فَالزَّمَهُ مَهَارُمْتَ لِلْوُصُولِ) * وَاتَّبَعْ لِمَا سَنَاءُ مِنْ أَصُولِ
 قَدْ تُمَمْتَ نَعْمَاكَ بِالرَّسُولِ * (فَإِنَّ فِيهِ غَايَةَ الْمَأْمُولِ)
 (وَبَعْدَ هَذَا فَاسْتَقِمِ الْمَوْتَ) * وَكُلْ إِلَى النَّفْسِ لَنْدَ أَفْنَيْتِ
 وَقُلْ إِلَى كُلِّ الْعِدَا أُخْزِيَتْ * (وَأَحْذَرُ مِنَ الشَّغْرِ يَطْمُحُ الْفَوْتَ)
 (وَأَسْأَلُ دَوَامَ رَبِّكَ السَّلَامَةَ) * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَفِي الْقِيَامَةِ
 وَأَنْ يُبَاعِدَ نَفْسَكَ الْأَوَامَةَ * (مِنْ الْوَبَا وَالْخِزْيِ وَالنَّدَامَةِ)
 (وَقُلْ إِلَهِي مِسْكُكَ الْخِلَامُ) * قَدْ عَمَّنَا الْإِحْسَانُ وَالْإِكْرَامُ
 وَالْفَضْلُ وَالْجُودُ كَذَا الْإِنْعَامُ * (ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ)
 (عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ) * وَمَنْ نَحَا عَلَى السَّبِيلِ يَجْتَدِي
 وَرَدُّدَنْ تَكْرَارَهُ لِأَحْمَدٍ * (وَاللهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُهْتَدِي)
 (مَالِاحَ بَرَقَ أَوْ سَرَى نَسِيمٍ) * أَوْ نَاحَ صَبَّ أَوْ بَكَى أَدِيمُ
 أَوْ جَادَ حُرٌّ أَوْ صَبَا كَرِيمُ * (أَوْ غَنَّتِ الْوَرْقَا وَحَنَّ رِيمُ)
 (أَوْ مَا تَوَاصَوْا صَبْرُهُمْ وَالْمَرَحَةُ) * أَهْلُ الْكَمَالَاتِ وَأَهْلُ الْمَكْرُمَةِ
 أَوْ مَا تَوَالَى مِنْ إِلَهِي أَنْعَمَهُ * (أَوْ مَا عَمَّا النَّمَارُكُمْ مِنْ مَظْلَمَةِ)

ثم بحمد الله عز النور البراق في مدح النبي المصداق في ممتازة هذه الطبعة
 بالندوات القدسية بتسطير الوصية لسيدي عبد الله المحبوب بحلقة السيد
 مصطفی البابي الحلي وأولاده بمصر * في غرة ربيع الأول سنة ١٣٤٤ هـ

فهرست

﴿ كتاب النور البراق في مدح النبي المصداق ﴾

صفحة

قال رضى الله عنه في حرف الألف	٢
» » الباء	٣
» » الباء	٤
» » الباء	٥
» » الباء	٦
» » الباء	٦
» » الباء	٧
» » الباء	٨
» » الباء	٩
» » الباء	١٠
» » الباء	١١
» » الباء	١١
» » الباء	١٢
» » الباء	١٣
» » الباء	١٤
» » الباء	١٥
» » الباء	١٦
» » الباء	١٦
» » الباء	١٧
» » الباء	١٨
» » الباء	١٩
» » الباء	٢٠

٢١ قال رضى الله عنه في حرف التاء

٢٢ » » الخاء

٢٣ » » النال

٢٤ » » الضاد

٢٥ » » الظاء

٢٥ » » الين

٢٧ ديوان النفحات المدينية في المسامح المصطفوية

٧٢ ومن شطوطائه رضى الله عنه

٧٣ ومن شطوطائه أيضا رضى الله عنه

٨١ ملحقات التمام المدينية لحفيد المؤلف وهو سيدي محمد سر انتتم

٨١ قال حاضرة العلامة سيدي محمد سر انتتم يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

٨٣ وقال رضى الله عنه مشطرا قصيدة سيدي يحيى الدين بن عربي في

مدح النبي صلى الله عليه وسلم

٨٤ وقال رضى الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام

٨٧ وقال رضى الله عنه يمدح جده سيدي عبد الله الميرضى المحبوب

دفين الطائف

٨٩ وقال حفظه الله يمدح جده سيدي محمد عثمان الميرغنى

٩٠ وقال رضى الله عنه يمدح عمه الفرد الجامع سيدي السيد محمد الحسن

ابن عثمان الميرغنى

٩٢ وقال رضى الله عنه هذه القصيدة يحمده ربه معين شفاه من المرض

٩٤ وقال حفظه الله هذه القصيدة وضمنها الاعتبار بالتأمل في ملكوت

الحيوات والأرض والشكر لمولاه على ما أولاه

٩٦ وقال رضى الله عنه هذه القصيدة وهي استغاثة واستغاثات للحدفصرة

الاطمية ودعاء لآلة المحمدية وتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم

- ٩٨ وقال السارف بالله تعالى سيدي السيد عثمان تاج السر دادها عمه
سيدي ومولاي السيد محمد الحسن الميرغني رضي الله عنهما
- ١٠٥ قصيدة من كلام العارف بالله تعالى سيدنا السيد محمد ابن السيد
علي الادريسي يمدح بها سيدي السيد محمد عثمان الأقرب ابن سيدي
محمد الحسن الميرغني رضي الله عنهم ونفعنا بالجميع آمين
- ١٠٦ قصيدة شطحية قالها الخليفة أحمد بن ادريس رحمه الله على لسان
أستاده العارف بالله تعالى سيدي السيد محمد الحسن الميرغني رضي
الله عنه
- ١٠٧ وقال أيضا رحمه الله تعالى يمدح الأستاذ سيدي محمد الحسن رضي
الله تعالى عنه
- ١٠٨ تشاير وصية العارف بالله تعالى السيد عبد الله المحبوب المسمى المفضلات
القدسية بتشاير الوصية لأستاذ الشيخ أحمد المديني قاضي مركز القضاة
(سودان) حفظه الله

(تمت الفهرست)